وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الحوار الأسري وعلاقته بأنماط تفاعل التلاميذ في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية
(إبراهيم بن الأغلب التميمي بمدينة المسيلة)

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

تحت إشراف الدكتور:
رحاب مختار

إعـــداد الطالبة:
عبد الصمد خديجة

السنة الجامعية: **2016/2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر الجزيل للقائل في محكم تنزيله

لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد أتقدم بخالص الشكر إلى من تقصر كل كلمات وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه

إلى أستاذنا الفاضل الدكتور "رحاب مختار".

ولا يفوتنا أيضا أن نتقدم إلى طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع تخصص تربوي بالشكر متمنين لهم استمرارية في العطاء والتوفيق، كما لا أنسى عمال مكتبة قسم الاجتماع.

إلى كل عائلتي وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

إلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

الطالبة: خديجة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	03
تمهيد	04
I- الإشكالية	05
II- أهمية الدراسة	07
III- أسباب الاختيار	07
IV- أهداف الدراسة	08
V- المقاربة النظرية	08
VI- تحديد المفاهيم	09
VII- الدراسات السابقة	13
VIII- الفرضيات	22
الفصل الثاني: الأسرة والحوار الأسري	24
تمهيد	25
*** ماهية الأسرة**	26
I- تعريف الأسرة	26
II- تصنيف الأسرة	27
III- وظائف الأسرة	29
IV- أهمية دراسة الأسرة	29
V- خصائص الأسرة	29
VI- مراحل تطور الأسرة	30
VII- مقومات الأسرة	31
VIII- النظريات التي تناولت الأسرة	32
خلاصة	40

تمهيد	41
*** ماهية الحوار الأسري**	42
I- تعريف الحوار الأسري	42
II- أنواع الحوار الأسري	42
III- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية	46
IV- شروط قيام الحوار الأسري الناجح	46
V- أهمية الحوار الأسري	47
VI- ضوابط الحوار الأسري	48
VII- وسائل تقوية وتفعيل الحوار الأسري	48
VIII- فوائد الحوار الأسري	49
IX- معيقات الحوار الأسري	49
خلاصة	51
الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي	52
تمهيد	53
I- تعريف التفاعل الاجتماعي	54
II- أهداف التفاعل الاجتماعي	54
III-خصائص التفاعل الاجتماعي	54
IV-أسس التفاعل الاجتماعي	55
V- شروط التفاعل الاجتماعي	56
VI-مستويات التفاعل الاجتماعي	56
VII- تفسيرات نظرية للتفاعل الاجتماعي	58
VIII-قياس التفاعل الاجتماعي	60
IX-نتائج التفاعل الاجتماعي	61
X- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة	62
XI-التفاعل التربوي في المدرسة	67
خلاصة	69
الفصل الرابع: المرحلة الثانوية	70
تمهيد	71
I-تعريف التعليم الثانوي	72
II- غايات التعليم الثانوي	72

III-إعادة هيكلة التعليم الثانوي	72
IV-فروع التعليم الثانوي	73
V- مهام التعليم الثانوي	74
VI-خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية	75
خلاصة	76
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	77
تمهيد	78
I- مجالات الدراسة	79
✓ المجال المكاني	79
✓ المجال البشري	79
✓ المجال الزماني	79
II- المنهج والأدوات المستعملة	79
✓ المنهج	79
✓ أدوات وتقنيات جمع البيانات	80
✓ المعالجة الإحصائية	81
III- العينة وكيفية اختيارها	81
✓ مجتمع البحث	81
✓ العينة	81
✓ كيفية اختيارها	81
V-عرض وتحليل وتفسير البيانات	82
VI- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	116
VII- الاستنتاج العام	118
الاقتراحات والتوصيات	119
الخاتمة	121
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول:

المتغير	رقم الصفحة
جدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	82
جدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	83
جدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي.	84
جدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة.	85
جدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي للوالدين.	86
جدول رقم (6): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الوالدين.	87
جدول رقم (7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيد حياة الوالدين.	89
جدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تربية الأبناء على ضرورة الحوار بلباقة مع الأستاذ.	89
جدول رقم (9): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التفاعل السليم داخل الحجرة.	90
جدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على احترام الأستاذ المدرس للتلميذ.	91
جدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بأنماط تفاعل أبنائهم في القسم.	92
جدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب المتبع من طرف الوالدين في حث أبائهم على الدراسة.	94
جدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب أثر الحوار الأسري على تفاعل التلميذ في القسم مع الأستاذ.	95
جدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحاور الوالدين مع أبنائهم لإكسابهم النمط التسامحي.	96
جدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة النقاش والحوار مع الوالدين والأبناء في التشجيع على التحصيل الدراسي.	97
جدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة حوار الأسرة في شتى المواضيع يكسب هدوءا داخل حجرة الصف.	98
جدول رقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الوالدين في مراجعة الدروس والتفاعل مع الأستاذ.	99
جدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار الأسري والشعور بالاستقرار داخل المدرسة.	101

جدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استشعار أهمية الحوار الأسري في الحياة الدراسية.	102
جدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الحوار الأسري في خلق تفاعل جيد مع الإدارة المدرسية.	103
جدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المناخ الأسري على العلاقات مع الطاقم الإداري.	104
جدول رقم (22): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين في البيت.	105
جدول رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقي المعاملة القاسية من طرف الوالدين تكون سبب في انتهاج السلوك السيئ داخل المدرسة.	106
جدول رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سعي الوالدين لتقديم النصائح كي لا يقع في المشاكل مع الإدارة المدرسية.	107
جدول رقم (25): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تربية الوالدين على معنى الاحترام مع المدير.	108
جدول رقم (26): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار مع الوالدين يزرع ثقة مع الأقران داخل المحيط المدرسي.	109
جدول رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب يمثل توزيع أفراد العينة حسب التعلم من الحوار الأسري فن الإصغاء مع الزملاء.	110
جدول رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخلافات الوالدية على العلاقات مع الزملاء في المدرسة.	111
جدول رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تمكين النقاش داخل الأسرة وتكوين علاقات حسنة مع الزملاء.	112
جدول رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس عدم تواصل الأسرة مع التلميذ على نمط تفاعله مع الزملاء داخل المدرسة .	113
جدول رقم (31): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التواصل مع أفراد أسرتك يجعل منك شخصية صادقة مخلصة مع الزملاء.	114
جدول رقم (32): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار مع الوالدين يعلم مصاحبة الأخيار وتوجيههم إلى تفاعل ايجابي في المدرسة.	115

مقدمة:

تعد الأسرة تنظيما اجتماعيا أساسيا ودائما في المجتمع، فهي مصدر الأخلاق والقيم والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية.

والأسرة كخلفية اجتماعية لها وظائف ذاتية أخرى ضمن إطار المنظومة الاجتماعية، فالأسرة تربي الأبناء وتمدهم بقواعد التنشئة الصحيحة، وتهيئ لهم البيئة الصالحة والأجواء المناسبة التي تساعدهم على النمو والتكيف والاستقرار.

للعلاقات الأسرية تأثيراتها على نمو الطفلوا يصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال وذلك من خلال الحوار داخل الأسرة.

فالحوار بين أفر اد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين، إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وجوهر شخصيتهم وهذا الحوار بالتالي سينعكس حتما على تفاعلهم بصفة عامة وفي المحيط المدرسي بصفة خاصة حيث يسود جو من التفاهم والتأقلم والاستقرار بين المتعلم وبين أعضاء العناصر البيئة المدرسية حيث تتوصل المدرسة إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد حاولت هذه الدراسة البحث عن ثقافة الحوار الأسري وعلاقته بأنماط تفاعل التلاميذ في المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية).

نأمل أن نوفق في مساهمتنا هذه وأملنا أكبر أن تكون هذه الدراسة لبنة أولى لدراسات أكثر عمقا تسعى للنهوض بمجتمعنا نهوضا حضاريا وتربويا.

وقد قسمنا الدراسة إلى خمسة فصول متصافية وهي كالتالي:

الفصل الأول: خاص بالإطار العام للدراسة من تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات والأهداف التي انطلقت منها الدراسة، كما تضمنت المدخل النظري وشملت الدراسة بالإضافة إلى ما تقدم، تعريفا للمفاهيم الواردة الأساسية وكذلك الدراسات السابقة عربية وجزائرية.

أما الفصل الثاني:تمحور حول الأسرة والحوار الأسر ي تطرقنا فيه إلى ماهية الأسرة وماهية الحوار الأسري إلى أن وصلنا إلى معيقات الحوار الأسري في الأخير.

أما الفصل الثالث: فهو خاص بالتفاعل الاجتماعي، تضمن مفهوم التفاعل الاجتماعي وأهدافه وخصائصه وأسسه وشروطه وأنماطه وأيضا النظريات المفسرة له وتوضيح العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وفي الأخير التفاعل التربوي في المدرسة الثانوية.

أما الفصل الرابع:تمحور حول المرحلة الثانوية، تطرقنا فيه إلى تعريف المرحلة الثانوية وا عادة هيكلتها وفروع ومهام هذه المرحلة وأيضا المبادئ والأهداف وفي الأخير توضيح المراهق والثانوية وأيضا خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية.

أما الفصل الخامس: يتمثل في الجانب الميداني للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة المنهج وأدوات الدراسة المعالجة الإحصائية، عينة البحث وكيفية اختيارها ثم صعوبات البحث، بالإضافة إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة، التوصيات والاقتراحات ثم الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

I- الإشكالية.

II- أهمية الدراسة.

III- أسباب الاختيار .

IV- أهداف الدراسة .

V- المدخل النظري للدراسة.

VI- تحديد المفاهيم.

VII- الدر اسات السابقة .

VIII- الفرضيات.

تمهيد

لا يمكن لأي باحث أن يشرع في دراسة مشكلة ما دون الشعور في حيرة تجاهلها وتثير في ذهنه التساؤلات التي يبحث لها عن إجابات علمية وموضوعية انطلاقا من مجال تخصصه واهتمامه.

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل لطرح الإشكالية ثم أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وبعد ذلك التعرض للأهداف المرجوة من الدراسة، وصباغة فرضيات البحث، ثم التعرض للمدخل النظري للدراسة مع توضيح أهم المفاهيم الأساسية الواردة والتعريف الإجرائي.

وفي الأخير تناولنا أهم الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية والتي تتناول بعض الجوانب منها وتوضيح أهميتها وكيفية الاستفادة منها في هذه الدراسة من خلال عملية التعليق عليها، ومن مجمل ما تناولنا في هذا الفصل اتضح أنه أساسي في الدراسة لأنه يتضمن الإطار العام للدراسة.

I-الإشكالية:

لقد كرم الله الإنسان على سائر المخلوقات ولم يتركه لما تمليه عليه نزواته الشخصية، فشرع له الزواج من أجل تكوين أسرة تعتمد في حياتها على المودة والرحمة والترابط والتكافل بين أفرادها.

فالرابطة الأسرية تتعدد مكوناتها ومجالاتها منها الخبرات المشتركة بين أفراد الأسرة وهناك العواطف والمشاعر الوجدانية ... إلخ.

إن المسكن الأسري يمثل رابطة قوية تجمع بين أفراد الأسرة فهو مصدر الراحة والسكينة والدفء، وفيه يمكن إشباع حاجات أساسية لا يمكن إشباعها في أي موقع آخر فيكفي أن تقول أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتحول الأبناء بفضلها من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

إن العلاقات داخل الأسرة من الأمور الهامة التي تتفاعل بطريقة فعالة إذ يمكن أن تؤكد على التواصل بينهم، إلا أن هذا الأخير يلعب دورا حيويا في جعل العلاقات داخل الأسرة أكثر فاعلية والذي يتمثل في التواصل الأسري الذي يكون بين الطرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء)، حيث يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار، التشاور والتفاهم، التعاون والتوجيه فهو صمام الأمان الذي يضمن التماسك الداخلي لأفراد الأسرة ويمتن أواصر علاقات أطرافها حتى يصبحوا أصحاب لغة واحدة وتبقى عمليات التواصل الأسري لها العديد من الفوائد التي تنعكس على الأسرة بصفة عامة وعلى الأبناء بصفة خاصة.

إن عمليات التواصل بين الزوجين قد يكون لها ظلالها ونتائجها الايجابية على نمو وتطور أبنائهم المراهقين وعلى سماتهم الشخصية التي تنعكس بشكل إيجابي وفعال على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي في المدرسة. **(مجلة التربية والتعليم، ص13)**

إن غياب ثقافة الحوار والمصارحة داخل الأسرة سيقضي حتما على غياب تلك الثقافة الايجابية داخل المجتمع برمته، بل إنه يفرز ما يمكن تسميته بحالة الطلاق الوجداني بين أفراد الأسرة، وغياب الحوار داخل الأسرة يؤدي إلى الهروب والاندماج مع عدة وسائل بديلة من بينها منتديات الانترنت وبعض برامج الفضائيات وغيرها للتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم ومن هنا يأتي دور الأسرة في غرس ثقافة الحوار الأسري في نفوس أبنائها وتنشئتهم على هذه الثقافة الايجابية بما يدفعهم إلى التعامل مع الآخرين ومع المجتمع وقيام علاقة ايجابية بين الآباء والأبناء تقوم على الاحترام المتبادل بينهم.

فالأسرة كوسط اجتماعي يتفاعل فيه ما هو نفسي عاطفي بما هو معرفي تربوي كانت ولا تزال تحتل مكان الصدارة في مجال تلقين أسس الحياة وترسيخ مبادئ تفاعل وتعليم قواعد التواصل والحوار

فهي تؤمن للفرد تفتحه الشخصي والنفسي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتوافق مع البيئة الاجتماعية وتأثير ثقافة الحوار الأسري بدرجة أولى على الأبناء.

فالاهتمام بالأبناء يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره الآن، لأن الاهتمام بالأبناء هو في الواقع الاهتمام بمستقبل الأمة وتربيته هو إعداده لمواجهة تحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور.

إن التفاعل مع الأبناء وتمكينه من التعبير الصحيح عن الرأي ومساعدته في اتخاذ القرارات اللازمة وذلك بإشعاره بأهميته بين أفراد أسرته من خلال الأساليب التربوية التي تتبعها اتجاه أبنائها اجتماعيا وثقافيا .

وبلا شك أن ثقافة الحوار الأسري تؤثر على الأبناء في التفاعل مع الآخرين وخاصة في المراحل الدراسية فمن خلال الحوار الأسري تتكون شخصية التلاميذ وتساهم الأسرة بالقدر الأكبر على توجيه سلوكاتهم ومن خلال تلك العلاقات الحوارية التي يشترك بها داخل أسرهم مع الوالدين والأخوة.

فمن المراحل الهامة في حياة التلميذ والتي تستدعي الوقوف على معالمها هي المرحلة الثانوية التي تبدأ غالبا من عمر 16 – 18 باعتبارها مرحلة صعبة، فالتلميذ في المرحلة الثانوية يعيش مرحلة المراهقة و هي مرحلة نمو طبيعي فسيولوجي وسيكولوجي يتعرض لها وتتميز هذه الفئة العمرية الهامة من حياة الفرد بعدة مشكلات ومن أهمها: محاولة الاستقلالية، الصراع الداخلي، الاغتراب، التمرد، أزمة الهوية، عدم تقبل سلطة الكبار، العصبية، المشكلات الوجدانية، وغيرها.

وفي الواقع يمكن تسيير هذه المرحلة بدون مشاكل وصعوبات وذلك باحترام رأي التلميذ ووجهات نظره دون تسفيه أو نبذ أو تحطيم وتوجيه نحو الأفضل، فاحترام شخصية المراهق أمر هام من حيث نموه الانفعالي والاجتماعي مما يساعده على حل المشكلات حلا سليما وكثيرا ما نجد التلميذ في التعليم الثانوي يشعر بالتوتر والقلق والاضطراب النفسي في حالة عدم تكيفه مع المواقف التعليمية، المواد الدراسية، الأساتذة، الإدارة ومع الزملاء ... وهذه المشكلات تؤثر فيه وتسبب له الحيرة والارتباك النفسي الذي يؤثر بدوره على تحصيله الدراسي.

ويمكن له أن يتوافق ويتفاعل مع بيئته المدرسية إذا كانت هذه الأخيرة تتفق مع ميوله ورغباته واتجاهاته ... من خلال العلاقات بين أفرادها في هذه المرحلة أن يدعم التواصل الجيد بينهم ومن أهم العوامل التي تؤثر على سلوك التلميذ هي مدى تقبله لذاته وشعوره بالرضا وهذا ما يدفعه نحو الدراسة والعمل الجاد والتوافق والتفاعل مع الآخرين ومع هذا كله فإن كل ما يحتاجه تلميذ المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة عمرية حساسة هو أن تتاح لهم فرص وتفتح لهم الأبواب ليقوموا بدور فعال ومنتج

لحياتهم ومشوارهم الدراسي في ظل ما تمنحه لهم الأسرة، فالأسرة تعتبر مؤسسة قوية وفعالة في تحقيق نجاح التلميذ ومستوى تحصله بصورة عامة وتفاعله مع الآخرين.

وقد يواجه التلميذ واقع أليم وصعوبات ومشاكل في حياتهم ربما تعوقهم على أن يقوموا بدور فعال وايجابي يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين في الوسط المدرسي فيظهر الدور البارز الذي يلعبه الحوار الأسري في موجهة هذه العوائق والوصول إلى تفاعل سليم في الوسط المدرسي وبالأخص في المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل الدراسية.

واستنادا على ما تقدم يمكننا صياغة السؤال الرئيسي فيمايلي:

هل لثقافة الحوار الأسري علاقة بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

وتندرج تحت التساؤل العام أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1- هل توجد علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ داخل الصف الدراسي ؟

2- هل هناك علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية ؟

3- هل توجد هناك علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع زملاؤه في المحيط المدرسي ؟

II-أهمية الدراسة:

1- التحسيس بأهمية الحوار الأسري: لأن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة.

2- إبراز تأثير الحوار الأسري في أنماط التفاعل لدى التلاميذ مع الآخرين في الوسط المدرسي.

3- توضيح الآثار السلبية عند غياب الوعي بثقافة الحوار الأسري بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4-تقديم مجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية والنفسية التي تفيد الآباء في معاملتهم مع الأبناء.

III-أسباب الاختيار:

1- التوعية بمدى أهمية هذا الموضوع وآثاره الايجابية على التلاميذ وبالأخص تلميذ المرحلة الثانوية.

2- إبراز سلبيات غياب ثقافة الحوار الأسري وآثاره الوخيمة على تلاميذ المؤسسة التربوية وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- معرفة الأسباب الناجمة عن غياب الحوار الأسري.

4- معرفة مدى أهمية الحوار الأسري في تحقيق تفاعل سليم في المؤسسة التربوية.

5- توضيح أهمية الحوار الأسري وتأثيره في تفاعل التلاميذ مع الآخرين في الوسط المدرسي.

IV-أهداف الدراسة:

1- البحث النظري حول الحوار الأسري وأنماط التفاعل للتلاميذ.

2- توعية الوالدين بأهداف الحوار الأسري ودوره في حل المشكلات الشخصية لدى تلاميذهم المتمدرسين بالثانوية لتحقيق تفاعل سليم.

3- إبراز أهمية الاتصال وحوار الوالدين مع الأبناء والأثر الذي يتركه في تفاعل التلاميذ مع المعلم وجماعة الرفاق في المرحلة الثانوية.

4- توضيح أهمية الحوار داخل الأسرة والانعكاسات الايجابية التي يتركها تفاعل التلاميذ مع الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية.

5- معرفة ما إذا كان هناك حوار داخل أسرنا وطبيعة الأثر الذي يحدثه على نفسية الأبناء وخاصة المتمدرسين منهم.

V-المقاربة النظري للدراسة:

اتجاه التفاعلية الرمزية:

تحقيقا للأهداف السابقة الذكر فإني استند إلى النظرية التفاعلية الرمزية كمقاربة، لأنها الأنسب في هذه الدراسة، فهي تعتمد في دراستها على العلاقة والاتصال بين الأفراد من خلال الادراك الذاتي وهو الأمر الذي يقوم على استخدام الرموز.

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين على يد العالم جورج هربرت ميد، تعتبر التفاعلية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم اتجاه بعض من حيث المعاني والرموز.

تشير عملية التفاعل والتواصل الاجتماعي في التفاعلية الرمزية إلى أن القضايا المتصلة بالفرد تكون على علاقة واتصال بالآخرين من خلال الإدراك الذاتي لوعي الفرد وهو الأمر الذي يقوم على استخدام الرموز التي تتخذ صورا أو أشكالا مختلفة.

فالتفاعل والتواصل يحدث من خلال العلاقات الاجتماعية سواء داخل المجتمع أو في الأسرة وتقوم التفاعلية الرمزية على:

-أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.

-هذه المعاني هي نتائج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

فالتفاعل الاجتماعي يولد المعاني أو يعتبر في ضوء التفاعلية الرمزية هو شبكة معقدة من الانفعال والتفاعلات بين الأفراد، وأن جميع هذه الأفعال والتفاعلات منظمة ومدفوعة بالعضوية الاجتماعية مما يترتب عنها أدوار وتوقعات يتعلمه الفرد بطريقة التنشئة الاجتماعية، فالفرد ينشأ علاقات اجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يكونه مع غيره ونتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي يكون مجموعة من العمليات تتمثل في مجملها جملة من الواقف الاجتماعية يكونها الفرد عن الأشياء التي يعيشها مع غيره وفي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وعليه ترى هذه المقاربة أن المعاني والرموز التي يدرجها المجتمع في المنظومة القيمية للفرد، تشكل في الحقيقة المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وذلك من خلال الرموز والمعاني التي يعطيها الفرد للفعل التطوعي، فالتواصل الأسري بين أفراد المجتمع والأسرة الواحدة يعتبر شكلا من أشكال التماسك باعتباره نشاط اجتماعي يقوم به الفرد لخدمة أخيه الفرد.

وجورج ميد يعرف أن الذات الفردية والجماعية تتشكل من خلال طبيعة الحياة الاجتماعية والمجتمعية التي نعيش فيها، أما بلوم فقد حلل العلاقة بين الفرد والنسق والنظام الاجتماعي، الذي يوجد فيه الفرد من خلال تحليله لأناط التواصل البشري وتشكيل أفعال ردود أغلب النظريات التي درست الحاجات الإنسانية تشترك في أن الفرد له حاجات لا بد له من إشباعها لتحقيق التواز ن النفسي والاجتماعي له.

ويمكن أن نجعل بعض هذه الحاجات في:

حاجات معرفية: وتتمثل في رغبة الفرد لفهم ومحاولة التحكم في البيئة المحيطة به وحاجات الفرد للمعلومات والرغبة في الاستكشاف.

حاجات وجدانية: وتتعلق بإشباع الحاجات العاطفية والترفيهية.

حاجات شخصية: تتعلق بتعزيز مصداقية وثبات الفرد وهي مستمدة من ذات الفرد في الارتقاء.

حاجات اجتماعية: وتتعلق بتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ويتضمن أفراد الأسرة والأصدقاء وتكون هذه الحاجات مستمدة من الرغبة في الانتماء.

VI-تحديد المفاهيم:

تعرف الحوار لغة: قال ابن منظور في لسان العرب: الحور:الرجوع عن الشيء وا إلى الشيء وهم يتحاورون، أي يتراجعون بالكلام، إذا فالحوار تراجع الكلام والتجارب فيه.

تعريف الحوار اصطلاحا: هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين أو أكثر وعرفه بعضهم بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة **(كروش كريمة، 2011، ص30)**

تعريف الأسرة لغة: هي مشتقة في أصلها من (الأسر) و(الأسر) لغة يعني يقال (أسرة)أسره أسرا وإساره وإسارا: قيده وأسره أخذه أسيرا قال تعالى "نحن خلقناهم وشددنا أسرهم" أي شددنا خلقهم إلا أن أسر الإنسان اختياري يسعى إليه لأنه يجد فيه (الدرع والحصينة). **(لسان العرب لابن منظور، ص20)**

تعريف الأسرة اصطلاحا: هي جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم والتبني أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك وحقوق والتزامات متبادلة وتولي مسؤولية التنشئة الاجتماعية للأطفال. **(عبد القادر قصير، 1999، ص33)**

تعريف الحوار الأسري: هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل **(بن حليمة شهرزاد، 2015، ص12)**

تعريف الحوار الأسري إجرائيا: هو عملية صادقة وضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة، كما يعتبر التفاعل بين أفراد الأسرة يشمل موضوعات لها علاقة بثقافة الأسرة وعلاقات بين الآباء والأبناء مما يؤدي إلى خلق المحبة والاحترام.

تعريف النمط لغة: نمط، ينمط، تنميط، فهو منمط نمط الشيء أي جعله على نفس النوع أو الأسلوب، نمطه على كذا دله عليه، نمطه والده على الطريق السوي.

تعريف النمط اصطلاحا: هو أسلوب وطريقة وطراز وصنف. **(أحمد شفيق، 2013، ص145)**

تعريف التفاعل لغة: تفاعل، يتفاعل، تفاعلا، فهو متفاعل

تفاعل الشيئان: أثر كل منهما في الآخر

تفاعل مع الحدث: تأثر به إثارة الحدث فدفعه إلى تصرف ما.

تعريف التفاعل اصطلاحا: هو تبادل اجتماعي داخل الجماعات أو بين الأفراد، فلا يوجد تأكيد على التفرقة بين التفاعل والاستجابة الفعلية للإدراك من طرف أو سلوك الطرف الآخر.

تعريف أنماط التفاعل: هو نشاط أو فعل أو اتصال ينجم عنه أحداث تبادلية بين عنصرين أو أكثر ويشترط أن تؤثر هذه العناصر في بعضها البعض. **(إبراهيم عبد الله ناصر، 2011، ص158)**

تعريف أنماط التفاعل إجرائيا: هو مجموعة من الأساليب أو الطرق التي من خلالها يقوم طلاب المرحلة الثانوية محل دراستنا الحالية وذلك بتفاعل وتبادل أفكار وآراء حول موضوعات مختلفة في ظل عملية اتصالية تفاعلية بين أطراف متعددة ومن مواضيع مختلفة.

تعريف المرحلة الثانوية: تمتد هذه المرحلة غالبا من 16 حتى 19 فما أكثر من عمر التلميذ وهي تمثل مرحلة المراهقة عند الإنسان ويتم فيها إعداد التلاميذ إعدادا ثقافيا ومهنيا وأخلاقيا وهي من أدق وأخطر المراحل في حياة التلاميذ. **(فنطازي كريمة، 2011، ص139)**

تمهيد:

من صفات العلم التراكمية، إذ أن نهاية بحث ما، هي بداية بحث آخر وتعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع هي من أهم العوامل التي تساعد الباحث وترشده، فهي تساعده وتمكنه من فهم موضوعه فهما جيدا، وتوسع زاوية رؤيته لأهم جوانب الموضوع كما تعمل الدراسات السابقة على توجيه الباحث للوجهة الصحيحة وتجنبه الخروج عن الموضوع، وذلك يتبين في الإجراءات والخطوات المتبعة في مراحل البحث العلمي، كما يعتبر كذلك مرجعا هاما للباحث بما تقدمه من خطوات منهجية أو مادة علمية.

VII-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: المتعلقة بالحوار الأسري

عفراء إبراهيم خليل بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء جامعة المستنصرية 2006

تضمنت إشكالية الباحث ما يلي:

أكد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاتهم والتي لها تأثير هام في نموهم النفسي والاجتماعي، وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميكيا، فالأسرة السعيدة تعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي وتؤدي إلى سعادة الأبناء وصحتهم النفسية، أما الأسرة المضطربة تعد بيئة نفسية سيئة للنمو فهي تكون بمثابة مرتع للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية والحقيقة أن المناخ الأسري الذي ينطوي على الدفء والاستقرار قد يكون عامل إسناد للفرد وهو يواجه ضغوط الحياة، وعلى النقيض من ذلك فالمناخ الأسري المضطرب قد يتحول إلى محرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد على خرق المعايير، وعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية لديهم فإن الباب يكون مفتوح لمختلف صور الاتصال الخاطئ والذي ينتهي باضطراب جو الأسرة.

ومن هنا فإن مشكلة البحث تتمثل في التساؤلات الآتية:

* هل يتمتع الطلبة بمناخ أسري جيد وصحة نفسية جيدة؟ وهل هناك علاقة ما بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء؟ وما طبيعة هذه العلاقة؟

فرضيات الدراسة هي كالآتي:

* يتمتع الطلبة بمناخ أسري جيد وصحة نفسية جيدة ونتوقع وجود علاقة ما بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى:

-قياس درجة المناخ الأسري لأفراد عينة البحث.

-قياس درجة الصحة النفسية لأفراد عينة البحث.

-التعرف على العلاقة بين درجات المناخ الأسري ودرجات الصحة النفسية لأفراد عينة البحث.

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد والبالغ عددهم (3403) طالبا وطالبة، وكانت عينة البحث الأساسية 250طالبا وطالبة تم اختيار ها بالطريقة العشوائية

البسيطة، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويوضح خصائصها ويقوم بتحليلها وتفسيرها.

-أجريت الدراسة بجامعة المستنصرية، اعتمد الباحث على استبيانين الأول خاص بالمناخ الأسري والثاني خاص بالصحة النفسية.

وقد توصل الباحث في الأخير إلى النتائج التالية:

1-قياس درجة المناخ الأسري لأفراد عينة البحث: توصل إلى العلاقات الايجابية فضلا عن طبيعة الحياة النفسية والاجتماعية والدينية التي تسود بين أفراد عينة البحث الايجابية مما أدى إلى أن تتمتع بمناخ أسري مرتفع.

2-قياس درجة الصحة النفسية لأفراد عينة البحث: توصل إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بصحة نفسية جيدة وقد يرجع سبب ذلك إلى أساليب المعاملة الوالدية الجيدة والانسجام النفسي في العائلة والتفاعل الايجابي بين الأفراد يساعدهم في وضع أسس متينة لصحتهم النفسية (الصحة النفسية هي نتائج لعملية التنشئة الاجتماعية).

3-التعرف على العلاقة بين درجات المناخ الأسري ودرجات الصحة النفسية لأفراد عينة البحث: توصل إلى أن الارتباط حقيقي بين متغيرين في المجتمع المسحوبة منه عينة البحث وتفسير هذه النتيجة أنه كلما كان المناخ الأسري جيد وتتوفر فيه كل عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار يسوده التعاون فضلا عن إشباع حاجات الأبناء بشكل معتدل يؤدي إلى سلامة الأبناء نفسيا ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة.

الدراسة الثانية:

سمية بن عمارة، بعنوان الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين بأقسام الرابعة المتوسط بولاية ورقلة، الجزائر/ 2013

تضمنت إشكالية الباحث ما يلي:

تعتبر الأسرة ميدان بحث واهتمام الكثير من الباحثين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية نظرا لكونها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، كما اهتم الكثير منهم بموضوع الأسرة لكونها مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق الجو الهادئ والمناسب من أجل تربية الأبناء وا ٍعدادهم لحياة عملية ومدى تحقيق الراحة والاستقرار النفسي والاتزان الانفعالي والذي هو من أهم مظاهر الصحة النفسية وبحدوث هذا التوافق والاتزان داخل الأسرة لا بد أن يتوفر بداخلها عنصر مهم جدا بين أفرادها ألا وهو الحوار

الذي يكون بين الآباء والأبناء، والذي يعتبر من الأبرز تناولا والذي من خلاله يتعلم الطفل معايير الفهم والعادات وأساليب التعامل في الحياة وبذلك تكون لديه شخصية سوية ومتزنة وخالية من التوترات.

وقد انطلقت الباحثة من التساؤلات الآتية:

1-هل هناك علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بمدينة تقرت؟

2-هل هناك علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بمدينة تقرت باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟

3- هل هناك علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بمدينة تقرت باختلاف عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد/5 فما فوق)؟

فرضيات الدراسة كانت كما يلي:

1-نتوقع وجود علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط بمدينة تقرت.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط بمدينة تقرت باختلاف الجنس (ذكور/إناث).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط بمدينة تقرت باختلاف عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد/5 أفراد فما فوق)

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي وذلك من خلال:

1-توضيح أهمية الحوار داخل الأسرة.

2-البحث النظري حول الحوار الأسري والاتزان الانفعالي.

3-كيفية التحاور مع المراهق باعتباره في مرحلة حرجة من العمر.

عينة الدراسة: تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة حيث شملت تلاميذ (ذكور/إناث) المتمدرسين بسنة رابعة متوسط الموجودين بـ3 متوسطات بمدينة تقرت والذي قدر عددهم 200 تلميذ/تلميذة.

بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويوضح خصائصها ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو من ظواهر أخرى.

أجريت الدراسة بمدينة تقرت في إحدى متوسطاتها للسنة الرابعة متوسط، بحيث اعتمدت الباحثة على الاستبيان وهو خاص بالحوار الأسري لتلاميذ المتوسطة بالسنة الرابعة.

وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية:

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا وقد تبين أن الحوار بين الآباء والأبناء يحقق لأفراد هذه الأسرة شخصية قوية وصحة نفسية جيدة ومتزنة والتي تظهر وقت التعامل مع الضغوط والأزمات وتحقيق التوافق الاجتماعي.

أ-الدراسة الثالثة:

بن حليمة شهرزاد، بعنوان الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة لنيل شهادة الماستر، المسيلة/الجزائر، 2015/2014.

تضمنت إشكالية الباحثة ما يلي:

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، لأن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة ولا يخفى ما في مرحلة الطفولة من أهمية في حياة الفرد والمجتمع حيث توضح جذور الشخصية الأولى أن التفاعل مع الطفل وتمكينه من التعبير الصريح عن الرأي ومساعدته في اتخاذ القرارات اللازمة وذلك بإتاحة الفرصة أمامه للتدخل والاستماع إليه وفهم تصرفاته وتحديد دوره ومكانته في الحياة وا إشعاره بأهميته بين أفراد أسرته.

اهتم المختصون في علم النفس والمربون بعلاقة الأبوين بالطفل في سنواته الأولى ومستقبل صحته النفسية والعلمية ومن ذلك فإن الأسرة تساهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته.

حيث انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وبين التوافق النفسي في المرحلة الابتدائية لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

فرضيات الدراسة كانت كما يلي:

1-فرضية عامة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري والتوافق النفسي في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

2-فرضيات جزئية:

أ- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري تعزى إلى متغير المستوى الثقافي للآباء.

ب- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري تعزى إلى متغير جنس التلاميذ.

تمثلت أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على موضوع الحوار الأسري حيث يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وهو الذي يحدد السلوك ويلعب مفهوم الحوار الأسري دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وا إبراز سماته الخاصة.

تهدف الباحثة من خلال دراستها إلى:

1-الكشف عن أساليب ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والتوافق النفسي.

2-معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحوار الأسري بالرجوع إلى المستوى الثقافي للوالدين.

تكونت عينة دراسة الباحثة من 80 ولي من أولياء التلاميذ (أباء وأمهات) طبق عليهم الاستبيان الحوار الأسري يشمل 27 عبارة و80 إناث وذكور من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي طبق عليهم مقياس التوافق النفسي يتضمن 34 بند، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الترابطي الذي يعتبر مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو على الظاهرة محل البحث.

أجريت الدراسة في ابتدائيتين 1"بوراس عبد الرحمان" 2"جدي ديلمي" 624 مسكن بولاية المسيلة، بحيث اعتمدت الباحثة على الاستبيان الأول وهو خاص بالحوار الأسري للآباء وفقا لمجريات بيئتنا يحمل في طياته عبارات سلبية وأخرى ايجابية.

وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية:

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا ولكنها ضعيفة بين الحوار الأسري والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي وهذا واضح من خلال المعاملة الزوجية وكذا بين الآباء والأبناء فيما بينهم.

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل:

رشا إبراهيم نصر علي، بعنوان العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، 2008.

تضمنت إشكالية الباحثة ما يلي:

تعتبر العلاقات الاجتماعية بأنماطها من أهم وسائل تقدم الحضارات ونموها سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو في المجتمع وسائر مجالات النواحي البيئية التي يتعامل معها الإنسان، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يعيش منعزلا عن الآخرين حيث يؤثر كلا منهما في الآخر ويتأثر به ويتم ذلك وفقا لطبيعة العلاقات الاجتماعية التفاعلية التي تنشأ بين الأفراد.

هذا وتعد الأسرة أولى البيئات الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد ويتعلم أول دروسه الحياتية ويخير فيها العلاقات الاجتماعية المختلفة سواء كانت مع والديه أو إخوانه أو مع الآخرين المحيطين به، وتتشكل العلاقات الاجتماعية للفرد داخل الأسرة وفقا لأنماط العلاقات السائدة بين أعضائها، فكلما كانت العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد الأسرة ايجابية كلما ساد جو الأسرة الوفاق والتفاهم والترابط بين أعضائها بينما إذا كانت سلبية يسود جو القلق والتوتر.

وقد انطلقت الباحثة من التساؤ لات الآتية:

1-ما العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة؟.

2- ما العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة؟.

3- ما العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المجتمع؟.

فرضيات الدراسة:

1-هناك عوامل مؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة.

2-هناك عوامل مؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة.

3-توجد عوامل مؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المجتمع.

*هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى:

1-تحديد عوامل الأسرة المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة وينبثق منه هدف فرعي:

أ-تحديد العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبة ووالديها وأخواتها.

2- تحديد عوامل الأسرة المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة وينبثق منه هدف فرعي:

أ-تحديد العوامل المؤثرة سلبا على العلاقك الاجتماعية بين الطالبة وا إدارة ومدرسي المدرسة وحتى زميلاتها.

3-تحديد العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المجتمع.

تكونت عينة من جميع طالبات الصف الدراسي الثاني ثانوي وكان عددهم (987) طالبة.

المجال المكاني: اختبرت الباحثة جميع مدارس الثانوي العام للطالبات بمدينة الفيوم وعددها 4 مدارس كمجال مكاني لجميع بيانات الدراسة.

بحيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداتين هما:

1-مقياس العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية.

2-دليل مقابلة للخبراء والمختصين بالمجال المدرسي للتعرف على العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى أن:

1)العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة (مع والديها وا ٍخوتها) جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (66938) بمتوسط (2231.2) وبقوة نسبية (75%).

2)أن العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة (مع مدرسيها، زملاؤها، إدارة المدرسة) جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (89994) بمتوسط (2142.4) وبقوة نسبية (72%).

3)أن العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات التي ترتبط بنسق المجتمع جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (16702) بمتوسط (2142.7) وبقوة نسبية (72%).

الدراسة الثانية للتفاعل:

هنودة علي بعنوان التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، بولاية بسكرة الجزائر 2012-2013.

تضمنت إشكالية الباحثة ما يلي:

إن التربية هي أساس قيام المجتمعات وتقدمها والتقدم الذي ننشده لا يمكن أن يتحقق إلا بإعداد الفرد الصالح القادر على المساهمة في إصلاح بيئته، ولا يمكن أن يكون هذا الفرد إلا صلحت المدرسة باعتبارها القلب النابض للمجتمع.

والجزائر كغيرها من الدول التي تسعى لبلوغ هذا الهدف رغم ما تبذله الحكومة ومن ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات لتعديل طرق التدريس وتحسين المناهج إلا أن التدني في مستوى التحصيل ظاهرة للعيان، والتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي يعيش مرحلة المراهقة وهي مرحلة نمو طبيعي فسيولوجي وسيكولوجي يتعرض لها الفرد، إن التلميذ من خلال التفاعل يتعلم التصرف فيصبح سلوكه مطابقا للأنماط السلوكية التي تحدث في المؤسسة التعليمية والمتوافقة مع النظم الاجتماعية وأيضا هناك علاقات إنسانية تفاعلية داخل الجماعة و خاصة بين التلاميذ والأساتذة من جهة وبين مستشار التوجيه والإرشاد من جهة ثانية وهذه العلاقات تؤدي دورا هاما في بناء وتكوين شخصية التلميذ عقليا ولغويا ومعرفيا وكل ذلك من شأنه أن يساعد على تحقيق تحصيل دراسي جيد في تحقيق النجاحات والانجازات المختلفة.

وقد انطلقت الباحثة من التساؤلات التالية:

1-هل توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/إدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟.

2- هل توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟.

3- هل توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/مستشار) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟.

VIII-الفرضيات:

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/إدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3-توجد علاقة إرتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي).

هدف الباحث من خلال دراسته إلى:

-معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/إدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-توضيح أهمية العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ/مستشار التوجيه) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن معيقات عملية التواصل بين مكونات الجماعة المدرسية.

-لفت نظر القائمين على المجال التربوي لأهمية عناصر البيئة المدرسية.

تكونت عينة البحث من مجموع السنة الثالثة ثانوي والمقدر عددهم ب230 تلميذا على ثلاث تخصصات في: علوم تجريبية، أذاب وفلسفة، تسيير واقتصاد.

المجال المكاني: أجريت الدراسة بثانوية الشهيد بادي مكي الواقعة بدائرة زريبة الوادي بولاية بسكرة.

-بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لأننا سوف ندرس العلاقة بين متغيرين للوصول إلى نتائج حقيقية.

-اعتمد الباحث في دراسته على أداتين هما:

1.الملاحظة بالمشاركة لأن الباحث هو أحد عناصر البيئة المدرسية بحكم وظيفته مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالثانوية.

2.الاستبيان وقد كان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وقد توصل الباحث في الأخير إلى : أن لكل من الإدارة المدرسية، الأساتذة، المكونة للبيئة الاجتماعية للمدرسة الأثر الواضح والكبير في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي من خلال العلاقات التفاعلية المدرسية القائمة على التعاون والتنافس الايجابي.

فكلما سارت هذه العلاقات التفاعلية في اتجاهها الطبيعي وفرت جوا مدرسيا ملائما وظروفا تعليمية مناسبة.

التعليق على الدراسات:

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا الحالية، فبنسبة للدراسات المتعلقةالبحوار الأسري يلاحظ أن جميعها أكدت على أهمية الحوار بين أفراد الأسرة وا إبراز دور المعاملة الوالدية في تحقيق التوازن النفسي وتوافق اجتماعي وتفاعل سليم للأبناء وتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية، وأثر العلاقات الأسرية على تكامل البناء النفسي والاجتماعي وعلاقة كل ذلك بسمات الشخصية.

ولكن هذه الدراسات لم توضح في دراساتها الأثر السلبي الذي يتركه انعدام و غياب الحوار الأسري وا إبراز مدى خطورة استعمال الوالدين الأساليب السيئة المتبعة مع الأبناء مثل التشدد والإيذاء الجسدي والتسلط والسيطرة وا إثارة الخوف والكراهية وعدم إظهار الاستحسان لما يقدمون من انجازات وعدم الاتساق في المعاملة فكل ذلك يؤدي إلى عدم سواء الأبناء وتعرضهم لتوترات الشخصية والاضطرابات السلوكية.

وأيضا من خلال دراساتهم قد وضحوا أن للحوار بين الوالدين ومع الأبناء خاصة تكون نتيجته صحة فسية وأيضا تجعل الأبناء أكثر اتزانا وثقة بالنفس وتحررهم من القلق وهذا يتشابه مع دراستنا الحالية التي نود فيها معرفة أثر الحوار الأسري على تفاعل التلاميذ في الوسط المدرسي.

أما بالنسبة للمتغير الثاني المتعلق بالتفاعل الاجتماعي، فوجدنا أن هناك اختلافات عديدة بين الدراستين السابقتين وموضوع دراستنا في الجانبين النظري والميداني ورغم استفادتنا من البحثين إلا أننا نسجل نقاط الاختلاف التالية:

فقد تشابهت الدراسة الأولى مع دراستنا الحالية في العلاقات الاجتماعية التي تكون بين عناصر البيئة المدرسية ولكن ركزت دراسة رشا إبراهيم العوامل السلبية المؤثرة على العلاقات الاجتماعية وأهملت الجانب الايجابي المتمثل في العوامل الايجابية المؤثرة في العلاقات الاجتماعية والتي تؤدي إلى تحقيق تفاعل سليم بين عناصر البيئة المدرسية.

أما الدراسة الثانية فقد تشابهت مع دراستنا في فصل التفاعل الاجتماعي وأيضا على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة ولكن هذا الاختلاف يكمن في أن موضوع الدراسة السابقة كان بعنوان التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي أما موضوع دراستنا الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ بالمرحلة الثانوية.

فرضيات الدراسة:

1-هناك علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية.

2-توجد علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ داخل الصف الدراسي.

3- توجد علاقة بين التمسك بثقافة الحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع زملائه (جماعة الأقران) في المحيط المدرسي.

الفصل الثاني

الأسرة والحوار الأسري

تمهيد

* ماهية الأسرة

I- تعريف الأسرة.

II- تصنيف الأسرة.

III- وظائف الأسرة.

IV- أهمية دراسة الأسرة.

V- خصائص الأسرة.

VI- مراحل تطور الأسرة.

VII- مقومات الأسرة.

VIII- النظريات التي تناولت الأسرة.

خلاصة.

تمهيد

*** ماهية الحوار الأسري.**

I- تعريف الحوار الأسري.

II- أنواع الحوار الأسري.

III- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية.

IV- شروط قيام الحوار الأسري الناجح.

V- أهمية الحوار الأسري.

VI- ضوابط الحوار الأسري.

VII- وسائل تقوية وتفعيل الحوار الأسري.

VIII- فوائد الحوار الأسري.

IX- معيقات الحوار الأسري.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الأسرية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، والأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية وهي التي تساعده على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه وشؤونه الخاصة والعامة وقادرا على الاعتماد على نفسه وشؤونه الخاصة والعامة وقادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

*** ماهية الأسرة**

I- تعريف الأسرة:

تعريف جيري (Jarry): عرف جيري الأسرة في القاموس الاجتماعي بأنها "رجل وامرأة أو أكثر يرتبطون معا برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغون فيها بمسئوليتهم نحو الأطفال، سواء هؤلاء الأطفال أبائهم الطبيعيين أو أبنائهم بالتبني.

تعريف كاري (Curry): عرف كاري الأسرة بها مجموعة من أفراد تربطهم علاقات معينة وعادة ما يعيشون معا وتجمعهم علاقات جنسية ويترتب على وجوهم معا مسئولية تربية الأبناء كما يشكلون وحدة اقتصادية واحدة.

تعريف مالينوفسكي (Malinovski): عرف مالينوفسكي الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة وثيقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات ويعيشون في منزل مشترك وتربطهم عواطف مشتركة. **(سلوى عبد الحميد الخطيب، 2006، ص13)**

II- تصنيف الأسرة:

أ- **الأسرة الممتدة (Extended Family):** وتضم عدة أجيال، فتشمل الرجل والمرأة وأبنائهم غير المتزوجين وأبنائهم المتزوجين وآبائهم، ويكثر وجود هذا النوع من الأسرة في المجتمعات التقليدية مثل مجتمعات الجمع والالتقاط والمجتمعات الرعوية والمجتمعات الزراعية حيث تشكل هذه الأسرة وحدة سياسية واقتصادية ودينية وتربوية واحدة.

ب- الأسرة النووية (Nuchear Family): وتتكون من رجل وامرأة وأبنائهم غير المتزوجين ويكثر هذا النمط من الأسرة في المجتمعات الصناعية والأسرة النووية المستقلة في اتخاذ قراراتها، وتقوم هذه الأسرة بالوظائف الاقتصادية التربوية والعاطفية، في حين تشارك بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة والمسجد أو الكنيسة بالمسؤوليات الأخرى.(**هدى محمود الناشف، 2007، ص16)**

ثانيا: تصنيف الأسرة من حيث النسب: عرف القاموس الاجتماعي النسب بأنه الوسيلة التي يمكن من خلالها تتبع أصول الأفراد القرابية لعدة أجيال سابقة، فإذا ما كان لدى المجتمع نظام نسب واضح فيمكن معر فة العلاقات القرابية بين الأفراد من خلاله، وأصغر الأشكال القرابية هي الأسرة ثم العشيرة ثم الفخذ ثم القبيلة، فالعشيرة مجموعة قرابية أكبر من الأسرة تنحدر من جد واحد مشترك وقد يكون هذا النسب في حظ الإناث فقط، ويسمى النسب الأموي (MATRILINEAL DESCENT)، أو قد يكون في حظ الذكور فيسمى بالنسب الأبوي (PATRILINEAL DESCENT)، ويلعب النسب دورا مهم في

المجتمعات البدائية، فهو يجد لمن ينتمي الفرد لأهل الأب أم لأهل الأم كما أنه يحدد علاقات الفرد الاجتماعية.

ثالثا: تصنيف الأسرة من حيث السكن: تضع المجتمعات الإنسانية مجموعة من القواعد والمعايير التي تحدد مكان إقامة الزوجين ففي المجتمعات التقليدية يتوقع من الرجل ومن المر ّأة حديثي الزواج العيش مع أسرتهم الممتدة، وتختلف المجتمعات فيما بينها في مكان الإقامة، فمعظم المجتمعات تفضل انتقال المرأة إلى العيش مع أسرة الرجل حيث السكن الأبوي (PATRILOCAL RESIDENCE)، في حين أن بعض المجتمعات تفضل انتقال الرجل للسكن مع أسرة زوجته فيصبح السكن أموي (MATRILOCAL RESIDENCE)، ولكن يلاحظ أنه مع قيام الثورة الصناعية ظهر نمط جديد من السكن يسمى بالسكن الجديد المستقل (NEALOCAL RESIDENCE)، حيث يعيش الزوجان الجديدان في منزل مستقل قائم بذاته، ومن العوامل التي ساعدت على ظهور هذا النمط من السكن التغيرات التي ظهرت على الأسرة نتيجة للثورة الصناعية.

رابعا: تصنيف الأسرة من حيث السلطة: الأسرة وحدة اجتماعية واحدة تتوزع فيها الأدوار والاختصاصات، وفي معظم المجتمعات الإنسانية نجد أن السلطة تتركز في يد الرجل مكونة شكلا من أشكال السلطة ويعرف بالسلطة الأبوية (PATRIARCHY)، حيث يمتلك كبير العائلة من الرجال جميع موارد الأسرة، وهو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بأفرادها، إلا أن علماء الانتروبولوجيا لاحظو أن السلطة لا تكون دائما في يد الرجل، فهناك السلطة الأموية (MATRIARCHY)، فنجد أن المرأة في هذه المجتمعات هي التي تتخذ معظم القرارات الخاصة بالأسرة ولكن تجدر الإشارة هنا إلى انه بالرغم من السلطات التي تتمتع بها المرأة في هذه المجتمعات، إلا أن الرجل كأب أو أخ لا يزال له دور كبير في هذه المجتمعات. **(سلوى عبد الحميد الخطيب، 2006، ص18)**

III–وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف بدءا من عملية الحمل والإنجاب إلى الدور الذي تلعبه في تشكيل شخصية الطفل، وغرس القيم الأخلاقية والدينية فيه، كما تقوم بوظيفة اقتصادية وتعليمية كذلك، فالأسرة هي البوتقة الأولى التي تحيط بالطفل منذ الميلاد حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

1- الوظيفة البيولوجية :

من أهم وظائف الأسرة المرتبطة بالطفل هي وظيفة الإنجاب،وا ٕمداد المجتمع بالقوة البشرية اللازمة لبقائه واستمراره، وهذه الوظيفة عامة في جميع الكائنات الحية لاستمرار النوع وبقائه، وعدم قيام

الأسرة بهذه الوظيفة يعني فناء الجنس البشري، ويترتب على هذه الوظيفة مسؤوليات كبيرة للوالدين، فتجد أن هناك ارتباط عميق بين الوالدين والأبناء وا ٕن كان ارتباط الأم بالأبناء أقوى من ارتباط الأب بالأبناء، إن الارتباط البيولوجي والعاطفي بين الطفل والأم واضح في كل المجتمعات الإنسانية على اختلاف مستوياتها الحضارية لكن الارتباط العاطفي بين الأب والأبناء يختلف من مجتمع إلى آخر حسب الثقافة السائدة.

2- الشعور بالأمن والطمأنينة: الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي يحيط بالطفل منذ الميلاد ويشمله بالحب والرعاية، ويمتد بالغذاء والكساء، ويمنحه الإحساس بالأمان والطمأنينة، فوجود مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة دموية وعلاقات عاطفية قوية في مكان محدد يمد الفرد بالشعور بالأمن والاطمئنان، ذلك أن إحساس الفرد بأن هناك أفراد يفرحون لفرحه ويتألمون لألمه يشعره بالحب والأمان، فالفرد لديه رغبة دائمة للانتماء والشعور بأنه محبوب خاصة في مرحلة الصغر التي تتحدد فيها معالم شخصيته.

3- الوظيفة الاقتصادية: تسود معظم المجتمعات الإنسانية نوع من التقسيم العمل قائم على أساس السن والجنس، فهناك أعمال خاصة بالكبار وأعمال خاصة بالصغار، كما أن هناك أعمال خاصة بالرجل وأعمال خاصة بالمرأة وعادة ما يكون الرجل مسئول عن الأمور الخارجية للأسرة وعن العمل وجلب لقمة العيش للأسرة، في حين أن المرأة مسئولة عن الأمور الداخلية ل الأسرة وعن الأعمال المنزلية داخل المنزل، لكن الدراسات الانترولوجية أكدت أن هذا التقسيم ليس واحد في جميع المجتمعات، فقد أكدت هذه الدراسات أن هناك مجتمعات في إفريقيا يعمل بها الرجل داخل المنزل، ولم تعد الأسرة وحدة منتجة فقط، بل أصبحت مستهلكة كذلك والاستهلاك لا يقل أهمية عن الإنتاج، فالاستهلاك مصدر رزق الآخرين، ويفتح مجالات عمل للأفراد، ويشجعهم على الابتكار والإبداع.

4- الوظيفة الدينية: مازالت الأسرة تلعب دورا مهما في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء، فعادة ما يكتسب الطفل الأسس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها فهي التي تحدد له الدين الذي سيعتنقه في حياته والمذهب الذي سيعتنقه، والأسرة هي التي تغرس في الفرد نظرته إلى الله وا ٕلى الكون من حوله، والأسرة هي التي تعلم الطفل الواجبات الدينية، فنظرت الفرد إلى الدين والوجود والعبادات وكيفية تعامله مع الناس تعتمد على الأسرة التي ينشأ فيها.

5- الوظيفة التعليمية: تعتبر الأسرة هي المصدر الأول للمعرفة، إذ يعتمد الطفل اعتمادا كبيرا على الأسرة في تزويده بمختلف المعارف البيئية والاجتماعية والعلمية، وقد كانت الأسرة في الماضي تقوم

بجميع الوظائف التعليمية والتربوية، ولكن مع انتشار التعليم أصبحت الحضانات والمدارس الحاضنات والمدارس والجامعات هي مصادر التعليم الرسمي في المجتمع، فقد أخذت المدارس الكثير من وظائف الأسرة التعليمية، وأضافت إليها الكثير من المهارات والخبرات والمعارف.(**كروش نوال، 2011، ص46-49)**

IV-أهمية دراسة الأسرة:

1- الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناءالمجتمع، إن صلحت صلح المجتمع وا ٕن فسدت فسد المجتمع، والأسرة كظاهرة تكاد تكون عامة في جميع المجتمعات الإنسانية لذا فنحن في حاجة ماسة إلى دراسة عوامل تماسكها واستقرارها.

2-الأسرة كمؤسسة اجتماعية هي الوحدة الأساسية في تكوين شخصية الفرد، وا ٕشباع حاجياته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، فالأسرة هي البوتقة الأولى التي تحيط بالطفل منذ الميلاد وتشبع حاجاته إلى الغذاء.

3- الأسرة كنظام اجتماعي ليست مستقلة بذاتها بل هي نظام اجتماعي يؤثر ويتأثر بجميع النظم الأخرى، فتفكك الأسرة وعدم قيامها بوظائفها ينعكس سلبا على المجتمع ككل والعكس صحيح إن تماسك الأسرة وقيامها بوظائفها المنوطة بها ينعكس إيجابا على النظم الأخرى.

4- تحتوي الأسرة على العديد من النظم الفرعية الهامة التي تؤثر في تماسك المجتمع واستمراره، مثل نظام الزواج، القرابة، ونظام تقسيم الأجناس وهذه الأنظمةلا تتم بشكل فر دي وعشوائي ولكنها تتم داخل مؤسسة الأسرة، وفق معايير اجتماعية.

5- الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية واحدة خاصة في المجتمعات التقليدية التي كان جميع أفرادها يشاركون معا في إنتاج احتياجات أفرادها.

6- تستخدم الأسرة كوحدة إحصائية في الدراسات السكانية، عند قيام أي دولة من الدول بدراسات سكانية لمعرفة أعداد السكان وأعمارهم ومهنهم فإنها تستخدم الأسرة كوحدة للدراسة.(**هدى محمود الناشف، 2006، ص18-19)**

V- خصائص الأسرة:

أولا : الأسرة أول خلية تكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارها وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

ثانيا : تقوم الأسرة على أساس علاقات الزوجية، اصطلاح المجتمع على مشروعيتها حيث تتكون من أفراد ارتبطوا برباط الزواج أو الدم أو التبني طبقا للعادات والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.

ثالثا : يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.

رابعا : انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم جميعا ويرتبطون برباط القرابة الدموية.

خامسا : تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتقتضي عليهم خصائصها وطبيعتها فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطبع التقديري والتعاقدي.

سادسا : تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية فبالرغم من التطورات التي طرأت على نظام الأسرة وانتقالها من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة فإنها لا تزال تؤدي وظائفها الاقتصادية فالأب يعمل لتوفير مصدر للرزق يصرفه على واجبات الحياة الأسرية وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد فالنظرة إلى الأسرة الحديثة توصف بأنها شركة اقتصادية بين طرفين هما الزوج والزوجة.

سابعا : الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وبتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والانفعالات الاجتماعية مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة وما إليها. **(أيمن سليمان مزاهرة، 2009، ص108-109)**

VI- مراحل تطور الأسرة:

تطور الأسرة الإنسانية منذ الحياة الاجتماعية تطورا كبيرا وشهدت أحداثا كثيرة وتغيرات شاملة مختلفة باختلاف الأزمنة واختلاف الشعوب أهمها التطور في حجمها ونطاقها وفي وظائفها وفي الدعائم التي تقوم عليها فمن أهم وأبرز مظاهر هذا التطور :

أولا : تطور نطاق وحجم الأسرة :

كانت الأسرة في الماضي البعيد تشمل الزوجين والأولاد وبعض أقارب الزوج أو الزوجة والأولاد بالتبني فقد كان عدد أفرادها كبيرا يعيشون في منزل واحد يضم أولاد وزوجاتهم وأحفادهم وأقاربهم حيث يطلق عليها الأسرة الممتدة ولكن هذه الأسرة بدأت تضيق شيئا فشيئا فظهرت الأسرة الأبوية الكبيرة التي كانت سلطة الأب وهي المسيطرة وهو الذي يحدد نطاقها فكان من السلطة أن يضيف للأسرة من يشاء من الأفراد حتى لو لم يكونوا من عائلته ويطرد منها من يشاء حتى لو كانوا من صلبه.

ولكن بعد أن صارت الشرائع نظام القبول والادعاء أصبحت الأسرة الآن تتكون من الزوج والزوجة والأبناء وهذا هو نطاق الأسرة الحديثة والتي تعتبر أحدث أشكال النظام الأسري، غير أن في القرى والريف لا تزال بعض الأسرة تحتفظ ببقايا ورواسب الأسرة الأبوية أن يدخل في نطاقها الزوج والزوجة والأبناء وزوجاتهم وأولادهم وشقيقاتهم مادمن لم يتزوجن وغير هؤلاء من ذوي القرى حيث تعرف هذه الأسرة بالأسرة المركبة.

أما أسر المدينة فهي أسرة زوجين بالمعنى الصحيح فلا تضم إلا الزوج والزوجة والأولاد ومن تزوج من الأولاد يخرج من نطاق الأسرة ويكون أسرة جديدة ولهذا تسمى هذه الأسر بالأسرة النواة وقد تضم أحيانا ولظروف اجتماعية معينة والدة الزوج أو الزوجة.

ثانيا : تطور القرابة في الأسرة :

كان محور القرابة منذ فجر الحياة الاجتماعية هو الأموا إليها ينسب الأولاد باعتبار أن الأم هي التي ترضع وتربي أما في المجتمعات التاريخية القديمة فإن الأب هو أساس القرابة وينسب له جميع الأبناء وفي المجتمعات الحديثة نجد أن محور القرابة يرتكز على الأب والأم مع ترجيح قرابة الأب وهذا يظهر في البلاد الإسلامية التي تفرض على الأب مسؤوليات الأسرة والحقوق والواجبات التي تعين على الرجل الوفاء بها باعتباره دعامة الأسرة وسيدها. **(سلوى عبد الحميد الخطيب، 2006، ص24-25)**

VII-مقومات الأسرة:

تقوم الأسرة على مجموعة من المقومات الأساسية التي تعتبر بمثابة المحرك لكل بناء اجتماعي يسوده الاستقرار والتوازن، وحتى يمكن لها أن تقوم بوظائفها المتنوعة، ذلك أن انحراف الأبناء يتوقف على تكامل المقومات وتوافقها ومن بين هذه المقومات نذكر :

المقوم الاقتصادي: ويتضمن توفير الدخل الاقتصادي الملائم الذي يسمح للأسرة بإشباع حاجاتها الأساسية من المسكن والمأكل والملبس، ذلك أن الدخل الملائم الذي يستطيع أن يوفر لها كل احتياجاتها ومتطلبات أبنائها سواء كانت الضرورية أو الكمالية حيث أن معظم المشكلات الاجتماعية ترتبط بعجز الأسرةالمادي وا إمكانية توفير احتياجات أفرادها، وقد أصبح حاليا وجود ارتباط بين المشكلات الاجتماعية للأسرة والضيق والعجز الاقتصادي، بحيث نجد أن الفقر أو الافتقار المادي كعامل وليست كسبب مستقل يلعب دورا خطيرا في حياة الأسرة ويشعر أفرادها بالحرمان والوقوع في الرذائل والشرور.

المقوم الصحي : تحتاج الأسرة إلى صحة نفسية، وذلك أنها تسمح لها وتساعدها على مواجهة كل الأزمات والمشاكل الاجتماعية والنفسية التي قد تمسها في أبناؤها حيث يجب أن تحقق الأسرة كأداة

بيولوجية، إنجاب النسل واستمرار حياة المجتمع ونقل السمات الوراثية السليمة عبر الأجيال، ومن المسلم به أن المرض سواء كان جسدي أم خلقي تؤثر على حياة الأسرة ويعيقها على القيام ببعض الوظائف والنشاطات.

المقوم الاجتماعي : تحتاج الأسرة إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية المنبهة وعلى الحب والتعاون والرحمة والتفاهم مع أبنائهم، حيث ينصح في نجاح الحياة الأسرية بالانسجام والروابط الاجتماعية واستقرار الجو الأسري فالحياة الأسرية تقوم على أساس احترام متبادل والتوفيق في أداء الأدوار الزوجية من ناحية الإشباع الجنسي والعاطفة والرعاية وعلاقات الصداقة.

وتحتاج الأسرة للاحتفاظ بتكيف الحياة الأسرية واستمرارها إلى الاعتبارات التالية :

* ضرورة المرونة والتكيف مع المتغيرات الاجتماعية الحاصلة

* تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مختلف القوى الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

*أن تكون متماشية مع الروابط الفطرية الأساسية لكل من الرجل والمرأة والطفل .

ومن هنا تتضح أهمية المرونة والخضوع بين الزوجين في مواجهة المشكلات التي تصادف الحياة الأسرية والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة.

المقوم الديني : تلعب القيم الدينية دروا كبيرا في استقرار الحياة الأسرية بحيث تمثل الرابطة الأساسية والمنهاج الذي يسير عليه الأفراد ويتحكم في تصرفاتهم وسلوكاتهم المختلفة، فكلما كانت الروابط الدينية وثيقة كلما كانت تصرفات وسلوكات الأفراد متزنة ومتماشية مع العرف والقانون والقيم الدينية.

المقوم النفسي : ترتبط الناحية النفسية بمسيرة الأسرة والمحافظة على استقرارها وذلك في ظل عوامل التماسك والتفاعل التي تبدأ عادة بالتفكير في الزواج واختيار الزوج بهدف بناء أسرة ناجحة سعيدة، لذلك يشترط بين الزوجين تكوين أساليب مشتركة للحياة الأسرية وهذا يتوقف على تماثل الأسر التي ينتمي إليها كل من الرجل والمرأة، كما يتجلى ذلك في العادات والتقاليد والقيم المشتركة والثقافة المتداولة والبيئة الاجتماعية المتقاربة. **(سلوى عثمان الصديقي، 2003، ص18-19)**

VIII- النظريات التي تناولت الأسرة:

أولا النظرية البنائية الوظيفية:

يمكننا القول إن هذه النظرية استمدت جذورها من نظرية الجشطالت في علم النفس، وتدور فكرة هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد، بتحديد العلاقة بين الأجزاء والكل، بمعنى أن كل عنصر في المجموعة بساهم في تطور أو صيانة الكل، فأصحاب هذه النظرية يرون أن الأفراد والجماعات أو أي

نظام أو نسق اجتماعي يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة وبالتالي فإن كل جزء من أجزاء النسق يكون وظيفيا، كجسم الإنسان، يتكون من مختلف الأعضاء ولكل جزء وظيفته.

ويرى رواد هذه النظرية أن لكل شيء في النظام فائدة فهي إن لم تكن فائدة اقتصادية فهي ذات فائدة اجتماعية وبذلك يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والعناصر المختلفة. (الخوالي 119)، وتنظر هذه النظرية إلى الأسرة بوصفها مجتمعا صغيرا أو وحدة في مجتمع كبير أو وحدة كبيرة، ومن أشهر رواد هذه لنظرية هم: بارسونز، مرتون، سروكن، ليفي.

ويرى بارسونز أن الأسرة بوصفها وحدة بنائية هي الوحيدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الاجتماعية.

ومفهوم النظام الاجتماعي يتمركز حول مفهوم التكامل والتكافل، فهو يرى أن النظام يتألف من أقسام الواجدة منه معتمدة على الآخرين في ترابطها ببعض لكي تكون وظيفة النظام العام الرئيسية المتكاملة، ولكي تعطي شكلا عاما للنظام، كما يرى بارسونز أن تكوين الفرد اجتماعيا من خلال معايشته للأنماط اجتماعية وثقافية يعكس مقومات ذلك النظام.

ويرى بارسونز أن على النسق الاجتماعي مواجهة أرع مشكلات أساسية وهي: **(سناء الخولي، 1983، ص 127)**

أ- التكيف

ب- تحقيق الهدف

جـ - التكامل

د- خفض التوتر

يشير "التكيف" إلى ضرورة تكيف الأسرة أو تلاؤمها مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها فالتبادل بين الأسرة والناحية الاقتصادية يكون عن طريق التحاق فرد أو أكثر من أفراد الأسرة للعمل مقابل الحصول على الأجر فبالتالي فإن الأسرة تواجه مشكلة التكيف لمقابلة الظروف الاقتصادية عن طريق تهيئة ظروف العمل الجيد والإجازات والمكافآت وما شابه ذلك.

أما "تحقيق الهدف" فيشير إلى الفهم الأساسي والموافقة على أهداف الأسرة ككل، فجميع الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة في حاجة إلى سبب للوجود، وهذا يعني أن هناك أهدافا يريد الأفراد تحقيقها، تشترك فيها الأسرة مع أنساق المجتمع المختلفة، ويشير التكامل إلى العلاقة بين الوحدات أو الأجزاء داخل النسق، ومن هذه الزاوية ينظر إلى المجتمع المحلي بوصفه نسقا فرعيا من المجتمع الكبير، كذلك

يبدو التأثير المتبادل بين الأسرة النواة، والمجتمع المحلي في مشاركة الأسرة في الأنشطة الصناعية، أو الاجتماعية، أو الدينية.

وتتركز مشكل خفض التوتر على أن الفرد يعاني من صراع الدور في الأسرة من خلال مواجهة المتطلبات المختلفة، إلا أن الأسرة تمتص التوتر، وتعطي الوقت، وتمنح الاهتمام من داخل عملية التنشئة الاجتماعية.

وعلى ذلك تصبح الأسرة أصغر وحدة اجتماعية مسئولة عن المحافظة على نسق القيم الذي يحدد عن طريق الدين والأنساق التربوية، وبالتالي يتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة.

ثانيا: نظرية التفاعل الرمزي: تمتد نظرية التفاعل الرمزي إلى أكثر من قرن من الزمن تقريبا وهي التفاعل بين الفكر التي حملها المهاجرون الأوربيون إلى أمريكا، وبين البيئة الجديدة التي نشئوا فيها، وعلى هذا فنظرية التفاعل تبلورت في أمريكا على أثر ازدياد مشكلات الهجرة والجريمة والجنوح والطلاق.

والتركيز الأساسي للفكرة ينصب على أن الفرد يعيش في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يوميا وباستمرار، ويتضح استخدام الفرد للرموز من خلال معانيها للتعبير عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية، ويتجلى أهمية الرموز عن استخدامها من قبل أفراد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين المحيطين به بشكل شعوري أو لا شعوري استخدام الرموز مثل استخدام اللغة، أو تحريك الرأس، للدلالة على الرفض أو القبول، لبس الخاتم عند الزواج، ووفقا لهذه النظرية فإن التفاعل الرمزي في الأسرة يشير إلى دراسة التفاعل والعلاقات الشخصية بين الزوجين وزوجته وأولاهما.

وعلى هذا، فسلوك الأفراد في الأسرة ما هو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز، التي يشاهدها الفرد، ويتأثر بها سلبا وا يجابا في مواقف الحياة اليومية بشكل مباشر.

ويرى كولي، وهو من رواد هذه النظرية أن المجتمع الإنساني عبارة عن نسيج من تفاعلات وتصورات وانطباعات وتقييمات عقل الفرد مع عقول الآخرين، والنفس البشرية عند كولي عبارة عن مجموعة من أفكار تتفاعل وتتعامل مع نفوس الآخرين.

ويرى كولي أن الإدراك النفسي ذو أهمية رئيسية بالنسبة للتفاعلات الرمزية إنه يشمل الطرق التي ينظر بها الآخرون إلينا وكيف تتخيل أو ترى أنفسنا.

وقد أشار كولي إلى ذلك من خلال إدر اك الفرد لنفسه في مرآته، وكما يدركها في مرآة الآخرين أو بمعنى آخر كيف تبدو في نظر الآخرين، تصور هذا الشخص لحكم الآخرين عليه.

وأخيرا شعور هذا الشخص بالإعجاب، أو التحزن لذلك.

وقد ميز كولي مفهومه عن الذات كما تدرك في مرآة الآخرين حيث ميز بيني نوعين من الجماعات الإنسانية، هما الجماعات الأولية والجماعات الثانوية.

الجماعات الأولية: هي التي تتصف بالعلاقات الحميمة والمباشرة والتعاون بين أعضائها، ومن أمثلة هذه الجماعات الأولية: الأسرة، جماعة اللعب، جماعة الجوار، وبالتالي قد تستطيع أن تفكر بالرموز التي تحمل معان خاصة لأسرتك.

الجماعات الثانوية: أما الجماعات الثانوية، فقد لا تكون معها في علاقات حميمية ومباشرة، كما في جماعة الطلبة مثلا.

إن الإشارات والجمل التي ربما توجد في أسرتك تعني شيئا مختلفا بالنسبة لأسرة غيرك، إن التفاعل الرمزي يعني أن الناس لا يتفاعلون مع البيئة فقط، بل يتصرفون على أن الحياة في حالة مستمرة، والتي ترجم بها الأفراد ما يحدث ويعطونه معنى، إن الأحداث التي تتحدى الدور الذي يلعبه الفرد، أو توحي بخسارة هذا الدور، لربما تسبب الألم

إذا ما فسرها الفرد هكذا، فمثلا دخول الشباب الكلية، يمكن أن يخلق تغيرات عديدة في أدوار الأسرة، فإن الطالب لا يوافق على ذلك، لربما يرغبان بأن يعطيها دور الرجل إلى الطفل.

فما الذي يحدث حينما يسافر الطلبة إلى أهاليهم في أثناء العطل، إن الطلبة والآباء يجدون أنفسهم يناقشون مع التجول مع الأصدقاء بما يعني أنه ما يزال طفلا في عيني والديه.

2- جورج هاربرت ميد:

يعد ميد الرائد الأول لهذه النظرية ويرى أن المجتمع حصيلة العلاقة المتفاعلة بين والنفس البشرية، وأن الوعي بالذات الشخصية إنما هو نتاج للقدرة الإنسانية على الاتصال باستخدام الإشارات والأصوات الرمزية.

وللغة عنده تمثل الخاصية المميزة للإنسان، وقد ظهرت نتيجة للتفاعل بين الأفراد، وكانت أول صورة لها هي الإشارات التي يعيد بها الإنسان عن انفعالاته منذ وجوده في الأسرة، والذات لدى الفرد تتكون من خلال عملية التفاعل الرمزي، حيث يولد الطفل الرضيع في بيئة مليئة بالإشارات والرموز التي يستخدمها أفراد الأسرة من حوله.

وعن طريق ملاحظة الطفل لتكرار ممارسة هذه الإشارات والرموز من قبل الأب والأم يبدأ بإدراك هذه الإشارات بأنها عامة، وتحمل معانيا خاصا بها، وبالتالي يقوم بتقليدهم في هذا الاستعمال الرمزي، لكي يحصل على مكانة اجتماعية داخل الأسرة.

والإشارات عند ميد تعني بداية السلوك الاجتماعي، تعمل على تحفيز مثل تحريك اليد، أو الأصابع ولقد أوضح ميد ثلاث مراحل لتطور النفس البشرية.

أ- مرحلة التقليد الأولية: وفيها يقوم الطفل بتقليد ومحاكاة بعض الأدوار الاجتماعية التي تحيط به، كدور الأب والأم والإخوة والأخوات وتبدأ هذه المرحلة بعد العام الثاني من عمر الطفل.

ب- مرحلة التقليد الثانوي: وفي هذه المرحلة تتسع دائرة معارف الطفل، ويتسع محيطه الاجتماعي، وهنا يبدأ دور المدرس، أو البطل الرياضي أو الأب، وهذه المرحلة تبدأ بعد السنة الثالثة من عمر الطفل.

جـ- مرحلة الاهتمام بقيم واتجاهات المجتمع: في هذه المرحلة يهتم بالقيم والضوابط الاجتماعية للمجتمع المحلي، وقد سمي هذه المرحلة بمرحلة الآخذ بنظر تقييم الآخرين.

3- هاربرت بلومر:

من أهم أفكار بلومر ما يلي:

-أن بني الإنسان يتعاملون مع الأشياء على أساس معانيها بالنسبية لهم، وفي محيط الأسرة قد تكون هذه الأشياء جمادا مثل: اللعب، أو الكتب، أو المخلوقات الآدمية الأخرى، مثل: الجدة، الأخ الطفل أو فئات مثل: الجيران الأصدقاء، أو نظم مثل: المدارس، والصناعات، أو مثل عليا مثل: الحرية والعطف.

-أن المعاني مشتقة أو ناشئة عن التفاعل الاجتماعي، الذي يمارسه الفرد مع رفاقه، والمعنى يمكن التوصل إليه تقليديا بطريقتين:

- ✓ بوصفه جوهر الشيء (الوردة وردة، والصفعة صفعة) فالمعنى هنا مستمد من الموضوع.
- ✓ بوصفه صادرا من تركيب الإنسان النفسي والعقلي، فمشاعر الفرد وذكرياته وما شابه ذلك ينتج عنها المعنى، ومن ثم يختلف الرمز تبعا لوجهات النظر هذه، لأن المعنى ينشأ من خلال عملية التفاعل الرمزي بيني الناس.
- ✓ إن هذه المعاني يمكن تناولها وتعديلها من خلال عملية تفسيرية يستخدمها الفرد في التعامل مع الأشياء التي يواجهها.

التفاعل الرمزي في إطار دراسة الأسرة يقوم على فروض عديدة:

الفرض الأول: يجب دراسة الإنسان وفقا لمستواه الخاص، فإذا أردنا أن نفهم الزواج والسلوك الأسري بين البشر، فلا بد أن تدرس الإنسانيات، ولا يمكن الاستدلال على السلوك الإنساني من دراسة من دراسة الأشكال اللاإنسانية، ذلك لأن الاختلاف الأساسي بين الإنسان وللإنسان ليس فقط مسألة درجة بل اختلافا نوعيا أساسيا، وتتركز جوانب هذا الاختلاف في: اللغة والرموز والمعاني والإشارات والعمليات المنعكسة.

وعند محاولة تفسير السلوك الاجتماعي لرجل معين، مثل اختيار زوجة أو طلب الطلاق، فإن ذلك لن يأتي بملاحظة لسلوك شمبانزي أو كلب، فالحياة الاجتماعية لا تشبه الحياة الطبيعية، أو البيولوجية أو أي شكل غير إنساني.

والاختلافات بين الإنسان المهيأ اجتماعيا، والحيوانات الدنيا، أو بين العائلات الإنسانية والعلاقات اللإنسانية تتلخص في أن الحيوانات الدنيا لها ثقافة، وليس لها نسق معتقدات أو قيم مثل عليا مشتركة بين أفراد الجماعة، التي تنتقل فيها بينهم بصورة رمزية، وليس لها نظم عائلية، أو تربوية أو دينية، أو سياسية، أو اقتصادية وليس لها أيضا معايير أو إيديولوجيات، فالتفاعل الرمزي إذ يفترض أنه لفهم الناس لا بد من دراستهم لأننا لن نستفيد شيئا من دراسة الأشكال اللإنسانية لفهم الأزواج، والزوجيات، والأطفال والحموات، والأجداد، وأساليب حياة الأسرة في الطبقات العليا إلخ...

الفرض الثاني: إن المدخل الملائم لفهم السلوك الاجتماعي للإنسان إنما يتم من خلال تحليل المجتمع، فيمكن فهم سلوك الزوج والزوجة والطفل من خلال در اسة المجتمع وتحليله، والثقافة الفرعية التي يكونون جزءا منها، والجدير بالذكر أن هذا الفرض لا يوافق على أن المجتمع مثلا ليست له أسبقية ميتافيزيقة على الفرد أو أن الحتمية الثقافية صالحة لتفسير كل السلوك.

إن ميلاد شخص في مجتمع ما يعني أن اللغة التي يتكلمها أو التعريفات التي يطلقها على المواقف، وما هو ملائم هو ما تعلمه من المحيط الاجتماعي والثقافي، (فمثلا الحرية الجنسية في المجتمعات الأوروبية لا يمكن فهمها إلا من خلال فهم ودراسة المجتمع ككل).

الفرض الثالث: أن الطفل الإنساني يكون لا إنسانيا عند مولده والمجتمع والمحيط الاجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك يكون اجتماعيا أو غير اجتماعي، فالطفل حديث الولادة لا يستطيع أن يبكي طوال الليل، بقصد معاقبة والديه، وكذلك لا يستطيع النوم طوال الليل ليرضيهم، لأنه يكون عاجزا عن إدراك هذه المعاني، ولمثل هذا الطفل أيضا (كأي كائن حي)، دوافع، وهي دوافع لا تكون موجهة نحو غايات معينة، إلا أن الطفل تكون لديه إمكانية النمو الاجتماعي، ومع الوقت والتدريب، ينظم هذه الدوافع، ويوجهها وجهات محددة، ويسمى علماء الاجتماع هذه العملية "التنشئة الاجتماعية".

الفرض الرابع: أن الكائن الحي الإنساني المهيأ اجتماعيا، هو الذي يستطيع الاتصال رمزيا، ويشارك في المعاني، ويفعل وينفعل ويتفاعل.

وهذا يؤكد أن الملاحظ لا يستطيع فهم السلوك ببساطة عن طريق دراسة البيئة الخارجية أو القوة الخارجية، لأنه لا بد أن يرى العالم من وجهة نظر موضوع بحثه، فالإنسان لا يستجيب للمنبه، بل يختاره ويفسره، ونتيجة لذلك يصبح من الضروري أن يكون لهذا التفسير معنى معروف.

وافتراض أن الإنسان يفعل ويتفاعل، يبين أن الناس فقط يستطيعون القيام بدور الآخرين، فنحن نحزن لمصائب الصديق، ونشارك أطفالنا السعادة والمرح، والزوج يستطيع توقيع استجابة زوجته إذا أرسل لها زهورا أو دعاها للعشاء.

وباختصار، لا يكون سلوك الفرد بمجرد استجابة للآخرين، بل هو استجابة ذاتية أي استجابة لنتائج الرموز الداخلية.

ثالثا: نظرية التطور الأسري

تعد نظرية نمو أو تطور الأسرة من النظريات الحديثة، التي ظهرت في السنوات الأخيرة منذ عام 1930م.

ينصب التذكير الأساسي على أهمية المراحل المختلفة، التي تمر بها دور حياة الأسرة، والاهتمام بعامل الزمن كبعد مهم في التفاعل الزواجي، تستخدم هذه النظرية عدة افتراضات أساسية.

1-أن الأسرة المقصودة بالدراسة، في هذا المدخل، أسرة زواجية مع وجود أطفال للأسرة سواء بالميلاد أو التبني.

2-أن الأسرة والأفراد يتغيرون وينمون بطرق مختلفة، تبعا لعملية المعيشة، ووفقا للمؤثرات والوسط الاجتماعي.

3-أن التركيز الأساسي يكون على الأفراد من خلال أسرهم على الرغم من أهمية النسق الأسري ككل، بما يفرضه من ضغوط معينة على أفراده.

4-كل أسرة تعد وحدة فريدة من حيث تركيبها العمري والأدوار وتوقعاتها المتبادلة، حيث يتغير النسق الأسري بتغير الوقت، وفقا للتغير في التكوين العمري لأعضائه.

ولقد قسم كيرك باتريك مراحل دورة حياة الأسرة في التنسيق التعليمي إلى:

1- أسرة ما قبل المدرسة.

2- أسرة المدرسة الابتدائية.

3- أسرة المدرسة الثانوية.

4- أسرة البالغين.

رابعا: نظريات التعلم الاجتماعي

إن نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثير متراكم لمجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكون شخصية، وهذا يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين:

-الطريقة الأولى: تتم عبر إعادة التدعيم للأسرة، إن التدعيم حدث يحدث بعد الاستجابة، ويؤثر في الاحتمالات بأن يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية (الاستجابة الايجابية) فأي مدعم مرغوب به يحدث بعد الاستجابة ويزيد من الاحتمالات سوف تتكرر. أما التدعيم السلبي، فإنه يعني أن مثيرا غير مرغوب به يستبعد. وهذا يؤدي إلى ازدياد احتمال حدوث الاستجابة. ففي حالة العقاب، فإن مثيرا غير مرغوب به "مثل الألم" يحدث الاستجابة، أو مثيرا غير مرغوب به يزول ويقلل من فرص تكرار الاستجابة.

-الطريقة الثانية: ويحدث فيها التعلم من خلال التقليد. وفي حالة التقليد، فإن الناس يقلدون سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم أو يحترمونهم. أن أولئك الذين يؤمنون بنظرية التعلم الاجتماعي يؤكدون التعزيز والمكافأة والعقاب الذي حدثت لنا طيلة حياتنا، ترد استجاباتنا السلوكية إلى أحداث خارجية. إضافة إلى ذلك أن منظري التعلم مهتمون بدور النموذج الذي يختاره الأفراد ليقلدوها على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعترف بأن التعلم والنمو الشخصي يحدث في أثناء فترة الحياة فإنها تركز على رد الفعل تجاه معين. **(أحمد محمد مبارك الكندي، 1995، ص48-57)**

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل النظري الثاني الإحاطة الشاملة بموضوع الأسرة حيث قمنا بمعالجة من خلال جوانب مختلفة وبدأنا سعينا هذا من خلال بلورة مفهوم الأسرة الذي تتقاسمه مختلف العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس وهذا من خلال إعطاء عدد من التعاريف المختلفة لمفهوم الأسرة ضف إلى ذلك تعرضنا إلى تصنيف الأسرة ومقوماتها وكذلك خصائصها ووظائفها كما تطرقنا إلى أهمية الأسرة.

وكعنصر أخير في هذا الفصل تعرضنا النظريات التي تناولت دراسة الأسرة وقد استنتجنا مما سبق أن الأسرة دورا كبيرا في سبيل تحقيق تربية اجتماعية متكاملة فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى.

تمهيد:

للعلاقات الأسرية دور كبير في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أعضائها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتنشئته وا يصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال وذلك من خلال الحوار داخل الأسرة فالحوار بين أفراد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وبيئتهم الأسرية والتربوية ويعبروا عن جوهر شخصيتهم .

*** ماهية الحوار الأسري:**

I- تعريف الحوار الأسري:

يعرف بشير خلف الحوار الأسري على أنه التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كلما يتعلق بشؤون الأسرة ومقومات وعقبات ويتم إلى خلق الألفة والتواصل.(**بشير خلف، 2012)**

تعريف عادل بن عوض :

هو عملية تفاعلية بين أفراد الأسرة يرمي إلى تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي والذي من خلاله يتبع فرصة لنمو الأولاد وبناء شخصياتهم.(**عادل بن عوض بن محاد الحضري، 2012، ص5)**

تعريف منال فاروق :

الحوار الأسري هو أحد الطرق المثلى للتلاحم والانسجام للأفراد في الأسرة، يعمل على مساعدة أفرادها على الاندماج وبذلك تكوين علاقات حميمة يسودها الهدوء والحب والمشاركة في مختلف الآراء والاهتمامات حول العديد من القضايا والمواضيع .(**منال فاروق، 2009)**

تعريف سمية بن عمارة :

هو إبداء الرأي والأفكار بين الأسرة والمراهق الذي يدرس في المؤسسة التعليمية، بحيث يكون هناك تفاعل متبادل لتحقيق أهداف معينة.(**سمية بن عمارة، 2013، ص06)**

ومما سبق من التعاريف نلخص بأن الحوار الأسري هو ذلك الأسلوب الناجح الذي يعتمد على تفاعل بين الطفل وأسرته والذي يؤدي إلى تحقيق أهداف إيجابية بين أفراد الأسرة الواحدة.

II– أنواع الحوار الأسري:

للحوار الأسري نوعان أساسيان هما : الحوار الايجابي والحوار السلبي ولكل واحد منهما أنواع فرعية نذكرها بالتفصيل كما يلي :

1– الحوار الايجابي : هو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء يتطلب مهارة التعبير ومهارة الإنصات، فهناك ثلاثة أمور تميز الأسرة الأكثر حوار واندماج

* تبادل رسائل واضحة ومباشرة .

* الاستماع الفعال

* التعبير اللفظي

ويكون ذلك بأحد الطرق التالية :

الحوار العابر : وهو أكثر الحوارات الشائعة داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو مع الأبناء وممارسة هذا النوع عادة يكون تلقائي وبدون الشعور على أنه حوار كالتعليق على حدث ما، أو شرع لموضوع معين .

الحوار عن طريق المواجهة : ويمارس هذا النوع بين المتحاورين خصوصا في الأمور التي تنحى منحى الحدية أكثر ونظرا لما يحمله هذا النوع من أهمية وتأثير كبيرا في الحياة الزوجية إلى أن الكثير من الأسر لم تتعود اعتماده كأسلوب في حل المواضيع التي تطرح داخل أسرنا ويتم الحوار الكتابي (النقاشي) عن طريق الكتابة للأفراد الذين لا يحبون المواجهة ذريعة للهروب من الحوار والتعبير عن رأيهم ولا يقتصر هذا النوع من الحوار على هذه الفئة بل هو نوع آخر من أنواع الحوار فقد يجد الإنسان مجال أكبر في التعبير خصوصا في بداية الحياة الزوجية وهي الفترة التي يصعب على أحد الطرفين.(**بشير خلف، 2012)**

الحوار الاسترضائي : في هذا النوع من الحوار يقوم الوالدين باستخدام أسلوب الإستسماح مع الأبناء وجعلهم يثقون بالوالدين، والغرض منه هو أن يكون الأسرة خالية التصدعات وبهذه الطريقة يساعد الآباء أبنائهم على التعبير عن كل ما يدور داخلهم من مشاعر وأفكار اتجاه الآخرين .

الحوار عن طريق العيون : تعتبر العيون وسيلة من الوسائل التي تعبر عن كثير من الكلام فقد يفهم الإنسان من خلال حوار شخص آخر من عينيه أكثر مما يفهمه من كلامه، فنظرات الإنسان وحركاته هي جزء من حواره مع أي طرف.(**سامية محمد جابر، 1984، ص150)**

حوار مرآة الآخر : وهو من الأنواع الهامة ويعني وضع الذات في مكان الشخص الآخر ويرتبط ذلك إيجابيا بالرضا عن العلاقة، والعكس صحيح، فينتج عن ذلك أن يعدل أفراد الأسرة سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة كنتيجة لفهم وجهة نظر الأخر، فالأسرة القادرة على وضع وجهة نظر الأخر في الاعتبار يظهرون اهتماما أكبر حاجات واهتمامات ورغبات الآخر.(**عادل بن عوض بن محاد الحضري، 2012، ص12)**

2- **الحوار السلبي** : يعد الحوار مصدر للمشاكل الأسرية وهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبيرا من الإحباط لدى أفراد الأسرة فتتضح على ملامحها الحياة غير سعيدة وذلك لأنهم كثيرا ما يعقدون مشاكلهم ويزيدونها توترا عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ، حيث يكون التعبير غير واضح وغير كامل ويكون ذلك بالطرق التالية : **(محمد أحمد عبد الجواد، دون سنة، ص40)**

الحوار التسلطي : هذا الحوار هو نوع تشديد من العدوان حيث يلقي كيان الطرف الآخر ويعتبر أدنى من أن يتجاوز بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر.

الحوار التعجيزي: وفيه لا يرى أحد طرفي الحوار كليهما إلا السلبيات و الأخطاء والعقبات وهكذا ينتهي الحوار إلا أنه لا فائدة منه ويترك هذا النوع قدرا كبيرا من الإحباط لدى الأفراد المتحاورة، حيث يسد الطريق أمامهم للمحاولة للنهوض.**(بشير خلف، 2012)**

الحوار المبطن : وهنا يعطي ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتوي من التورية والألفاظ المبهمة وهو يهدف إلى إرباك الطرف الآخر.

الحوار المغلق : كثيرا ما تتكرر تلك العبارة فيه لا داعي للحوار فلن نتفق وهو نوع من التعصب والتطرف الفكري وانحسار مجال الرؤية.

الحوار العدواني السلبي : وهو اللجوء إلى الصمت والعناد والتجاهل رغبة في مكايدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة.**(عادل بن عوض بن محاد الحضري، 2012، ص13)**

كل هذه الحوارات السلبية الهدامة تعوق الحركة الصحيحة الإيجابية التصاعدية للأفراد داخل الأسرة ومن ثم المجتمع والأمة عكس الحوارات الإيجابية التي ترى الحسنات والسلبيات في ذات الوقت، ويرى العقبات وا ٍمكانية التغلب عنها تبقى الأسرة مسرحا الذي يتم فيه النمو المتعلم والعالم الصغير الذي يكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف.

وما دامت الأسرة كذلك فهي تأخذ في مجملها أشكالا مختلفة، والتي من خلالها تحدد نوع الحوار القائم بين أفرادها، حيث يمكننا أن نطلق على هذه الجلسات المواضيع المختلفة، وأولى هذه الأشكال تلك العلاقة القائمة وعلاقة الأبناء فيما بينهم ثم علاقة الآباء بأبنائهم وهو الشكل الذي سنتناوله في دراستنا ونحاول التعرض له بشكل من التفصيل كالآتي :

أ- العلاقة بين الزوجين :

إن العلاقة بين الزوجين في البناء الكلي للأسرة والأولى على اعتبارها أنها تقوم بدورها في الاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل متزنا وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالبا إعطاء الطفل ثقة بنفسه وبالعالم الذي يتعامل معه بعد ذلك.**(عبد الله صالح علوان، 1996، ص26)**

وعليه فإن العلاقة الزوجية يجب أن تبنى على أساس الحب والعطف والدفء العاطفي والأمان وأن يتم عن طريقها الضبط والشجاعة وهذه الصفحات جميعها هي التي تمكن الطفل من أن يكون اتزانه الانفعالي الضروري لنموه والذي يحقق له النضج السليم حيث أن كلما يحدث أمام الطفل في المنزل وما يلاحظه وما يحسبه ويسمعه يترك آثاره وصداه في نفسه.

ب- علاقة الآباء والأبناء :

إن العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء توحى لنا بمفهوم كثيرا ما تناولته الدراسات في علوم التربية وعلم النفس وهذا لأهميته في عملية التربية وهو مفهوم "التنشئة الاجتماعية".

إن لهذا المصطلح مداولات ومعاني سلوكية تربوية يوجهها الوالدين أثناء تعاونهم مع أبنائهم وطريقتها في غرس الحوار الأسري والتفاعل الجيد بينهم فطبيعة العلاقة الموجودة بين الوالدين والأبناء والطريقة التي ينتهجها الآباء في التعامل مع أبنائهم وتربيتهم منذ صغرهم هي التي تحدد طبيعة سلوكهم مستقبلا ونمط شخصيتهم حيث أن هناك فرق بين شخصية الفرد الذي نشأ في جو من التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط بشيء من القسوة فهناك فرق بين هذين الفردين في سلوكهم وسمات شخصياتهم.(**حسن مصطفى عبد المعطي، دون سنة، ص45)**

وفيما يلي نوضح العلاقة بين الوالدين مع أبنائهم لكل الجنسين (إناث،ذكور)

ج- علاقة الوالدين بالإناث :

تختلف علاقة الأم ببناتها عن العلاقة التي بين الأب وابنته حيث تتسم الأولى بنوع من التشدد وعليه فإن العلاقة الوطيدة بين الأم وابنتها تفتح مجالا للتفاعل والتحاور في مواضيع مختلفة بينهما، وتكون أكثر مرونة من علاقتها بابنتها.

أما علاقة الأب فتلاحظ عليها خاصة عندما تكبر البنت تكون جد متحفظة ومما سبق يمكن أن نقول بأن العلاقة بين الآباء والإناث في تفاعلهم تكاد تنعدم إلا في مستويات محددة ويرجع هذا الاختلاف في الجنس الذي يكون سببا للحياء والحشمة.(**محمد حسن، دون سنة، ص361)**

د- علاقة الوالدين بالذكور :إن هذه العلاقة مماثلة لعلاقة الأب بابنته وهذا راجع دائما إلى اختلاف الجنس، بينما علاقة الآباء بالذكور تكون جد ضرورية، فهو الذي يقوم بالتوجيه ويمكن القول أنه الصديق إن صح التعبير بحيث أنه كلما كان هناك تقارب بين هذه الأطراف كلما زاد من تماسك الأسرة. **(سناء الخولي، 1995، ص293)**

علاقة الأبناء فيما بينهم :

تقتصر العلاقات في الأسرة بين الأبناء والوالدين فقط بل تتسع أكثر لتشمل الأخوة فيما بينهم.

ومما لا شك فيه أن العلاقة التي تربط بين الوالدين والأبناء تؤثر بصورة فورية على العلاقة بين الأخوة، فإذا كان التعامل الذي يحدث بين الوالدين وأبنائهم قائما على أسس صحيحة عادلة يشعر فيه كل طفل بالمساواة مع أخيه في كلا الأشياء فإن هذا يفسح المجال لنشوء علاقة متوازنة بين الإخوة، أما إذا كان التعامل عكس ذلك يلاحظ اختلال العلاقة بين الإخوة سواء كانوا صغارا أو كبارا ومن هنا تظهر أهمية

العلاقة الأخوية في خلق الحوار الأخوي من خلال بحث الأمن والاطمئنان النفسي.(**بن حليمة شهرزاد، 2015، ص18)**

III- العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية:

أ- التفاعل والتواصل :

أي مدى علاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض فإذا كانت بينهم علاقة أخوية وودية بحيث يتحسس كل منهم آمال آلام الآخر وا ٍذا كان لديهم إحساس وعواطف ومشاعر وأهداف وحاجات مشتركة يسعون إلى تحقيقها كلما كان أفرادها متحابين ومتعاونين ولهم قيمة اجتماعية في المجتمع، فتبادل الآراء والمناقشات وتقديم النصح والتعاون في حل المشاكل وتقديم العون للمحتاج كلها ظواهر صحية تدل على سوية الأسرة.

ب- التنقل والحركة :

إن العالم أصبح عبارة عن قرية صغيرة وذلك بسبب سهولة طرق المواصلات وسرعة الاتصالات وتعددها وانتشارها، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة انتقال أفراد الأسرة من قطر إلى قطر والعيش فيه لأغراض العمل والتعليم الذي يخلق لدى هؤلاء ثقافات تختلف عن ثقافات الأسرة الأصلية ولذلك تتعارض قيم الفرد مع قيم أسرته الأصلية، الأمر الذي ينعكس على علاقاته الأسرية مع باقي أفراد الأسرة حيث تنقل روابط المحبة والتعاون بينهم.

ت- الوضوح :

إن الوضوح يعني الفهم العميق لكل فرد في الأسرة للفرد الآخر وفهم احتياجاته ومشاعره وطموحاته وآلامه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، كل هذه الأمور تؤثر على العلاقات داخل الأسرة.

ث- الضغوط :

الضغوط قد تكون من مصادر مختلفة فمنها الضغوط المالية والاجتماعية ولذلك فإن لها تأثير على نظام الأسرة وعلاقاتها ومراكز القوى فيها، وقد تكون الضغوط ناتجة عن تربية الأبناء أو عن طبيعة العمل، وتسعى الأسرة جاهدة للتكيف مع هذه الضغوط.**(مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012، ص118-119)**

IV- شروط قيام الحوار الأسري الناجح:

لتحقيق حوار أسري هادئ وهادف له نتائجه الايجابية على جميع الأطراف لتحقيق المتحاورة على الآباء أن لا يتخذوا الأساليب الهدامة مع أبنائهم كطريقة للتربية وأن يتجنبوا القيام بالتهديد لهم والتصرف بغضب

وانفعال وخاصة إذا كان في لهجة الآباء ما ينم عن السخرية والاستهزاء ولعل من أهم شروط قيام الحوار الأسري هو ابتداء لغة الحوار منذ مرحلة الطفولة، إذ يمكن من التعود عليه لدى الطفل عند الانتقال إلى مرحلة الشباب، أن يكون حوارا هادئا يهدف إلى حل مشكلات الأسرة المتعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية ...الخ، أن يكون الحوار مبنيا على الاحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي أرائها وأفكارها .

أن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الاختلاف في الآراء، وذلك بالتشاور والتأنيب أيضا من الضروري أن تتوفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة، من الواجب على المتحاورين سواء الآباء أن يتفهموا أساليب وأسرار الحوار الفعالة، تعلم الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي (المستمع) وذلك بالنظر إلى تعابير وجه المتحدث وعينيه.

تجنب الآباء إتباع أسلوب الاستهزاء في حوارهم لأبنائهم من الواجب على الآباء أن يجيدوا كيفية التعامل مع الجوانب الحساسة التي قد يفتحها الطفل بأسئلته.**(بن حليمة شهرزاد، 2015، ص19)**

V- أهمية الحوار الأسري:

1- يعمل على تنمية علاقة ودودة بين أفراد الأسرة، فهو يعد أساس للعلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع فيؤدي إلى التواصل إلى فهم كل من الطرفين الآخر.

2- يساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلقي.

3- يخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما إلى دخول عالم الطفل الخاص، معرفة احتياجاته فيسهل التعامل معه.

4- يجعل من الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثمارا صالحة طيبة، وهي السلوى لهذه الحياة.

5- تعد الأسرة المصدر الأول لمعرفة الطفل والمصب الرئيسي لفهمه الحياة، لذلك الحوار الأسري يجعله فرد معتز بنفسه واثق من نفسه.

6- يتعلم كل فرد في الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وأمالهم.

7- يعمل على ترويض النفوس وقبول النقد من الآخر.

8- يعمل على دعم النمو النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الأبناء.

9- يعمل على تحقيق الكبت عند الأبناء.

10- يعمل على التحرير من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق عند الأبناء.

11- يعتبر وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل الكثير من المشكلات في الأسرة. **(عادل بن عوض بن محاد الحضري، 2012، ص25)**

VI- ضوابط الحوار الأسري:

للحوار الأسري ضوابط تجعله حوارا ايجابيا وبناءا منها :

1- تقبل الآخر ومعنى ذلك قبول الآخر والاعتراف بحقه وأن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الآخر في الآراء وذلك بالتشاور والتأني بالحكم.

2- حسن القبول، وهو أن ينضج المتحاورون في كلامهم منهجا من الهدوء والكلمة الطيبة التي تهدف إلى حل المشكلات المتعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية.

3-الاحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي آرائها وأفكارها.

4- توفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة.

5- تعلم الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي المستمع وذلك بالنظر إلى تعابير وجه المتحدث وعينيه.

6- تجنب أسلوب الاستهزاء في حوار كل طرف مع الآخر سواء الأزواج مع بعض أو الأبناء مع الأبناء. **(إدريس بن خويا، 2007، ص48)**

VII- وسائل تقوية وتفعيل الحوار الأسري:

1- إكساب الأزواج أسس وفاعلية الحوار والمشاركة، مع تنويرهم بالطرق والمهارات والمعارف الضرورية التي لها السبيل الأساسي في المحافظة على استقرار الأسرة.

2- توعية أفراد الأسرة بأهمية التواصل والتآزر العائلي فيما بينهم.

3- تعزيز الجوانب السيكولوجية والصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة.

4- زيادة مساحة الحوار غير اللفظي، فهو لا يقتصر على اللسان فقط بل يشمل الإشارات والموز، والنظرات واللمسات، .... الخ.

5- استخدام الأساليب العقلية في التربية والبعد عن العقاب البدني قدر الإمكان.

6- محاولة من الزوجين إظهار أمثلة يحتذى بها أمام الأولاد.

7- استمرارية الحوار داخل الأسرة يقيها من التفكك والارتباك.

8- زيادة التفاعل والتكامل بين الأسرة والمدرسة.

9- العمل على نشر ثقافة الحوار الأسري عبر وسائل الإعلام المختلفة.

10- التدريب المستمر لأفراد الأسرة من خلال (الدورات التربوية، القراءة في المجال، وجود مراكز متخصصة للاستشارات التربوية). **(عادل بن عوض بن محاد الحضري، 2012، ص30)**

VIII- فوائد الحوار الأسري:

للحوار الأسري عدة فوائد نجملها في التالي :

1-يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الايجابية بين الوالدين والأولاد حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع.

2-يبني ويعزز ثقة الأبناء بأنفسهم ويبني استقلاليتهم ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

3- يدرب الأولاد على تقبل الاختلاف مع الآخرين وأن ذلك لا يعد تهديدا للقيم.

4- يدرب الأولاد على تحقيق وتقرير مبدأ القيم المقبولة فهو مناخ ممتاز لتعديل السلوك.

5- ينمي المبادرة والمناقشة وحب الاكتشاف، فهو تنمية الروح الاجتماعية حيث يساعد في التغلب على الخوف الاجتماعي والخجل ويعطي مناعة ضد ذلك مستقبلا.

6- يظهر الحوار الأسري بشكل صريح أو بشكل إسقاطي ما يعانيه الأولاد من مشاعر عدائية أو قلق أو خوف أو صراعات نفسية أو كبت.

7- مساعدة الطفل في طلب العون لتنمية إيجابية نحو الآخرين ونحو نفسه وأسرته بالدرجة الأولى.

(مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012، ص119-120)

IX- معيقات الحوار الأسري:

إن أسلوب ومعاملة الآباء يعتبر عامل أساسي في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة لذلك على الآباء المربيين أن يتفهموا أفضل السبل للتعامل مع الطفل وسوف نوضح الأساليب التي تعيق أو تمنع من تواجد الحوار الأسري فيما يلي :

أ- القسوة : ويقصد به تسلط الوالدين وفرض نظم وقيود جامدة على تصرفات الطفل، فكثير من الآباء يلجأ إلى الشدة والقسوة والعقاب في معاملة الأبناء الذين يعاقبونهم وهذا يعطي للآباء فرصا أقل لتطبيع أطفالهم ويخلق للأطفال عقد نفسية.

ب- الإهمال : يقصد به تجنب الآباء التفاعل نع الطفل، فيتركانه دونما تشجيع محاسبة على السلوك ودونما توجيه، فإهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة ونقص مواقف التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإشارته يؤدي إلى نموه في اتجاه سلبي، وقد يؤدي الإهمال إلى الشعور بالوحدة، الحقد على الآخرين.

ج- الحماية الزائدة : ويقصد بالمبالغة في رعاية الطفل وحمايته، فقد يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بواجبات ومسؤوليات الطفل نيابة عنه والمبالغة والاهتمام يؤدي إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته إلى الشعور بالهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف.

د- الاتصال الخاطئ في الأسرة : هناك دراسة قام بها ميرجاترويد (murgatruyid) وولف (woolf) ووجدا أن هناك صورتين من الاتصال في الأسرة يسميان الأول بـ "أنا أولا" والثانية "عدم الاستماع" فأما الأول فيشير إلى تفضيل عضو الأسرة لصالحه الشخصي على حساب صالح الأعضاء الآخرين، أما النمط الثاني يمكن أن يسمى عدم الاتصال فهو إما أن يقابل أحد أفراد الأسرة بتجاهله أو أن يقابل بسوء فهم، وفي هذا النمط من الاتصال الخاطئ يفشل عضو الأسرة في تبليغ أعضاء الأسرة وخاصة الوالدين.

هـ- حجم الأسرة : يعتبر حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية، فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة تنقص فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الإخوة ويلجأ الآباء لتبني اتجاهات تربوية أكثر ميلا للتسلط والقسوة، إلا أن ارتفاع المستوى المادي للأسرة قد يخفض من معدل الصراع والتسلط.

و- صراع التفاعل الأسري: ليس من شك أن التفاعل الاجتماعي بين أفراد داخل الجماعات هو الذي يكسبها طابعها الديناميكي، ويتفاعل الأبناء داخل الأسرة مع بعضهم البعض ومع والديهم فضلا عن تفاعل الوالدين مع بعضهما وهذا التفاعل يؤدي إلى المناقشة بحيث يتجه كل فرد نحو تحقيق أهدافه الخاصة وقد ينتهي بالصراع بين أفراد الأسرة بكل ما قد يترتب عليه من عدوان مادي. **(مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012، ص117-118)**

خلاصة :

من خلال هذا الفصل النظري حاولنا الإحاطة الشاملة بموضوع الحوار الأسري بحيث قمنا بمعالجة من خلال جوانب مختلفة وبدأنا سعينا هذا من خلال بلورة مفهوم الحوار الأسري وهذا من خلال إعطاء عدد من التعاريف المختلفة وقد وجدنا من خلال دراستنا لهذا الفصل أن لتحقيق حوار أسري هادئ وهادف له نتائج إيجابية على جميع الأطراف المتحاورة وأنه أساس بناء الأسرة فلا بد أن يركز الآباء على بلوغ الهدف من وجود حوار متواصل مع الأبناء مما يؤدي إلى تقوية الصلة بينهم.

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي

تمهيد

I- تعريف التفاعل الاجتماعي.

II- أهداف التفاعل الاجتماعي.

III- خصائص التفاعل الاجتماعي.

IV- أسس التفاعل الاجتماعي.

V- شروط التفاعل الاجتماعي.

VI- مستويات التفاعل الاجتماعي.

VII- تفسيرات نظرية للتفاعل الاجتماعي.

VIII- قياس التفاعل الاجتماعي.

IX- نتائج التفاعل الاجتماعي.

X- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة .

XI- التفاعل التربوي في المدرسة.

تمهيد:

إن الجماعة البشرية حيثما وجدت وكيفما وجدت وأيان وجدت فإن أفرادها يكونون فيما بينهم خطوطا للارتباط الاجتماعي أي العلاقات تكون أساسا لعملية التفاعل الاجتماعي، ونمو الجماعة وتمايز تركيبها.

ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي نجد التعاون الذي يشترك فيه فردان أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف معين والتنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منهما تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد الصراع الذي يوجد بين قوتين متكافئتين حول أمر يقع بين الأخذ والرد، وأخيرا نجد التكيف أو التلاؤم والتأقلم مع أي وضع اجتماعي جديد.

وفي هذا الفصل سنتطرق للتفاعل الاجتماعي من حيث مفهومه وعملياته وخصائصه ونتائجه ...

وفي كل الحالات فإن الموقف الاجتماعي له أهمية بالغة، لأن عملية التعلم والتعليم في المدرسة أو المؤسسة أو أي مكان إنما تتم في موقف اجتماعي له صفات الحيوية.

I- تعريف التفاعل الاجتماعي:

هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك. **(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص203)**

وأيضا يقصد بالتفاعل الاجتماعي التقاء سلوك شخص مع شخص آخر أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كل منهما معتمدا على سلوك الآخر، بمعنى أن يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر، ومنبها لهذا السلوك في الوقت نفسه أي أن يرتبط بهذه العملية أفراد المجتمع بعضهم البعض ارتباطا عقليا وعاطفيا، اجتماعيا وماديا ومعنويا بحيث يرضى كل منهم عن سلوك الآخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة. **(إبراهيم عبد الناصر، 1966، ص158)**

وأيضا هو إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدوار متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد من المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف. **(هنودة علي، 2013، ص133)**

II- أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف:

1-يحقق التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرق إشباع هذه الحاجات.

2-يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفرادها وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

3-يساعد على تقسيم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

4-يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

5-يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية. **(جودت بني جابر، 2004، ص134)**

III- خصائص التفاعل الاجتماعي:

يتميز التفاعل الاجتماعي بعدة خصائص يمكن سرد أهمها فيما يلي:

1- التفاعل الاجتماعي يعتبر وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد الجماعة إذا عن طريقه يتم التفاهم بين الأفراد في سبيل حركة الجماعة والاتصال يتم إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

2-يتميز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد بالأداء، فهو العنصر الأول من عناصر التفاعل فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي هو الذي يسبب الأداء الآخر (رد فعل) وبالتالي ينشأ التفاعل سواء كان هذا الأداء بسيطا أو معقدا.

3-يتميز التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة بالتوقع لأن الفرد عندما يقوم بأداء معين داخل محيط الجماعة، فإن لهذا الفرد عدة توقعات معينة.

4- التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة هو الذي يقود إلى تمايز تركيب الجماعة وتكوينها تكوينا نظاميا، فتفاعل الأفراد عمليا أو لفظيا إنما يؤدي إلى تنظيم مجال الجماعة.

5- التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة يعطيها الصفة الكلية بمعنى أن تصبح الجماعة أكبر من مجموع أفرادها، إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات المتمثلة في معدل التفاعل.

6- التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما وأنه يساعد على تمييز المحطة العامة لاستجابات الأفراد في المواقف الاجتماعية وبالتالي فإن التفاعل الاجتماعي يحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة.

7-بجانب هذا الالتزام السابق الذي يحدثه التفاعل الاجتماعي فإنه يساعد على إعطاء الفرصة للفرد أو الأفراد أن يتميز كل منهم بشخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين.

8- التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يصدر نتيجة لاختلاف تنظيم الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة، فإن توفر هذا المجال هو أساس سلوك الأفراد واستجاباتهم للأحداث القائمة، وكلما تقاربت القوى في المجال قلت الجهود.

تلك هي أهم الخصائص التي تميز التفاعل الاجتماعي الذي يمكن اعتباره الأساس الأول في نشأة العلاقات البشرية وتطورها في جماعة من الجماعات. **(محي الدين مختار، دون ذكر السنة، ص243-244)**

IV- أسس التفاعل الاجتماعي:

الاتصال: لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهما، إذ يساعد الاتصال على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني فإذا كان الاتصال مجديا وله فاعليته، توحدت الأهداف وأصبحت ذات معنى مشترك فيهتم كل فرد بالآخر ويلائم نفسه وفقا للموقف بمهارة ويتمكن الفرد إذا كانت سبل الاتصالسليمة من الشعور بالانتماء إلى الجماعة وا إدراك معاييرها.

التوقع: يعرف التوقع بأنه الاتجاه العقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه أو مثير فنحن نسلك اتجاه الآخرون طبقا لما نتوقعه منهم وطبقا لما يتوقعونه منا، وتؤدي معرفة أعضاء الجماعة لبعضهم البعض إلى التحكم في سلوكهم تجاه بعضهم البعض طبقا لما يتوقعه كل منهم للآخر.

إدراك الدور وتمثيله: تتعدد الأدوار التي يؤديها الفرد بتعدد المواقف التي يتعرض لها، وتزداد إجابة الفرد للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي دورا بعينه وتستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور أدوار الآخرين.

الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد المجموعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك.

التقويم: وتتخلل هذه العمليات عملية تقويم الفرد لسلوك الآخرون من ناحية أفعالهم ودوافعهم والإشباعات التي يتوصل إليها الفرد من تفاعله معهم. **(رحاب محمود صديق، دون ذكر السنة، ص95)**

V- شروط التفاعل الاجتماعي:

يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص وليس بين الأشخاص والأشياء، لانعدام ردة فعل لدى الأشياء، ولكي يحدث لا بد من شروط معينة نذكر منها:

1-الاتصال الاجتماعي: ويعني الاقتراب بين فردين أو فرد وجماعة من بعضهم وتجاوز المسافات الطبيعية البعيدة، وذلك عن طريق الوسائل المختلفة السلكية واللاسلكية وكذلك عن طريق الوسائط اللفظية وغير اللفظية.

2-التواصل: ويعني استمرارية الاتصال لفترة ومنية طويلة، وترتبط عمليتا الاتصال والتواصل بجملة من الأمور، من أهمها أن يميز الفرد الأفراد الذين يتفاعل معهم على أنهم كائنات حية نشطة تسهم في سد حاجاتهم المختلفة، وأن يدرك أيضا أن تفاعله معهم يعني مشاركة الجميع معا والتأثر، فكل منهم يؤثر في غيره بحيث يستدعي استجابات معينة، وهو يستجيب لغيره نتيجة سلوكهم نحوه متأثرا بما تقدمه الثقافة العامة، فتنشأ المدركات والمفاهيم التي يشترك فيها أفراد المجمع جميعا.

3-الموقف الاجتماعي: ويتكون من أطراف التفاعل ووسائطه وعناصر مادية في مكان وزمان معينين. **(هنودة علي، 2013، ص128-129)**

VI- مستويات التفاعل الاجتماعي:

1-التفاعل بين الأفراد: إن أبسط مظاهر التفاعل الاجتماعي يتم بين الأفراد، مثال ذلك التفاعل بين الزوج والزوجة، بين الطالب والأستاذ، الأب والابن، وهكذا، أي أن طرفي التفاعل في ها المجال فردان كل منهما يأخذ سلوك الآخر في اعتباره، وبالتالي كل منهما يؤثر في نفسه وفي الفرد الآخر، وأول أنواع

التفاعل التي يدركها الإنسان هو التفاعل بين الطفل وأمه، حيث تمثل أنواع الأم تقريبا كل العالم الذي يستطيع الطفل إدراكه، ونظرا لاعتماده الكامل عليها في إشباع حاجاته فإن التفاعل يكون في البداية من طرف واحد وهو الأم وينمو الطفل ويتسع مجاله الإدراكي.

2-التفاعل بين الفرد والجماعة: لقد عرفنا الجماعة بأنها تكون من اثنان أو أكثر، يتفاعلان معا سواء بطريقة فعلية أو محتملة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى، مثال ذلك الأستاذ وجماعة من الطلبة، الإمام وجماعة من المصلين، وفي هذه المواقف فإن الفرد يؤثر في الجماعة بدرجة أو بأخرى وفي الوقت ذاته فإنه يستجيب لرد الفعل لديهم.

وكما سبق أن أوضحنا فإن "التفاعل الاجتماعي" لا ينحصر في مواقف المواجهة الشخصية بل يمتد إلى أنواع أخرى من المواقف، وفي حالة الفرد أو الجماعة فإن الجماعات تكون توقعات عن أسلوب السلوك الذي ينبغي على الفرد أن يسلكه بالتالي فإن الفرد حين يجابه موقفا يتطلب منه تصرفا معينا يأخذ تلك التوقعات في اعتباره ويحاول تعديل سلوكه وفقا لها.

3-التفاعل بين الفرد والثقافة العامة: نحن نعني بالثقافة العامة التقاليد وأنماط التفكير والسلوك التي تسود في مجتمع معين والتفاعل بين الفرد والثقافة العامة يتم على نفس الذي يتم فيه التفاعل بينه وبين الجماعة، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد، وبالتالي فإنه يعدل من سلوكه ليتفق وتلك التوقعات. **(محي الدين مختار، دون ذكر السنة، ص241-242)**

أنماط التفاعل الاجتماعي حسب بليز:

1-التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة): وتميزه الأسئلة الاستفهامية، ويضم المراحل من 1-3 ويضم هذا النمط حوالي 7% من السلوك.

2-التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات): ويضم المراحل من 4-6وتميزه الإجابات وا ٍعطاء الرأي، ويمثل هذا النمط حوالي 56% من السلوك.

3-التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي): ومراحله من 7-9 وتميزه الاستجابات السلبية الدالة على عدم الموافقة، التوتر، التفكك والانسحاب ويضم هذا النمط حوالي 12% من السلوك.

4-التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي): ويضم المراحل من 10-12 وتميزه الاستجابات الايجابية المتمثلة في الموافقة والتماسك ويضم هذا النمط حوالي 25% من السلوك.

ويرى بليز أنه لكي يتحقق هذا النموذج الذي قدمه في تحليل عملية التفاعل الاجتماعي فمن الضروري تحقيق شروط معينة في الجماعة والمشكلة هي:

-أن يكون الأفراد أسوياء.

-أن يكون الأفراد راشدين.

-أن يكون الأفراد على مستوى معقول من التعليم.

-أن يكون هناك مشكلة محددة تطلب تصميما.

-أن يكون هناك بعض التقارب بين المراكز المختلفة في الجماعة. **(جودة بني جابر، 2004، ص138)**

VII- تفسيرات نظرية للتفاعل الاجتماعي:

لابد لكل جماعة من هدف أو أهداف واضحة تنشط وتحرك طاقات أفرادها في تفاعلهم الاجتماعي، ولابد لهذه الأهداف أن تكون متوافقة غير متعارضة ومدركة في أفراد الجماعة يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي و أدوار الآخرين ومن أشكال التفاعل الاجتماعي التنافس، التوافق، التعاون، الصراع.

ويتضمن كذلك التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات بالاتصال عن طريق اللغة، العديد من الرموز، الإشارات، تلون وتنوع الثقافة التي يعيش فيها الفرد وسنتطرق إلى بعض النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي وكذلك إلى بعض العلماء وا إسهاماتهم في هذا المجال.

1-التفاعلية الرمزية (هريت ميد):

-**تأسيسها وظهورها:** ظهرت في بداية ثلاثينيات القرن العشرين على يد هريت ميد بعد تأليفه ونشره لكتاب (العقل والذات في المجتمع) وانشقاقه عن المدرسة التفاعلية التي يتزعمها جارلس كولي الذي يرى بأن عملية التفاعل الاجتماعي تنتهي بقيام كل فرد بتقييم ايجابي أو سلبي للأفراد الذين تفاعل معهم، وعندما يصل التقييم إلى الفرد فإنه يقيم نفسه بتقييم الآخرين له.

أما ميد فيعتقد بأن الفرد عند انتهائه من عملية التفاعل يكون رمزا محببا أو غير محببا، وهو الذي يحدد طبيعة العلاقة، فالتفاعلية الرمزية تربط بين الحياة الداخلية للفرد وطبيعة المجتمع ورموزه. **(إحسان محمد الحسن، 2005، ص138)**

أهم روادها: من أهم رواد هذا الاتجاه نذكر:

1-جورج هريت ميد: عالم اجتماعي أمريكي ساهم في إرساء مبادئ التفاعلية الرمزية من خلال دراسته للذات في المجتمع ودراسته للأصول الاجتماعية للذات كما يقيمها للآخرين وقد توصل إلى أن:

الذات الاجتماعية: هي حصيلة تفاعل العامل النفسي الفردي مع مؤشرات البناء الاجتماعي.

الأصول الاجتماعية للذات: هي النمو التدريجي لقدرات الفرد على أشغالا لأدوار وتقييمها.

2–هيربرت بلوم: تقوم إسهاماته على أن التفاعل يكون بين الأفراد والمؤسسات والمنظمات والمجتمعات المحلية والطبقات والظواهر الجمعية الأخرى (رموز ذات معنى محدد).

3–فكتور تيرنر: تقوم نظريته على أننا محاطون بمئات الأشياء المادية والاعتبارات التي نجربها عن طريق اللغة والذات وبعد الاختبار تتحول إلى رموز تقيم بالنسبة لنا على أنها ايجابية، أحادية أو سلبية، ويكون تفاعلنا مع الرموز الايجابية قويا، ومع السلبية ضعيفا، فالرمز الذي نعطيه للشيء هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.

مبادئها: لقد قامت التفاعلية الرمزية على المبادئ التالية:

–يحدث التفاعل بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة

–اعتبار الشخص رمزا يحدد طبيعة التفاعل.

–تنشر الصورة الرمزية للشخص المتفاعل معه بين الآخرين فيكونون صورة رمزية حسب الانطباع. **(إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص139)**

القيمة الرمزية للتفاعل الاجتماعي:

لقد اهتمت بعض الدراسات النفسية للتعرف على القيمة الرمزية والمعرفية أو الإدراكية لعملية التفاعل، وكانت هذه القيمة النظرية هي التوقعات المشتركة التي يشارك فيها الفرد غيره من الزملاء وحسب ميد فإن التفاعل الاجتماعي لا يقتصر على السلوك فقط،وا ٍنما أيضا على الاعتقاد بضرورة توقع الفرد لدور الأفراد الآخرين، ويشمل العلاقات اليومية المستمرة للأفراد، ويقوم ذلك على أساس الفهم المتبادل لدور كل منا ودور الآخرين، وفي ذلك معنى التعاون المشترك مع الوعي بحدود كل دور.

إن السلوك البشري يعتمد على بعضه بعضا، فسلوك المتعلم في الامتحان يعتمد على سلوك المعلم في قاعة الدرس، نموذج معين من السلوك يثير نموذجا آخر عند التفاعل معه، وبعبارة أخرى يسلك الفرد نحو الآخرين بناء على ما يتوقعه.

النظرية السلوكية: من العلماء الذين فسروا عملية التفاعل الاجتماعي سكنر العالم الأمريكي الذي يفسر عملية التفاعل الاجتماعي، حسب نظرية المثير والاستجابة والتعزيز فسلوك أحد الأفراد يشكل مثيرا لاستجابة الآخر (مثير–استجابة–مثير)، والإنسان بطبعه يميل إلى تكرار الاستجابة التي تتعزز، ونتيجة التعزيز يتعلم الفرد أنماط السلوك التي تصبح جزءا من شخصيته، ويلعب التعزيز دورا أساسيا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي، وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية، ويشير أصحاب هذه النظرية مثل جانيه وسكنر إلى أن عملية النماء الاجتماعي هي حصيلة تعلم أنماط السلوك المختلفة التي تم تعزيزها وتتابع تكرارها إلى أن أصبحت من شخصية الفرد أو الجماعة. **(هنودة علي، 2013، ص140)**

نظرية ساميوس: فيفسر عملية التفاعل الاجتماعي بأن الفرد يميل بطبعه إلى إصدار الأحكام المتشابهة لمن يحب، ومخالفة الأحكام لمن يحب، فنحن نحب الأفراد لأنهم يتشابهون معنا بالأفكار والقيم والاتجاهات أما الذين لا نحب فيخالفوننا بالأفكار والقيم والاتجاهات، فإصدار الحكم له أهميته في قوة العلاقة الاجتماعية ومتانتها، لأن المرء يولي أهمية أكبر للأمور العامة الخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمعه كالأحكام التي تتصل بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية. **(حامد زهران، 1977، ص51)**

نظرية بيلز: جادل بيلز دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد بليز عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته. **(حامد زهران، نفس المرجع، ص98)**

ويعرف بليز التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة لذلك اقتصرت في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات، والرموز والإشارات...إلخ، بين الأشخاص عبر الزمن. **(نبراس يونس محمد آل مراد، 2004، ص47)**

VIII- قياس التفاعل الاجتماعي:

تتعدد طرق قياس التفاعل الاجتماعي، وتختلف من حيث العمق، فبعضها موضوعي ولكنه يعطي وصفا مصطنعا غير طبيعي للتفاعل الاجتماعي وبعضها يحتاج إلى استنتاج واستدلال عميق من جانب الباحث.

وفيما يلي أهم طرق قياس عملية التفاعل الاجتماعي:

-**قياس شكل التفاعل الاجتماعي:** ويتناول خصائص الاتصال الاجتماعي أثناء عملية التفاعل بتسجيل أشياء مثل: العدد الإجمالي للرسائل والاتصالات التي يصدر عن كل عضو من أعضاء الجماعة، وا ٍجمالي زمن الاتصال مع باقي أعضاء الجماعة وتمتاز هذه الطريقة بالموضوعية العالية والثبات العالي، ولكن من عيوبها أنها تتغاضى عن محتوى التفاعل.

-**قياس محتوى التفاعل الاجتماعي:** ويتم ذلك بتحليل التفاعل الاجتماعي اللفظي في ضوء فئات مصنفة مثل: لفت النظر، وطلب المعلومات وتقييم الموقف والمساعدة ...

وتعتمد هذه الطريقة على المحتوى الظاهر لكل فعل.

-**قياس كوامن التفاعل الاجتماعي:** والطريقة تتطلب قدرا كبيرا من الاستنتاج والاستدلال العميقين، وتتطلب تحليل الشخصية ككل مع تحليل التفاعل الايجابي.

-**قياس وظيفة التفاعل الاجتماعي:** وصاحب هذه النظرية هو بليز وتقوم هذه الطريقة على تحديد السلوك التفاعلي الذي يصدر من كل فرد من أعضاء الجماعة أثناء عملية التفاعل الاجتماعي في ضوء وظيفة هذا السلوك للجماعة سواء أكان هذا السلوك قولا أو فعلا، ويسجل من يتحدث إلى من وماذا يقول وماذا يفعل...إلخ، ويضيف كل فعل سلوكي إلى واحد فقط من الفئات الاثني عشر السابق ذكرها وهي طلب التعليمات وا ٍعطاء التعليمات وطلب وا ٍبداء الرأي. **(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص210)**

وسائل التفاعل الاجتماعي: وسائل التفاعل الاجتماعي تشمل نوعين هما:

الوسائط اللفظية: وتضم الكلام المحكي في نطاق اللغة المستخدمة من (إلقاء المعلومات أو أفكار، مدح أو ثناء، إعطاء تعليمات، طرح أسئلة، نقد أو هجاء، شرح...إلخ) ويتأثر هذا الوسيط بالصورة والنبرة والسرعة، الصمت، الإصغاء، الألفاظ، المعاني والأفكار، إضافة إلى المناخ المادي والنفسي السائدين، فرص التبادل والتفاعل.

الوسائط غير اللفظية: تضم كل ما هو غير لفظي، وتشكل مثيرا أو منبها لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث عملية التفاعل الاجتماعي وتبسطها (حركات الجسم والأطراف، الإيماءات بالجسم واليدين، تعابير الوجه، الملابس والألوان، الأصوات غير الكلامية، الاقتراب والابتعاد، الملامسة الجسدية، استعمال الأدوات والأجهزة، أساليب الجلوس والوقوف) وتختلف دلالات وقيمة هذه الوسائط بالنسبة لعمليات التفاعل الاجتماعي ونتائجها من ثقافة لأخرى، ومن جماعة لأخرى، ومن فرد لآخر. **(جودة بني جابر، 2004، ص134)**

IX- نتائج التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي الناجح يؤدي إلى النتائج التالية:

-**نمو الشخصية:** يرفع سلوك الفرد إلى المستوى الثقافي المطلوب وتقترب شخصيته من الشخصية الوطنية المطلوبة.

-**التعلم:** بإمكان الفرد أن يتعلم، ويكتسب المهارات اللازمة له في حياته ضمن مجتمعه.

-**الانتماء:** ويكون ذلك بحبه للأرض والوطن واعتزازه بالانتماء إليهما.

-**صقل الثقافة:** عند الاحتكاك بالآخرين وبالثقافات الأخرى، فإن ثقافة الفرد تأخذ من الثقافات الأخرى فتصقلها وتحسن بعض عناصرها.

-**التكيف:** عندما يتفاعل الفرد مع مجتمعه، ويعرف عاداته وتقاليده ونظمه، ويأخذ بها فإنه يتكيف مع جماعته ولا يصبح غريبا عليهم.

-**الراحة النفسية:** عندما يتفاعل الفرد مع أفراد آخرين ويشعر بأنه محبوب منهم فيقدم لهم الخدمات ويأخذ منهم ما يحتاجه، يشعر بالراحة النفسية عندما يكون بينهم.

-**الإنتاج:** إذا ما ارتاحت نفس الفرد، وشعر أنه بين أهله وأصحابه وأبناء وطنه، يعطي ويأخذ، يتعلم ويعلم، فإن نموه الشخصي يؤدي به إلى المزيد من الإنتاج لكي يرد بعض الجميل لمجتمعه.

إن التفاعل الاجتماعي يريح الفرد، ويزيد من إنتاجه وفاعليته وأدائه، ويحسن من عطائه، فالإنسان وعلى مر سنين حياته، مخلوق اجتماعي يحب العيش بين الآخرين ويتفاعل معهم. **(إبراهيم عبد الناصر، 2011، ص161)**

X- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة:

تعتبر العلاقات الاجتماعية بأنماطها وأشكالها المختلفة من أهم وسائل تقدم الحضارات ونموها سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع وسائر مجالات النواحي البيئية التي يتعامل معها الإنسان، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يعيش منعزلا عن الآخرين حيث يؤثر كلا منهما على الآخر ويتأثر به ويتم ذلك وفقا لطبيعة العلاقات الاجتماعية التفاعلية التي تنشأ بين الأفراد، والتي تختلف بدورها وفقا لاختلاف دور الفرد في المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها.

وسنخص الذكر بالعلاقات الاجتماعية في المدرسة الثانوية بحيث تعتبر الحياة المدرسية ميدانا تفاعليا بين عناصر البيئة المدرسية ومن بينهم الأبناء أي التلاميذ الذين ينتقلون لإلى البيئة المدرسية محملين بثقافتهم وأنماطهم السلوكية وأساليب العلاقات الاجتماعية التي اكتسبوها داخل أسرهم، وتتسع علاقاتهم من نطاق الأسرة إلى نطاق المدرسة حيث العلاقات مع الزملاء والمدرسين وا ٕدارة المدرسة، ويحاولون تكوين اتجاهات وعلاقات جيدة فكلما كانت هذه العلاقات ايجابية وهادفة أذى ذلك لتحقيق وظيفة المدرسة وأهدافها، بينما إذا كانت عكس ذلك أدى إلى إعاقة وعرقلة المدرسة عن أداء وظيفتها وأهدافها التربوية والتعليمية. **(رشا إبراهيم نصر الفيوم، 2008، ص10)**

العلاقة بين المعلم والمتعلم:

للعملية التعليمية عدة محاور ولكن أهمها هما المعلم والمتعلم بحيث في بعض الأحيان تكون العلاقة بينهما تمتاز عموما بنوع من الجمود وعدم التوافق والانسجام بين المعلم والمتعلم وأيضا يشوبها الكثير من التوتر والحذر والخوف من كلا الطرفين ولكن كان الملتزم أن يكون هناك اتصال بينهما وتفاعل مستمر داخل الفصل الدراسي الذي ينتج عنه علاقات متبادلة، تعد العلاقات بين المعلم والمتعلم من أهم العلاقات القائمة في المحيط المدرسي، كان التصور الشائع قديما أن المعلم هو محور العملية التعليمية، فغالبا ما يلجأ إلى العقاب كوسيلة لحفظ النظام. **(محمد سامي منير، 2000، ص12)**

لكن اليوم أدرك المختصون في علوم التربية أن هذه الطريقة لم تعد صالحة وان المتعلم هو محور العملية التعليمية،ودور المعلم هو الإسناد والتوجيه وا ٍعطاء المتعلم الحرية وتشجيعه على الانطلاق والمبادرةوا ٍشراكه في العملية التعليمية ومساعدته على تحقيق طموحاته والتغلب على مشكلاته، وذلك من خلال الثقة التي تجعل المتعلم يحس بأنه في بيئة لا تختلف عن الأسرة فقد أثبتت الدراسات التربوية والنفسية وجود علاقة ايجابية بين التفاعل الايجابي وبين التحصيل العلمي وسلوك الطالب، بينما هناك علاقة سلبية بين التفاعل المتنافر وبين التحصيل العلمي وسلوك الطلاب حيث أنه يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل يؤثر سلبا على سلوك الطالب، فعلى المعلم أن يتحلى بالحكمة والصبر إزاء ما يحدث في الحصة التعليمية وأن لا يقوم بالتصرف الذي يمس كرامة المتعلم أو يثير اهتمامه كراهية مما سيعود بآثار سلبية على الجميع، لتحقيق تفاعل ايجابي بين المعلم والمتعلم في حجرة الصف وجب على المعلم أن يكون ملما بمهارات الاتصال الجيد فيختار لغة الخطاب المناسبة لعمر وتفكير الطالب وأن يفهم الخلفية الاجتماعية للتلاميذ وبيئتهم وأيضا احترام عقل الطالب وا ٍعطاؤه الفرصة الكاملة للتعبير عن رأيه، فكلما تمكن المعلم من معرفة التلميذ بكل ما يشمله وأيضا مراعاة المرحلة العمرية للمتعلم، وكذا الصعوبات التي يمر بها المراهق كان من اليسير عليه التحكم في أسلوب المتعلمين وا ٍرجاعهم إلى الطريق الصحيح بإكسابهم الثقة الدائمة حتى تكون العلاقة مبنية على التعاون والمساعدة والاحترام المتبادل ويكون التواصل داخل الصف وخارجه.

إن خلق الجو المناسب يساعد المتعلم على تفعيل طاقاته الكامنة وتجسيدها في عمل مفيد أو سلوك جيد يؤدي إلى تحسين مستوى تفاعله. **(محمد عبد الرحيم عدس، 2001، ص143-144)**

يستلزم على التلميذ أيضا اهتمامه بالمادة العلمية المقدمة، والتزام الهدوء داخل الصف وتجنب الغيابات المتكررة ولكن كل هذا يتعلق غالبا بمدى تحاور التلميذ مع أسرته أو أحد أفرادها، كالأب أو الأم، أو الإخوة لأن ذلك سينعكس عليه بإيجابية لتكون علاقته بدراسته جيدة.

وأخيرا نشير إلى أن العلاقة بين المعلم والمتعلم ينبغي أن تبنى على أساس من المودة والاحترام المتبادل وكذا ترك الحرية للمتعلم في توليد المعرفة وا ٍشراكه في مختلف الأنشطة في مختلف الأنشطة التعليمية، إضافة إلى العدل والمساواة بين المتعلمين والابتعاد عن العقاب واحترام خصائص المرحلة العمرية للمتعلم وتأثيرها، فكل هذه العوامل من شأنها المساهمة في إنجاح العملية التعليمية وتؤدي إلى تفاعل سليم داخل حجرة الصف.

العلاقة بين المتعلم والإدارة المدرسية:

ليس هناك من شيء تعجز الإدارة عن تخطيه، وليس هناك شيء تعجز الإدارة عن تبنيه، فبالإدارة نستطيع تحقيق المعجزات وبها نستطيع أعظم المنجزات فكيف إذا اجتمعت الإدارة القوية بالإدارة السوية، وبهذا لن نجد إلا تطورا وتقدما في كل عمل نقوم به.

وفي هذا البحث سنتكلم عن الإدارة المدرسية التي تعتبر فرعا من فروع الإدارة التعليمية وتهدف إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة، تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد مجرد عملية روتينية، بل أصبحت تعني بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالتلاميذ وبأعضاء هيئة التدريس في المدرسة وتنظيم العلاقات بينها وبين التلاميذ والمعلمين وحتى بالمجتمع المحلي. **(جودت عزت عطوي، 2001، ص15)**

يجب ترسيخ علاقة داخلية جيدة بين المتعلم ومختلف عناصر البيئة المدرسية بما في ذلك الإدارة، نجد المادة رقم 43 من القرار رقم 778 المؤرخ في 1991/10/26 ينص على أنه ينبغي على المتعلمين أن يتحلوا بالسلوك الحسن داخل المؤسسة مع جميع الأطراف وأن يتعاملوا فيما بينهم بالمودة والاحترام وروح التعاون. **(وزارة التربية الوطنية، 2006)**

وفي سبيل تحسين العلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية دائما نجد المنشور الوزاري رقم 526 والصادر بتاريخ 2006/11/20 ينص على أنه ينبغي للمدير زيارة الأقسام الدراسية ولو مرة في الفصل، وخاصة الأقسام النهائية المقبلة على شهادة البكالوريا وذلك من اجل تشجيعهم وحثهم على العمل والسماع لانشغالاتهم في التكفل بتلاميذ الثالثة ثانوي. **(وزارة التربية الوطنية، 2006)**

فمدير المدرسة هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة والدينامو المحرك لطاقتها وا إمكاناتها البشرية والمادية، والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة للسير بموجبها والعمل على تحقيق أهدافها. **(محمد رفعت رمضان وآخرون، 1984، ص37)**

بحيث أيضا يتوجب على المتعلم في إطار تنظيم الحياة الجماعية وتوفير ظروف العمل الملائمة بالمؤسسة، الامتثال لقواعد النظام والانضباط المعمول به، لتنظيم الحياة المدرسية داخل المؤسسة.

ومما سبق فإن الإدارة المدرسية تقوم على علاقات إنسانية تخضع لمؤثرات نفسية واجتماعية مختلفة ومتفاعلة مع بعضها للمساهمة في إنجاح الإدارة المدرسية.

ومن خلال هذه العلاقة التي بين المتعلم والإدارة المدرسية فإنه يظهر نمط تفاعل التلميذ من خلال وجود أو غياب الحوار الأسري لديه.

العلاقة بين المتعلم وزملائه (جماعة الأقران):

في كل وسط مدرسي يوجد ما يسمى بجماعة الأقران لكل تلميذ أو طالب المؤثر في عملية التحصيل الدراسي وسلوك المتعلم.

تعرف جماعة الأقران بأنها:" ارتباط الفرد وتأثره بجماعة الأقران من نفس السن، وتزداد أهميتها كلما تقدم الفرد في عمره الزمني.

إن العلاقة التفاعلية بين التلاميذ لها طابعها المتميز من حيث النمو والتأثير على شخصية المتعلم، والتفاعل بين أفراد الجماعة، كما أن لهم أثرا قويا في بعضهم البعض في المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية على حد سواء مما يؤثر في أدائهم التعليمي على نجو فعال كما تعتبر المدرسة بيئة اجتماعية، كما تعمل المدرسة أيضا على تكيف وتوافق التلاميذ مع بعضهم البعض وذلك بإشباع حاجاتهم وتقبلهم وشعورهم بالانتماء للمدرسة. **(خليل المعايضة، 2000، ص266)**

وتمارس جماعة الأقران أربع وظائف أساسية هامة في حياة المتعلم هي:

1-تتيح له ممارسة علاقات يكون فيها على قدر المساواة مع الآخرين بينما يحتل مركزا ثانويا في علاقات مع الجماعات الأخرى، بمعنى أن يحتل مراكز متساوية مع الآخرين مما يمكنه من تحقيق ذاته وتكوينها في حين يفتقد لهذه الخاصية في الجماعات الأخرى.

2-توفر للتلميذ فرصة اكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه وهذه الخاصية تمكن من بناء شخصيته وتحقيق ذاته بين الآخرين.

3-تشكل جماعة الأقران مصدرا وفيرا للمعلومات غير الرسمية التي لا تتناولها الموضوعات المدرسية في العادة.

4-تزويد التلميذ بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس نظرا للتأييد والدعم الذي يلقاه من أقرانه الأمر الذي يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين.

ولجماعة الأقران دور كبير وفعال في اكتساب سلوكات معينة، وفي هذا الإطار يرى زين العابدين درويش: أن جماعة الأقران تسهم بدور كبير في تشكيل السلوك الاجتماعي للتلميذ إضافة إلى اكتساب معظم مهاراته الاجتماعية المتمثلة في المهارة في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وكيفية ضبط الانفعالات و المشاركات الوجدانية والعمل الجماعي التعاون. **(هنودة علي، 2013، ص164-165)**

وبحسب خليل ميخائيل معوض فإنه يشير نتائج الدراسات إلى أهمية جماعة الأقران والأصدقاء فيقول:(يرى أيرسون 1964، بأن الصديق يحتل مرتبة عند المراهق تلي مرتبة الآباء لذلك يحرص على رضا الأصدقاء والأقران وتقبل كل ما يصدر عنهم من أفعال وتصرفات)، كما أوضح أولمان(1961) إلى

أن كل من الآباء والأقران يحتلون نفس المستوى من الأهمية عند المراهقين. **(خليل ميخائيل معوض، دون ذكر السنة، ص409)**

كما أن المتعلم من خلال علاقته بجماعة أقرانه يتخلص من بعض الجوانب السلوكية الضارة كالأنانية والإتكالية، فيحاول أن يعطي ويأخذ ويتعاون مع الآخرين، ويؤلف جماعة متماسكة تشترك في الميول والاتجاهات، تتيح له جوا مناسبا من المنافسة والحوار وتنمية روح الولاء والانتماء للجماعة، وتبرز المواهب الاجتماعية كالقيادة. **(خليل ميخائيل معوض، دون ذكر السنة، ص359)**

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الأقران قد تكون سلبية تؤثر بشكل مباشر على المتعلم، وقد يصاب التلميذ بالانعزال والخوف المرضي من المدرسة وهنا تبرز أهمية الحوار الأسري في حياة التلميذ المراهق الذي قد يجنبه السلوك العدواني الذي يمارسه التلاميذ نحو أقرانهم في المدرسة، بحيث يرى حامد عبد السلام زهران بأن المنافسة تعتبر من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة، فالمتعلم المراهق يقارن نفسه دائما برفاقه ويحاول اللحاق بهم أو التفوق عليهم، ويتضمن هذا البعض من السلوك التنافسي. **(حامد زهران، 1984، ص02)**

ومما سبق نستنتج أن لعلاقة المتعلم بزملائه وأقرانه أهمية كبرى نظرا لتأثيرها المباشر في النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي وكذا دور جماعة الأقران في تكوين شخصيته وتمكينه من تحقيق هويته المتميزة واكتسابه الشجاعة والثقة بالنفس وأيضا تبرز دور الحوار الأسر ي في حياة كل تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية وانعكاساته على تفاعلهم مع أقرانهم.

وكخلاصة فإن البيئة المدرسية تعتبر عاملا رئيسيا له دوره المهم والفعال في العملية التعليمية والتربوية من خلال التأثير على شخصية التلميذ وتحصيله العلمي، حيث أن حب التلميذ للمدرسة وانتماؤه إليها يزيد من تحصيله العلمي، فمتى قل انتماء الطالب للمدرسة صعب عليه التكيف مع برامجها، لذا فإن الهدف من الاهتمام بالبيئة المدرسية وا يجاد الجو المناسب لشعوره بالأمن النفسي والاجتماعي ويجب أن تكون العلاقات مبنية على المساعدة والتعاون والتنافس الايجابي.

XI- التفاعل التربوي في المدرسة الثانوية:

تشكل العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية البيئة التي يتشكل فيها الكائن الإنساني، وتجسد هذه العلاقات شبكة من القيم والأفكار والمعايير الثقافية التي تحدد نسيج العلاقات والفعاليات التي تربط الكائن الإنساني مع العالم الاجتماعي الذي يعيش فيه فالإنسان طاقة نفسية قابلة للتشكل، هذا التشكل يتم بتفاعل العلاقات الاجتماعية التربوية القائمة على أسس سيكولوجية وهذا ما يعطي أهمية البحث في تفاعلات الحياة التربوية داخل الوسط المدرسي، فالمؤسسات التربوية تتكون من شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والثقافية القائمة على منظومة القيم والمفاهيم والتطورات المستمدة من الحياة الاجتماعية العامة.

وتلعب المدرسة دورا حيويا وفعالا في عملية التجديد الاجتماعي من خلال علاقات الجدلية والدينامية مع الحياة الاجتماعية، كما أنها لا تتوقف عند حدود بناء العقل والمعرفة، بل تسعى إلى بناء الجوانب الأخلاقية والسيكولوجية التي تربطه بنسق وجوده الاجتماعي (فالمدارس والمؤسسات التربوية هي حرم الضمير والعقل، لأنها تؤمن بأن المعرفة الايجابية مهما تنوعت تبقى ناقصة ما لم تؤيدها مناعة أخلاقية ويزكيها نمو سيكولوجي.

إن المؤسسات التربوية الاجتماعية تلعب دورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات من خلال شبكة العلاقات التربوية الاجتماعية التي تمثل التفاعل الاجتماعي المدرسي الذي يؤثر في عملية التحصيل الدراسي والذي يعتبر أسمى الأهداف التربوية.

في المدرسة يخضع المتعلم لجملة من المعطيات العلمية والتربوية والاجتماعية وفي سعيه لاكتساب المعرفة يكتسب عفويا منظومة من القيم والاتجاهات لم يكن يسعى لاكتسابها .

إن المدرسة الثانوية تمثل بيئة اجتماعية مدرسية يتشكل فيها المتعلم نفسيا، معرفيا، اجتماعيا، وثقافيا، لأنها تعد نقطة اتصال بين أجيال، وهنا يتعرض الفرد لمختلف التيارات الفكرية والقيم الاجتماعية وهذا ما يقوده إلى تكوين منظور أكثر تطورا وواقعية للأشياء (فالمؤسسة التربوية مكان لالتقاء الأجيال والفئات الاجتماعية وبوتقة لانصهارها في غمار عملية السعي المشترك نحو المعرفة).

وتتجه الأبحاث بشكل متزايد إلى الاهتمام بدراسة التفاعلات الاجتماعية في المؤسسات التربوية، هذه التفاعلات التي تشكل المحرك الأساسي لفاعلية المؤسسة وقدرتها على الإنتاج التربوي، والمعرفي، ويتحدد التفاعل الاجتماعي المدرسي بأنساق العلاقات واتجاهاتها، كما يشير إلى درجة التواصل بين عناصر البيئة المدرسيةوا إلى دينامية العلاقة القائمة بين مكونات الحياة التربوية.

ونظرا لأهميته فإنه يمكن القول أنه من غير هذا التفاعل تفقد الحياة الاجتماعية جوهرها ووجودها.

التفاعل الاجتماعي التربوي بين أقطاب العلاقة التربوية يشكل مؤشرا على سلامة العمل التربوي وفاعليته، ومؤشرا لمدى تأدية المدرسة لوظيفتها ومهمتها، فجملة العلاقات الاجتماعية التربوية تتيح لأطرافها درجة كبيرة من التوازن والتكافؤ وحرية التعبير والاحترام المتبادل، ونشير إلى أن المتعلم يأخذ وضعية مركزية في دائرة التفاعل الاجتماعي المدرسي بوصفه العنصر الأكثر قابلية للتشكل بحكم الدور الذي يشغله فهو هدف المدرسة وغايتها، فالمنظومة التربوية تعمل على بنائه معرفيا، سلوكيا، انفعاليا واجتماعيا وفي الأخير تسعى إلى نجاحه من خلال رفع مستوى تحصيله الدراسي.**(هنودة علي، 2013، ص167-168)**

خلاصة الفصل:

أن الجماعة المدرسية ليست مجرد مجموعة أفراد، وأن السلوك الاجتماعي لأفراد الجماعة أثناء التفاعل الاجتماعي المدرسي يختلف عن سلوكهم إذا كانوا فرادى ومن الواضح أنه يحدث تغيير للأفراد والجماعات بعد حدوث عملية التفاعل إلى حالة أكثر وأقل صداقة، ومن مظاهر ديناميكية الجماعة المدرسية التفاعل الاجتماعي، وهو علاقة الأخذ والعطاء بين الأفراد، كالتعاون، التنافس، الصراع والتكيف …

وفي موضوع بحثنا، فإن التفاعل الاجتماعي المدرسي متمثلا في العلاقات الاجتماعية بين المتعلم وعناصر البيئة الاجتماعية المدرسية (المعلم، الإدارة المدرسية وجماعة الأقران) وهذه العلاقات لها تأثير مباشر على أنماط تفاعل التلاميذ في الوسط المدرسي.

الفصل الرابع

المرحلة الثانوية

تمهيد

I- تعريف التعليم الثانوي

II- غايات التعليم الثانوي

III- إعادة هيكلة التعليم الثانوي

IV- فروع التعليم الثانوي

V- مهام التعليم الثانوي

VI- خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية، وهو مثال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يتفاعل التلميذ مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد التلاميذ للخوض في غمار الحياة، وعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم الثانوي تقوم بدور كبير في إعداد أفراد مؤهلين ومدربين، توصياته مابين أن طلاب المرحلة الثانوية لا يزالوا يفتقدون إلى بناء الشخصية وأن هناك حاجة لإعادة تأهيلهم ... الخ وأن تعليم وتدريب التلاميذ بحاجة إلى أن يأخذ قدر اكبر من الاهتمام مع ذلك قامت الجزائر بإصلاح شامل لمؤسسات التعليم الثانوي قصد تمكين التلميذ من الإعداد الجيد للمرحلة الحاسمة في حياته وهي المرحلة الجامعية من خلال إعادة هيكلة التعليم الثانوي نستعرض ذلك فيما يلي :

I- تعريف التعليم الثانوي:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها والمرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها كذلك الشأن بالنسبة للمراحل التعليمية وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في مراحل التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى.

ويمكن هنا أن نستدل بالمصطلح الذي حددته اليونسكو Unesco المقصود بالتعليم الثانوي هو المرحلة الوسطى من سلم التعليم، حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي، وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء. **(هنودة علي، 2013، ص71)**

II- غايات التعليم الثانوي:

في إطار الإصلاحات يسعى التعليم الثانوي إلى تحقيق الغايات التالية :

- المساهمة في تطوير وتحسين المستوى المعرفي ووعي المواطنين .
- المساهمة في تخريج حاملي الشهادات ذوي مستويات معرفية وكفاءات ثقافية معادلة لمستويات دولية.
- تحضير التلاميذ إلى مجتمع الحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يعتمدون على أنفسهم مع احترام الآخرين .
- تطوير وتدعيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية.
- المساهمة في تطوير البحث عن الامتياز لدى التلاميذ.
- تشجيع وتطوير المعارف والكفاءات في مجال العلوم التكنولوجية والآداب والفنون والاقتصاد .
- البحث عن أنماط التميز الأكثر نجاعة.

ومنه نقول بأن الهدف من هذه الغايات هو تكوين كوادر فاعلة في المجتمع تتمتع بمستويات عالية من الناحية المعرفية والثقافية وحتى التكنولوجية. **(وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي، 2005، ص33)**

III- إعادة هيكلة التعليم الثانوي:

لقد خاضت الجزائر على غرار بعض الدول تجربة إعادة هيكلة التعليم الثانوي وقد عملت الجهات المشرفة على قطاع التربية في الجزائر على الارتكاز على مجموعة من الاعتبارات عند هيكلة الثانوي وهي :

مجال التشريعي: استصدر مرسوم تنفيذي يحدد الإجراءات الخاصة بهذا المسار الأكاديمي الذي يضم التعليم الثانوي والتكنولوجي التابع لوزارة التربية الوطنية ومرسوم آخر يحدد الإجراءات الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين التابعين لوزارة التكوين المهني وذلك لتجنب التداخل بين الوزارتين وتجنب اعتماد الغايات القديمة لكل نمط .

مجال الهياكل:تجر ي النشاطات البيداغوجية للتعليم الثانوي والتكنولوجي في مؤسسات تسمى مدارس ثانوية ومتاقن، أما هيكلة الاستقبال فإنها كافية لا محالة إذ أن المعدل الوطني للمؤسسة يقدر ب 813 تلميذ في السنة الدراسية 2004/2003.

مجال الوسائل التعليمية: البيداغوجية الموجودة في الثانويات التقنية والمتقنة كافية ومرضية نوعا ما.

المجال البيداغوجي: تحدد الشعب المقترحة في إعادة الهيكلة بدقة في إطار تنظيم مسار وتوزيع المعارف والكفاءات من خلال اختيار مواد التعليم والنشاطات النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تحديد المواد الأساسية والمواد الثانوية والحجم الساعي والمعاملات.

مجال الموارد البشرية: انطلاقا من خصوصية شعب مرحلة التعليم الثانوي التلاحم بين مظاهر المنظومة التربوية فإن المصالح المختصة ستضع مشاريع قاعدية لتأطير الاحتياجات وتشخيصها بتسطير مخطط التكوين والتوظيف حسب الضروريات التي تتضمنها الوضعيتين الآتيتين:

-الفائض الزائد الناتج عن زوال بعض شعب التعليم وتقليص الاحتياجات من جراء إعادة الهيكلة.

-العجز الناتج عن وجود مواد جديدة بعد إعادة الهيكلة.

مجال الميزانية: رصد ميزانية لتجهيز المؤسسات بما يمكن من فتح الشعب التكنولوجية.

-تجهيز الثانويات والمتاقن بمواد وأدوات تمكن من فتح شعب التعليم العام.

-تجهيز كل مؤسسات التعليم الثانوي بالتوثيق التربوي ووسائل الإعلام الآلي وتعميم استعمالها على جميع الشعب. **(المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005، ص8)**

IV- فروع التعليم الثانوي:

يحتوي فروع التعليم الثانوي إلى ما يلي:

* تحتوي السنة الأولى من التعليم الثانوي إلى جذعين مشتركين:

-جذع مشترك آداب

-جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

ابتداء من السنة الثانية ثانوي تتفرع عن الجذعان المشتركان شعب التعليم كما يلي :

1- يتفرع جذع مشترك آداب إلى شعبتين:

* شعبة اللغات الأجنبية
* شعبة الآداب والفلسفة

2- يتفرع جذع مشترك علوم وتكنولوجيا إلى أربعة شعب هي:

* شعبة الرياضيات
* شعبة العلوم التجريبية
* شعبة التسيير والاقتصاد
* تقني رياضي والتي تضم 4 اختيارات:

- هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة طرائق.

هذه الفروع هي فروع النظام الجديد التي تعمل بها المنظومة الجزائرية في المؤسسات التعليمية، أي ما هو متعارف عليه حاليا. **(المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005، ص8-9)**

V- مهام التعليم الثانوي:

تتمثل مهامه في ما يلي:

- تحضير التلاميذ لمتابعة دراسات جامعية ذات مستوى عالي.
- تطوير المرافق التي تسمح باكتساب المعارف وا إدماجها.
- تطوير القدرة على التحليل والتقويم والحكم على أفكار الغير وحل المشاكل.
- جعل التلاميذ يتمتعون بالاستقلالية الذاتية في الحكم.
- دعم روح الانتماء إلى أمة وحضارة عريقة وتنمية حب الوطن.
- اكتساب المهارات والمواقف الضرورية لتلبية متطلبات الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي.
- تلقين وغرس حب العمل المتقن والبحث عن الدقة وذوق الإتقان.
- تطوير الحس المدني واحترام الممتلكات العمومية والمحيط.
- تطوير سلوكات الاحترام نحو كل ما هو مخالف.

ومجمل القول أن أهمية التعليم الثانوي تعود على الفرد بدرجة أولى في حياته والمجتمع بدرجة ثانية من خلال اكتسابه أفكار، قيم، ومعارف ايجابية بناء حضارية تعود بالمنفعة على المجتمع أمام الشعوب. **(فنطازي كريمة، 2010، ص137)**

X- خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية:

إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون في مرحلة حرجة من مراحل النمو والمتمثلة في مرحلة المراهقة، حيث يكون نمو الفرد فيها مفاجئا وسريعا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ... الخ ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي :

1- الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن الإنسان والكائنات الحية الحيوانات أو النباتات بعامة تبزغ إلى الوجود أول ما تبزغ وقد حملت في طياتها جميع مقوماتها، فإن بعض الخصائص لا تظهر إلا في مرحلة معينة من حياتها، فالطفل يولد وقد جهز بجميع الخصائص التي يظهر بعضها مع الميلاد، في حين يضل بعضها الآخر مطمورا بالشخصية لا يبدو للعيان إلا عندما يصل الطفل إلى مرحلة نمو معينة، وفي حوالي السن العاشرة من عمر الطفل تظهر بعض الخصائص الجسمية التي كانت في حالة خمول لديه لكي تبدو للعيان.

2- الخصائص العقلية :

تبين من الدراسات أن الذكاء يزداد عموما طول فترة الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي وتقل سرعة هذه الزيادة تدريجيا خلال مرحلة التعليم الإعدادية والثانوية ثم يتوقف نموه مابين 17 و20 سنة وتختلف القدرات المختلفة في درجة نموها، فبعضها يأخذ في الضعف والبعض الآخر كالقدرة اللغوية ومعاني الكلمات يستمر في الزيادة.

3- الخصائص الانفعالية :

يتم المراهق بالرقة الشديدة في المشاعر والأحاسيس وسرعة الانفعال وسدته والتقلب الوجداني، فالمراهق يتقلب على حالات مزاجية متضاربة دون أن تكون هناك أسباب وجيهة أو حتى بغير أن تكون هناك أية أسباب لحدوث تلك التقلبات المزاجية. **(نيس حكيمة، 2011، ص84-85)**

خلاصة الفصل:

تعتبر المدرسة الثانوية من أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تساهم في إعداد الفرد (المتعلم) للحياة الاجتماعية، وتمكينه من التأقلم مع واقعه الاجتماعي وقد تعددت وظائف المدرسة بتعدد الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها من خلال المؤسسة التربوية فهي تعمل على المستوى الفردي (المتعلم) والجماعي (المجتمع) .

والمرحلة الثانوية حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية فيها يبدي المتعلم رغبة في التغيير وتمتاز بنظام ومنهج خاص.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

I- مجالات الدراسة.

II- المنهج والأدوات المستعملة.

III- العينة وكيفية اختيارها.

V-عرض وتحليل وتفسير البيانات.

VI- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

VII- الاستنتاج العام.

لاقتر احات والتوصيات.

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي والميداني للبحث إحدى الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه فعملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم أهداف البحث ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم اعتماده والعينة التي تنصب عليها الدراسة ونوع الأدوات التي سنجمع من خلالها المعلومات الميدانية.

وجاء هذا الفصل لتوضيح ذلك حيث يحتوي على تقنيات وا إجراءات من خلال عرض مجالات الدراسة ثم عرض المنهج والأدوات المستعملة وتوضيح المقاييس الإحصائية المستعملة، وتحديد مجتمع البحث ثم العينة وكيفية اختيارها وفي الأخير تطرقنا إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

I- مجالات الدراسة:

يعد اختبار المجال المكاني والبشري والزماني للدراسة من أهم عوامل نجاح أي بحث وبناء على هذا تم تحديد مجالات الدراسة فيما يلي:

1-المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة حيث تقع ثانوية التميمي بحي الوعواع المداني.

2-المجال البشري:

ويقصد به تحديد مجتمع البحث والذي يتكون من بعض الأفراد أو الجماعات أو بعض الوحدات كالمدارس أو المصانع في ضوء نوع الظاهرة التي يتم دراستها وقد يكون ذلك بأسلوب الحصر الشامل أو العينة التي يجب أن تمثل المجتمع أصدق تمثيل في حدود الوقت والجهد وا ٍمكانات الباحث، في بحثنا هذا مجتمع البحث هو تلاميذ المرحلة الثانوية والذي قدر بـ 1083 تلميذ في ثانوية التميمي.

3-المجال الزماني: ويقصد به الوقت الذي يستغرق لجمع البيانات من المبحوثين من ميدان الدراسة، وقد قسمت الدراسة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى:

كانت يوم الخميس 17 مارس، أجريت فيها مقابلة غير موجهة مع مدير الثانوية حيث قمنا بشرح الموضوع له وطلب السماح لنا بإجراء الدراسة الميدانية في الثانوية، حيث تم قبول إجراء الدراسة وتزويدنا بقوائم التلاميذ والبطاقة الفنية للمؤسسة.

المرحلة الثانية:

كانت يومي الأحد والاثنين 11/10 أفريل حيث قمنا يوم الأحد بتوزيع الاستمارات بمساعدة من طاقم الثانوية وفي يوم الاثنين عدنا لاسترجاع الاستمارات، ويعود قصر هذه المدة للمساعدة والتسهيلات المقدمة من طرف طاقم الثانوية.

II- المنهج والأدوات المستعملة:

1-منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث ذلك أن المنهج عنصر أساسي في أي بحث علمي إذ بواسطته يضبط الباحث أسئلته وفروضه ويحدد الفريق الذي يسلكه في إنجاز بحثه فهو يمثل مجموعة من القواعد التي تنظم عملية البحث في العلوم وتوجه خطواتها للوصول إلى نتيجة علمية دقيقة حول الظواهر. **(السيد علي شتى، 1998، ص226)**

ويعرف شحاتة سليمان المنهج الوصفي: بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة. **(شحاتة سليمان، 2007 ص337)**

كما يعرف جودت عزت عطوي: على انه فرع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضيح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها تغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. **(جودت عزت عطوي، 2007 ص172)**

وبما أننا نبحث عن العلاقة بين الحوار الأسري وأنماط تفاعل التلاميذ فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا، ويمكننا من تفسير وتحليل هذه العلاقة واستخلاص النتائج التي يمكن أن تجيب عن الأسئلة التي طرحت في الإشكالية.

2- أدوات وتقنيات جمع البيانات:

الأدوات هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات اللازمة، لذا تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية تصميم منهج البحث، لذا على الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها تمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة. **(صلاح مصطفى الفوال، 1982 ص60)**

وعليه تتوقف القيمة العلمية لأي بحث على المنهج أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ومن المؤكد أن أدوات جمع البيانات تختلف باختلاف المواضيع من جهة وباختلاف مصدر البيانات من جهة أخرى.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة أساسية وهي الاستمارة.

أ-الاستمارة:

تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه الأفراد من أجا الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. **(محمد علي محمد، 1980 ص339)**

وتعني أيضا الاستعانة بطريقة السؤال للحصول على معلومات معينة تتعلق بموضوع البحث. **(عبد الهادي الجوهري وعلي عبد الرزاق إبراهيم، 2002 ص275)**

وقد تم طرحها على مجموعة من الأساتذة وحكمت من طرفهم، وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة بناءا على مشكلة الدراسة والفرضيات المطروحة، حيث كانت موجهة.

المحور الأول يتعلق بالبيانات الأولية العامة ويضم 6 أسئلة.

المحور الثاني يتعلق بالبيانات الخاصة بالتمسك بالفرضية الأولى ويضم 11 أسئلة موزعين بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة.

المحور الثالث يتعلق بالبيانات الخاصة بالتمسك بالفرضية الثانية ويضم 8 أسئلة موزعين بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة.

المحور الرابع يتعلق بالبيانات الخاصة بالتمسك بالفرضية الثالثة ويضم 7 أسئلة موزعين بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة.

وقد تم الاستعانة بالأسئلة المفتوحة في التحليل.

3-المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض علينا أساليب إحصائية تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالهما الظاهرة (موضوع الدراسة) وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

أ-النسب المئوية:

استعملت في هذه الدراسة لغرض تقدير أفراد الدراسة حسب متغيرات البحث.

ب-اختبار (كا) ^{2}: يحسب بالمعادلة التالية

$$\text{كا} = \frac{\text{مج}(\text{ك} - \text{ك}')}{\text{ك}1}$$

حيث ك= التكرار الملاحظ.

ك'= التكرار المتوقع النظري. **(السيد محمد خيري، 1999 ص226)**

وتتم تفريغ البيانات بالاعتماد على تقنية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

III- العينة وكيفية اختيارها:

1-مجتمع البحث:

أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية التميمي لجميع المستويات وبلغ مجموع أفراد المجتمع 1083 مفردة.

2-العينة:

لإتمام البحث السيسولوجي وا ٍثراء جوانبه يتم جمع المعلومات من الميدان لتحليلها واستخلاص النتائج التي تؤكد أو تنفي فرضياته ولهذا الغرض يلجأ الباحث لأحد الأسلوبين، إما الحصر الشامل أو أسلوب العينة، ولأنه يتعذر علينا إجراء الأسلوب الأول لتلاءم إجراء الدراسة الميدانية، فقد ارتأينا استخدام الأسلوب الثاني وهو أكثر الأساليب شيوعا في مجال العلوم الاجتماعية.

وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. **(رشيد زرواتي، 2007 ص334)**

ونظرا لطبيعة الموضوع فقد استعملنا العينة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي تتساوى فيها الفرص بظهور لكل فرد من أفراد المجتمع. **(علي معمر عبد المؤمن، 2008 ص193).**

3-كيفية اختيارها:

عدد أفراد مجتمع البحث هو 1083 تلميذ عينة من المجتمع بنسبة (10%) كما يلي:

1083 ⟵ 100%

X ⟵ 10% ⟵ X=1083*10/100=108

وقد اعتمدت القائمة الاسمية بالمسافة المتساوية حتى استوفينا العدد الذي نرغب في دراسته (108 مفردة).

من 1 إلى 4

من 4 إلى 8

من 8 إلى 12

من 12 إلى 16

من 16 إلى 20....

واستمرت العملية وكانت طويلة ومتعبة إلى حد ما حتى وصلنا إلى تحديد مفردات عينة بحثنا وكانت مقدرة ب 108 تلميذ وتلميذة.

فكان حجم العينة مئة وثمانية مفردة قمنا بتوزيع 108 استمارة على أفراد العينة.

V-عرض وتحليل وتفسير البيانات:

يقوم كل باحث بعد جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته بتبويبها في جداول سواء كانت بسيطة أو مركبة ثم يعمد إلى تحليل وتفسير هذه النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول: (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	لتكرارات	النسبة المئوية
ذكر	40	37%
أنثى	68	63%
الإجمالي	108	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 40 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 37%،أما حجم الإناث فقد بلغ 68 أنثى بنسبة قدرت بـ ،63%وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

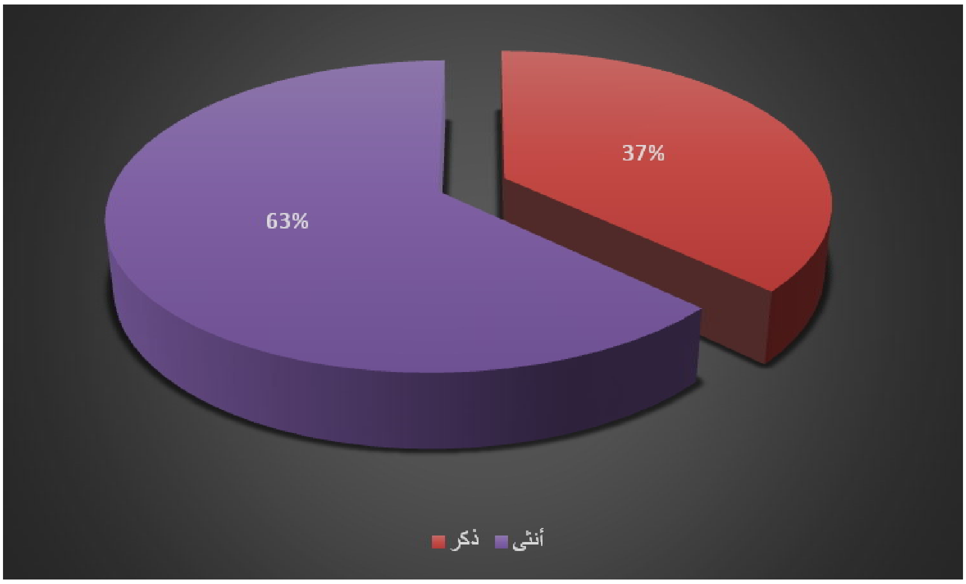

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول:(02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	لتكرارات	النسبة المئوية
من15 إلى 17	62	%57,4
من18 إلى 20	46	%42,6
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 62 فردا يمثلون الأفراد الذين أعمارهم (من15الى17سنة) بنسبة بلغت 57,4%، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين (من 18سنةالى20 سنة) فقد بلغ عددهم 46فردا بنسبة قدرت بـ 42,6%وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)

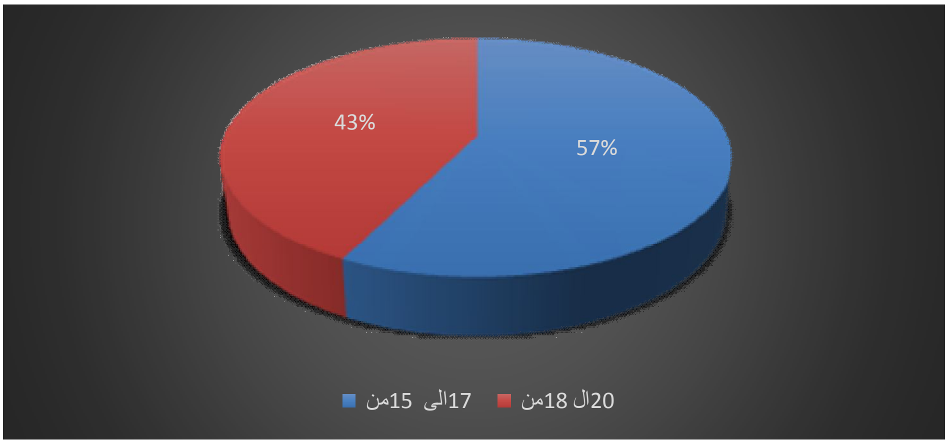

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول:(03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	لتكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10	28	%25,9
من 10 إلى 12	59	%54,6
أكبر من 12	21	%19,4
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 28 فردا تحصلوا على معدل (أقل من 10) بنسبة بلغت %25,9، أما الذين تتراوح معدلاتهم ما بين (من 10الى12) فقد بلغ عددهم 59 فردا بنسبة قدرت بـ

%54,6 ، في حين أن الأفراد الذين تفوق معدلاتهم (أكبر من 12) فقد بلغ عددهم21 ب نسبة قدرت ب %19,4 وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)

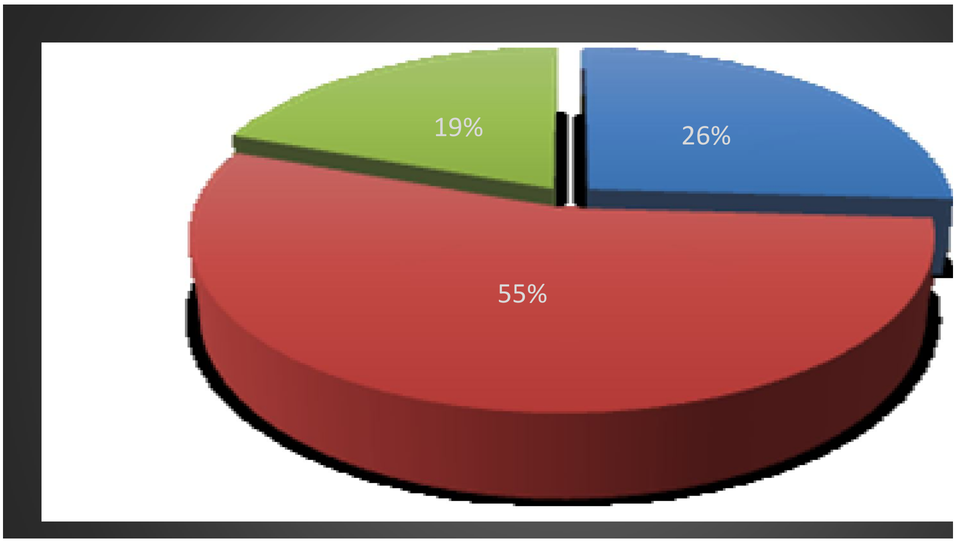

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل الدراسي

الجدول:(04) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير إعادة السنة

هل أعدت السنة	لتكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%25
لا	81	%75
الإجمالي	108	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 27 فردا يمثلون حجم الأفراد الذين أعادوا السنة بنسبة بلغت25 %، أما حجم الأفراد الذين لم يعيدوا السنة فقد بلغ 81فردا بنسبة قدرت بـ 75 %وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

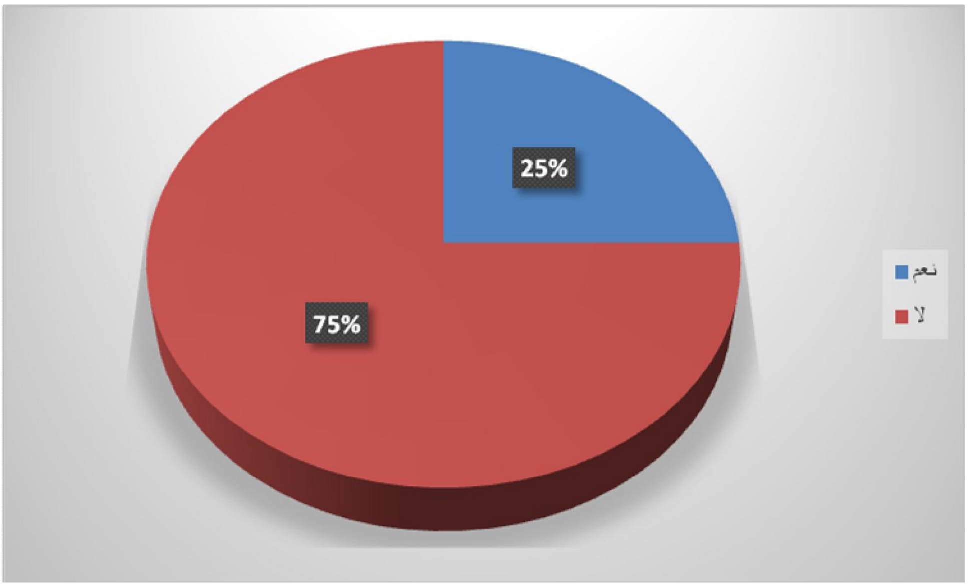

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير إعادة السنة

الجدول: (05) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للأب

المؤهل	لتكرارات	النسبة المئوية
لا يقرا و لا يكتب	4	3,7%
ابتدائي	9	%8,3
متوسط	26	%24,1
ثانوي	37	%34,3
جامعي	18	16,7%
دراسات عليا	14	13%
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 4أفراد آباءهم لا يقرؤون و لا يكتبون بنسبة قدرت ب 3,7 %، و أن 9 أفراد آباؤهم ذو مستوى ابتدائي بنسبة 8,3%، في حين أن الأفراد الذين لدى أبائهم تعليم المتوسط فقد بلغ عددهم 26 فرادا بنسبة قدرت بـ 24,1%، أما الإباء ذو التعليم الثانوي فقد كان عددهم 37 بنسبة قدرت بـ

34,3%،وفيما يتعلق بأصحاب التعليم الجامعي فقد بلغ عددهم 18 فردا بنسبة 16,7 %، أما فيما يخص الإباء ذو مستوى تعليم العالي فقد بلغ عددهم 14 فردا بنسبة قدرت ب13% ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05)

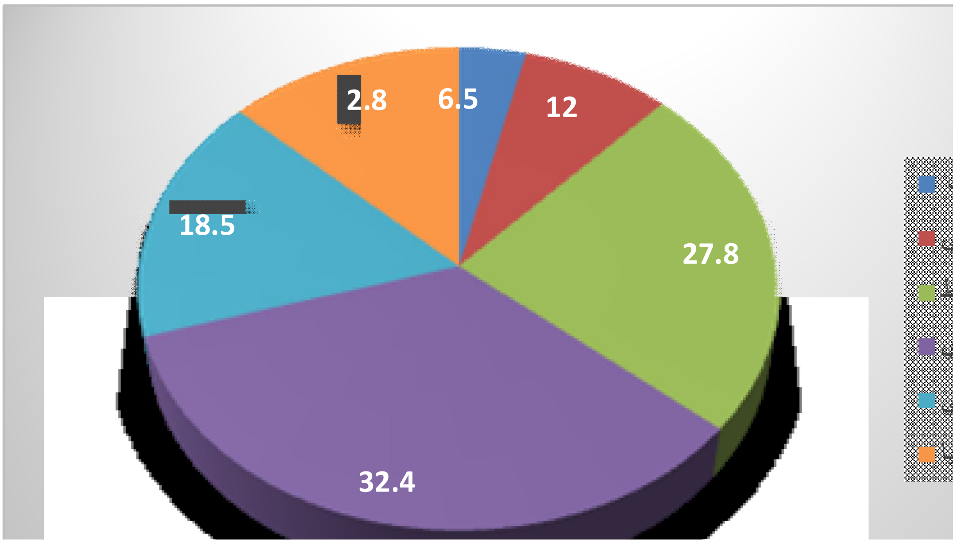

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي الأب

الجدول: (05) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للام

المؤهل	لتكرارات	النسبة المئوية
لا يقرا و لا يكتب	7	6,5%
ابتدائي	13	12%
متوسط	30	27,8%
ثانوي	35	32,4%
جامعي	20	%18,5
دراسات عليا	3	2,8%
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108 فردا، نلاحظ أن 7أفرادامهاتهم لا يقرؤون و لا يكتبون بنسيبة قدرت ب 6,5 % ، و أن 13 أفراد أمهاتهم ذو مستوى ابتدائي بنسبة 12%، في حين أن الأفراد الذين لدى أمهاتهم التعليم المتوسط فقد بلغ عددهم 30 فرادا بنسبة قدرت بـ 27,8%، أما الأمهات ذو التعليم الثانوي فقد كان عددهم 35 بنسبة قدرت بـ 32,4 %،وفيما يتعلق بأصحاب التعليم الجامعي فقد بلغ عددهم 20 فردا بنسبة 18,5%، أما

فيما يخص الأمهات ذو مستوي تعليم العالي فقد بلغ عددهم 3 افرد بنسبة قدرت ب2,8% ، وهذا ما يوضحه الشكل ر قم (05)

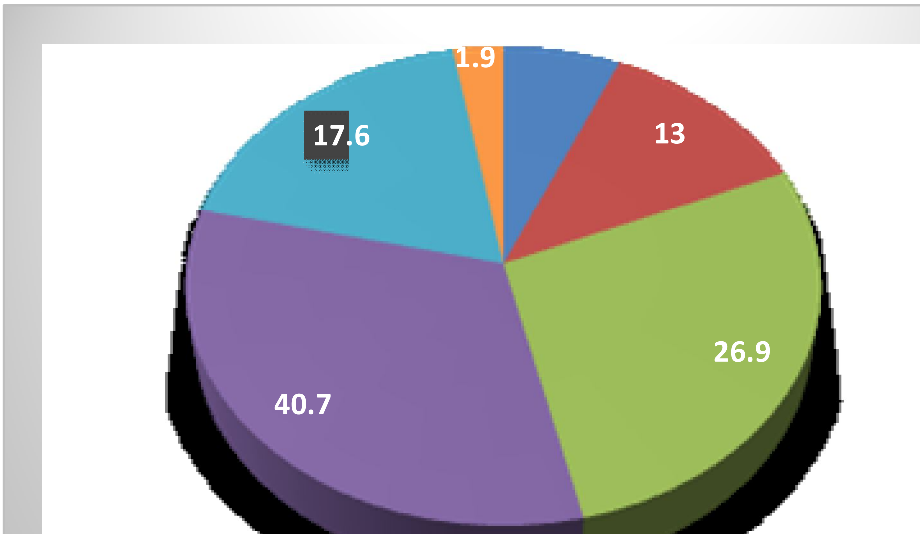

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي الأم

الجدول: (06) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة للأب

المهنة	لتكرارات	النسبة المئوية
بطال	19	%17,6
عمل مؤقت	2	%1,9
اعمل حرة	29	%26,9
موظف	44	%40,7
متقاعد	14	%13
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108فردا، نلاحظ أن 19 فرد أبائهم بطالين بنسبة قدرت ب 17,6 %، في حين أن فردان يشغلون أبائهم منصب عمل مؤقت بنسبة قدرت بـ1,8%، أما الإباء الذين يعملون أعمالا حرة فبلغ عددهم 29 فردا بنسبة قدرت بـ 26,9%، في حين أن الموظفين فقد بلغ عددهم 44 فردا بنسبة 40,7%، أما الآباء المتقاعدين فقد بلغ عددهم 14 فردا بنسبة قدرت ب 13%، و وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05)

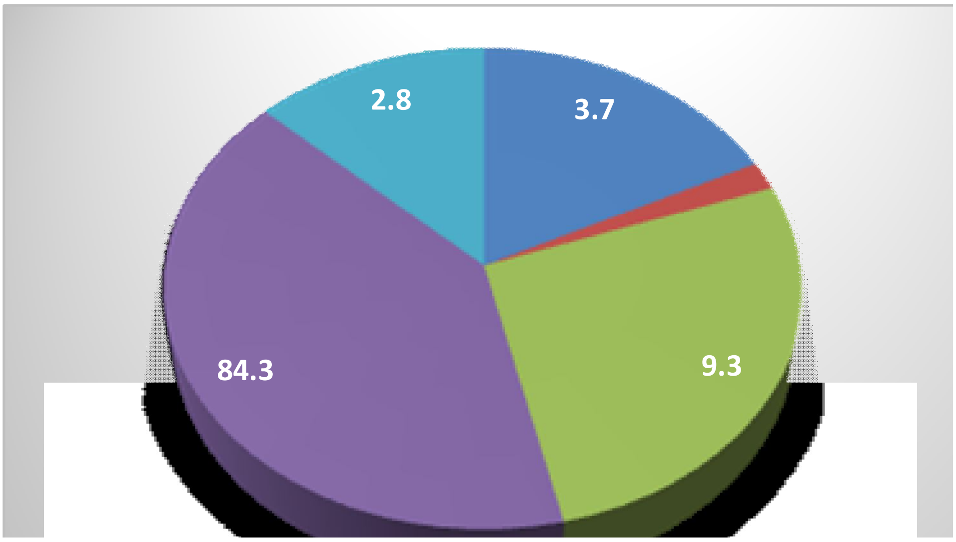

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة الأب

الجدول:(06) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة الأم

المهنة	لتكرارات	النسبة المئوية
ماكثة بالبيت	91	%84,3
عمل مؤقت	3	%2,8
موظفة	10	%9,3
متقاعدة	4	%3,7
الإجمالي	108	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 108فردا، نلاحظ أن 91 فرد أمهاتهم ماكثات بالبيت بنسبة قدرت ب 84،8 %، في حين أن3 افرد يشتغلون أمهاتهم منصب عمل مؤقت بنسبة قدرت بـ2,8%، أما الأمهات الموظفات فبلغ عددهم 10 بنسبة قدرت ب 9.3%، فقد بلغ عددهم 44 فردا ، أما الأمهات المتقاعدات فقد بلغ عددهم 4 افرد بنسبة قدرت ب 3.7%، و وهذا ما يوضحه الشكل رقم (06)

عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول (07):توزيع أفراد العينة على حسب الحالة الحياتية للوالدين

الحالة الحياتية للوالدين / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	105	%97,2	1	33.96	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	3	%2,8				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى رأيين، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (105) فردا بنسبة مئوية بلغت 97,2%، أما الرأي الثاني فتمثل في الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1)قدرت بـ.96.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%،و هذا يدل على أن معظم أفراد العينة والديهم على قيد الحياة.

الجدول (8): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تربية الأبناء على ضرورة الحوار بلباقة مع الأستاذ.

تربية الأبناء على ضرورة الحوار بلباقة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	99	%91,7	2	75	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	9	%8,3				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (8)نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى رأيين،تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل

"نعم" وقد بلغ عددهم (99)فر دا بنسبة مئوية بلغت91,7% ،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ8,3% ،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرار و النسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 75وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01=)وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، نلاحظ من الجدول أعلاه إن تربية التلميذ على احترام الأستاذ من طرف الوالدين تزيد من التفاعل و التفاهم بينهما و بالتالي فان اغلب أفراد العينة المدروسة يحاورون أبناءهم على ضرورة احترام الأستاذ و وبالتالي سيرجع هذا التحاور على الأبناء بالإيجاب.

الجدول(09) توزيع أفر اد عينة الدراسة حسب أثر الحوار الأسري على التفاعل السليم للتلميذ داخل الحجرة

الحوار الأسري وأثره على التفاعل السليم / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	64	59,3%	1	84.37	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	32	29,6%				
نادرا	7	6,5%				
مطلقا	5	4,6%				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(9) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (64) فردا بنسبة مئوية بلغت 59,3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6،5% فقط مثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 4,6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 84.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى،

ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، من الملاحظ أن اغلب أفراد العينة عند الحوار مع الوالدين يكون لهم التفاعل السليم في حجرة الدراسة و هذا يدل انه كلما توفر الحوار مع الأبناء ينعكس بالإيجاب على تفاعلهم في القسم فالحوار مع الأبناء يزيد من ثقتهم بأنفسهم مما يساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تصادفهم بالثانوية.

الجدول: (10) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تشجيع الوالدين على احترام الأستاذ المدرس للتلميذ.

تشجيع الوالدين على احترام الأستاذ المدرس / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	91	%84,3	3	206.14	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	14	%13,0				
نادرا	2	%1,9				
مطلقا	1	%0,9				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(10) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (91) فردا بنسبة مئوية بلغت 84.3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.0% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 1.9% فقط مثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (2)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم(1) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 0.9 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 209.14 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ من الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة كان والديهم يحثونهم و يشجعونهم على احترام الأستاذ المدرس لهم و هذا راجع إلى وعي الآباء لضرورة ذلك الاحترام، ومالهم من تأثير في غرس اتجاهات وقيم احترام الأستاذ، ويؤدي إلى صناعة أنماط تفاعل سليمة بين التلميذ وأستاذه مما يساعد في صناعة مناخ دراسي ينعكس إيجابا على عطاء الأستاذ واستفادة التلميذ معرفيا.

الجدول : (11) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب اهتمام الوالدين بأنماط تفاعل أبنائهم في القسم

اهتمام الوالدين بأنماط تفاعل الأبناء / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	69	%63,9	3	103.18	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	30	%27,8				
نادرا	5	%4,6				
مطلقا	4	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(11) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (69) فردا بنسبة مئوية بلغت 63.9%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.8% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 4.6% فقط تمثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (5)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3.7 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 103.18 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ أن معظم أفراد العينة يهتم والديهم بأنماط تفاعلهم داخل القسم، و حبذا لو كان كل أولياء تلاميذ المؤسسات بنفس الاهتمام لان هذا له دور كبير في محاربة كل المشكلات داخل المدرسة و كان من الضروري أن تكون هناك علاقة بين الأسرة و المدرسة لإنجاح التلاميذ و المؤسسة.

الجدول : (11-1) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة إذا كانت الإجابة ب :دائما حول الاحتمالات المبينة أدناه

إذا كانت الإجابة ب دائما / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
يسألان عن سلوكاتك داخل حجرة الصف	29	%42,0	3	21.37	0,000	دال عند مستوى 0.01
يحضران اجتماع أولياء التلاميذ	3	%4,3				
التخفيف عنك من الضغط الدراسي	22	%31,9				
كل ما سبق	15	%21,7				
الإجمالي	69	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11-1) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(11) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 42.0%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 31.9% فقط تمثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (22)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 21.7 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 21.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من خلال المعطيات الموضحة في الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت في أن الوالدين يسالان عن سلوكات أولادهم داخل القسم ثم تليها التخفيف من الضغط الدراسي لهم و هذا يدل على حرص الأولياء و ضرورة متابعتهم ثم التخفيف عنهم لان هذا يساعد على تحصيل جيد للتلاميذ.

الجدول: (12) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الأسلوب المتبع من طرف الوالدين في حث أبنائهم على الدراسة

الأسلوب المتبع في الحث على الدراسة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	73	%67,6	3	118.74	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	27	%25,0				
نادرا	8	%7,4				
مطلقا	0	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثلت الرأي الأول في الأفر اد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(12) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (73) فردا بنسبة مئوية بلغت 67.6%،أما الرأي الثاني فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 25.0% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 7.4% فقط تمثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (8)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (0) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3.7 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 118.74وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.الحوار ضروري و نافع في كل المجالات و خاصة مع التلاميذ في هذا الوقت فقد لاحظنا أن معظم أفراد العينة كان الأسلوب المتبع في حثهم عن الدراسة بالحوار و هذا ينعكس عنهم الإيجاب بدل استعمال طرق أخرى لا تؤدي لأي نتيجة،فالحوار يعزز لدى التلميذ الثقة بالنفس فعلى الوالدين دائما استخدام أسلوب الحوار مع أبنائهم.

الجدول :(13) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب اثر الحوار الأسري على تفاعل التلميذ في القسم مع الأستاذ

اثر الحوار الأسري على تفاعل التلميذ إيجابيا في القسم. الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	51	%47,2	3	40.45	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	36	%33,3				
نادرا	7	%6,5				
مطلقا	14	%13				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(13) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (51) فردا بنسبة مئوية بلغت 47.2%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6.5% فقط تمثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (14) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 13 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 45.40وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ أن للحوار داخل الآسرة اثر على تفاعل التلاميذ ايجابيا من اغلب أفراد العينة و هذا يوضح انه كلما توفر الحوار داخل الأسرة كلما ترك اثر ايجابي على تفاعل التلميذ مع الأستاذ داخل القسم و لهذا يبرز ضرورة الاهتمام على التمسك به داخل الأسرة والاقتناع به كأسلوب ضروري في الحياة.

الجدول:14 توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تحاور الوالدين مع أبنائهم لإكسابهم النمط ألتسامحي في أفعالهم

تحاور الوالدين مع أبنائهم لإكسابهم النمط التسامحي في أفعالهم الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	73	%67,6	3	111,92	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	23	%21,3				
نادرا	8	%7,4				
مطلقا	4	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(14) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (73) فردا بنسبة مئوية بلغت 67.6%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.3%،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6،5% فقط تمثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (8)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3/7% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 111.92وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم إجابات أفراد العينة كانت ب دائما و هذا يدل على اهتمام الآباء بإكساب أبنائهم النمط التسامحي للتعامل مع الآخرين،فتعليم الأولاد و توجيههم على اكتساب النمط التسامحي يساعدهم كثيرا في حياتهم و خاصة الدراسية، كما ينعكس ايجابيا على تماسك ومتانة النسيج الاجتماعي بين التلاميذ داخل البيئة المدرسية ويساهم في صناعة علاقة الصداقة والزمالة ويزرع روح التعاون بين التلاميذ علميا داخل المدرسة الثانوية.

الجدول:15 توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب النقاش والحوار مع الوالدين ودوره في التشجيع على التحصيل الدراسي

النقاش والحوار مع الوالدين ودوره في التشجيع على التحصيل الدراسي / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	71	%65,7	3	112.96	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	30	%27,8				
نادرا	3	%2,8				
مطلقا	4	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(15) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (64) فردا بنسبة مئوية بلغت 59,3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6،5% فقط مثل الرأي الثالث التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 4,6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 84.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ انه كلما كان هناك نقاش و حوار الوالدين مع الأبناء داخل الأسرة وبصفة دائمة ومستمرة في نطاق التفاعلات المختلفة داخل المناخ الأسري كلما ارتفع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجدول: (16) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة حوار الأسرة في مناقشة شتى المواضيع وعلاقته بإكساب التلميذ هدوء داخل حجرة الصف

مشاركة حوار الأسرة في مناقشة شتى المواضيع وعلاقته بإكساب التلميذ هدوء داخل حجرة الصف / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	41	%38	3	46.44	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	48	%44				
نادرا	8	%7				
مطلقا	11	%10				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(16) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (41) فردا بنسبة مئوية بلغت 38%أما الرأي الثاني فمثل الأفر اد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%،في حين نلاحظ أن ما نسبته 7% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (8)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (11) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 46.44وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا $(\alpha=0.01)$، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.توضح لنا من الجدول أعلاه أن نسبة عالية مثلت الإجابة ب أحيانا و قد دل هذا انه ليس من الضروري الحوار و مشاركة أفراد الأسرة يكسب التلاميذ هدوءا داخل القسم و لكن مثل نسبة عالية على نادرا و مطلقا فايضا يدل هذا أن له دور فعال في هدوء التلاميذ في القسم.

2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

الجدول: (17) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مساعدة الوالدين في مراجعة الدروس والتفاعل مع الأستاذ

مساعدة الوالدين في مراجعة الدروس و التفاعل مع الأستاذ / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	23	%21,3	3	9.70	0,021	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	37	%34,3				
نادرا	16	%14,8				
مطلقا	32	%29,6				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(17) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 21.3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 14.8% فقط تمثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (16)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (32) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 29.6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 9.70 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال أفراد العينة أن أحيانا مثلت نسبة كبيرة ثم تليها مطلقا و هذا يدل على أن أولياء أفراد العينة لا يساعدونهم على مراجعة دروسهم، مما يؤشر لغياب ثقافة رسم وتسطير برنامج متابعة من قبل الأولياء داخل الأسرة لسير دروس أبائهم ومعرفة نقاط ضعفهم وقوتهم في دراسة المواد المختلفة، وهذا بلا شك يقلل من التفاعل الايجابي للتلميذ مع أستاذه أثناء الحصة التدريسية.

الجدول رقم (17-1) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة إذا كانت الإجابة ب:مطلقا

إذا كانت الإجابة ل:مطلقا الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
لان الوقت لا يسمح	5	%4,6	3	05.8	370,0	دال عند مستوى 50.0
لانخفاض مستواهما التعليمي	5	%4,6				
لأنك لا تطلب ذلك	15	%13,9				
لانشغالهم بأمور أخرى	7	%6,5				
الإجمالي	32	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (17-1) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحور ت إجاباتهم على السؤال رقم(17-1) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.6%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم(5) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 13.9% فقط تمثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (15)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب، 6.5% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 8.50وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من خلال ما لوحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لا يطلبون مراجعة الدروس مع الوالدين و هذا راجع إلى عدم اكتراث الأبناء بالدراسة فعلى الآباء الوعي بمدى أهمية هذا الموضوع.

الجدول: (18) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة الحوار الأسري و الشعور بالاستقرار داخل المدرسة

الحوار الأسري و الشعور بالاستقرار داخل المدرسة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	57	%52,8	3	33.67	0,021	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	37	%34,3				
نادرا	10	%9,3				
مطلقا	4	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(18) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 34.3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 9.3% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 3.7% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (4)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3.7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 67.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ أن معظم أفراد العينة يولد لديهم الحوار الأسري الشعور بالاستقرار داخل المدرسة، ذلك أن الحوار وفتح النقاش مع التلميذ أو التلميذة من قبل أفراد الأسرة وخصوصا الآباء يجعلهم متشربا لقيم المصارحة بما يفعله داخل محيط الثانوية من أفعال حسنة أو حتى قيامه ببعض الأفعال كالمشاغبة وبعض سلوكات العنف أو الغش أو المشاجرة مع زملائه أو أطراف أخرى داخل الثانوية أو بالمقابل مصارحتهم بما يتعرض له من ضغوطات أو تهديدات أو مضايقات داخل الثانوية وفي كلتا الحالتين يشعر التلميذ متابعة أو رعاية أفراد الأسرة له فيما يقوم به أو يعترضه مما يولد لديه الشعور بالطمأنينة والاستقرار داخل المدرسة فالحوار ضرورة ملحة في حياة التلميذ.

الجدول: (19) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب استشعار أهمية الحوار الأسري في الحياة الدراسية

استشعار أهمية للحوار الأسري في الحياة الدراسة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	53	%49,1	3	,9664	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	42	%38,9				
نادرا	9	%8,3				
مطلقا	4	%3,7				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(19) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (53) فردا بنسبة مئوية بلغت 49.1%،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته8.3% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (9)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3.7 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 64.96وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. من الملاحظ أن معظم أفراد العينة يستشعرون أهمية للحوار داخل أسرهم في حياتهم الدراسية فالحوار ضرورة ملحة في حياة التلميذ فعلى الآباء التمسك بقيم الحوار والحرص على انتهاج أساليب الحوار مع أبنائه وتعليمهم وتعويدهم على الوضوح والإقناع والاقتناع في شتى المواقف، مما يكسبهم فنون الحوار سواء مع أفراد الأسرة أو مع أطراف البيئة المدرسية التي يدرسون بها.

الجدول (20) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الحوار الأسري في خلق تفاعل جيد مع الإدارة المدرسية

مساهمة الحوار الأسري في خلق تفاعل مع الإدارة المدرسية / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	48	%44,4	3	,8541	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	39	%36,1				
نادرا	11	%10,2				
مطلقا	10	%9,3				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(20) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (48) فردا بنسبة مئوية بلغت 44.4%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.1% حين نلاحظ أن ما نسبته 10.2% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (11)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب، 9.3% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 41.85وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة عالية تقول بان الحوار داخل الأسرة يخلق تفاعل سليم مع المدير داخل المدرسة وذلك من خلال تدريبهم وتعليمهم ضرورة احترام مدير المدرسة انطلاقا من قناعات صادقة على أنه يمثل رمز الأبوة للتلاميذ ورمز الراعي والمسئول عنهم وعن ضمان سير حقوقهم في الاستفادة من تمدرس فعال وايجابي من خلال رعايته بالنظام وقيامه على الانضباط من طرف عناصر العملية التربوية وأقصد الأستاذ والتلميذ.

الجدول:(21) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تأثير المناخ الأسري على العلاقات مع الطاقم الإداري المدرسي

تأثير المناخ الأسري على العلاقات مع الطاقم الإدار ي المدرسي / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	36	%33,3	3	40,17	10,00	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	39	%36,1				
نادرا	13	%12,0				
مطلقا	20	%18,5				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه ر قم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(21) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (64) فردا بنسبة مئوية بلغت %59,3،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ %29,6 ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6،5% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 4,6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 84.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1

يستوضح لنا من الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة المدروسة قد أجابو ا بان المناخ داخل الأسرة يؤثر على الطاقم الإداري المدرسي فهذا يعني انه كلما ساد الهدوء و الراحة داخل الأسرة كلما كان التأثير جيد و كلما حدث العكس داخل الأسرة كلما اثر بالسلب مع الطاقم المدرسي.

الجدول: (22) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة معاملة الوالدين في البيت

معاملة الوالدين في البيت / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
حسنة	72	%66,7	2	,7913	10,0	دال عند مستوى 0.01
سيئة	1	,90%				
عادية	35	%32,4				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (150)فردا قد انقسمت إلى ثلاث آراء تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "حسنة" وقد بلغ عددهم (72) فردا بنسبة مئوية بلغت 66.7%، أما الرأي الثاني تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "سيئة" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 0.9%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 32.4% مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "عادية" والبالغ عددهم (35)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13.79 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة تمثلت في المعاملة الحسنة ثم تليها المعاملة العادية و توجد حالة واحدة سيئة.

الجدول: (23) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تلقي المعاملة القاسية من طرف الوالدين تكون سبب في انتهاج السلوك السيئ داخل المدرسة

تلقي المعاملة القاسية تكون سبب في انتهاج السلوك السيئ / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	59	54	3	,3351	10,00	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	20	18				
نادرا	15	13				
مطلقا	14	13				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثلت الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(23) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (59) فردا بنسبة مئوية بلغت 54%، أما الرأي الثاني تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 13.5% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (15)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (14) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 13 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 51.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال الجدول أفراد العينة نفت تماما أن عند المعاملة القاسية من طرف الوالدين تكون سبب في انتهاج السلوك السيئ داخل المدرسة من قبل التلميذ.

الجدول: (24) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب سعي الوالدين لتقديم النصائح كي لا يقع في المشاكل مع الإدارة المدرسية

سعي الوالدين لتقديم النصائح كي لا يقع في المشاكل / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	77	%71,3	3	125,25	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	16	%14,8				
نادرا	7	%6,5				
مطلقا	8	%7,4				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(25) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (77) فردا بنسبة مئوية بلغت 71.3,3%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 14.8%،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6.5% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فبما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 7.4 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 125.25وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يسعى والديهم لتقديم النصائح لهم كي لا يقعوا في المشاكل مع الإدارة المدرسية و هذا يدل على اهتمام الآباء بالأبناء و هو تصرف جيد للمحافظة على الاستقرار المدرسي.

3-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:

الجدول: (25) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تربية الوالدين على معنى احترام مع المدير

تربية الوالدين على معنى الاحترام مع المدير / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	101	%93,5	1	81,81	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	7	%6,5				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى رأيين، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (101) فردا بنسبة مئوية بلغت %93.5،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال ،لا و قد بلغ عددهم (7)بنسبة مئوية بلغت 6.5 وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 81.81وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ ما الجدول من أن اغلب أفراد العينة يقوم والديهم بنصحهم على احترام المدير و نسبة قليلة جدا لا تهتم لهذا النصح.

الجدول: (26) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحوار مع الوالدين يزرع ثقة مع الأقران داخل المحيط المدرسي

الحوار مع الوالدين يزرع ثقة مع جماعة الأقران في المدرسة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	99	%91,7	1	75	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	9	%8,3				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى رأيين، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (99) فردا بنسبة مئوية بلغت %91.7 ،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال ،لا و قد بلغ عددهم (9)بنسبة مئوية بلغت 8.3%وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 75%وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من خلال الجدول أعلاه تبين لنا معظم أفراد العينة أن الحوار مع الوالدين يزرع ثقة في نفوس الأبناء مع زملائهم، مما يجعلهم يدركون من خلال انتهاج أساليب الحوار في مختلف المواقف والتصرفات مع الطرف الآخر مما يحدد لهم اتخاذ موقف من مزامنة هذا الطرف فقط، وإما يجتنب مصادقته مما يضمن وجود مساحات كبيرة واضحة بين الطرفين في تفاعلاتهم داخل البيئة المدرسية وهو ما يدعم الثقة بين أفراد جماعة الأقران أو الرفاق وبالتالي يبقى الحوار مهم في حياتهم العامة وحياتهم الدراسية بالخصوص.

الجدول: (27) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التعلم من الحوار الأسري فن الإصغاء مع الزملاء

التعلم من الحوار الأسري فن الإصغاء مع الزملاء / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	69	%63,9	3	107,63	0,000	دال عند مستو ى 0.01
أحيانا	32	%29,6				
نادرا	1	%0,9				
مطلقا	6	%5,6				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108)فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(28) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (69) فردا بنسبة مئوية بلغت 63.9%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 0.9% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (1)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 5.6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 107.63 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة العالية تمثلت في أن الحوار داخل الأسرة تعلم التلميذ فن الإصغاء مع زملائه لأنه يتعود على الحوار الدائم و الاستجابة له و هو سلوك جيد يستدعي تنميته بمستويات عالية.

الجدول:(28) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تأثير الخلافات الوالدية على العلاقات مع الزملاء في المدرسة

تأثير العلاقات الوالدية على العلاقات مع الزملاء / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	24	%22,2	3	23,18	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	27	%25,0				
نادرا	11	%10,2				
مطلقا	46	%42,6				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل لرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(29) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 22.2%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 25.0%،في حين نلاحظ أن ما نسبته 10.2% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (11)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (46) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 42.6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.18وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة لا تؤثر الخلافات الوالدية على علاقتهم مع زملائهم في المدرسة ثم تليها فئة قليلة تؤثر فيهم هذه الخلافات فعلى الآباء تجنب مثل هذه الخلافات للحفاظ على توازن أبنائهم.

الجدول: (29) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تمكين النقاش داخل الأسرة على تكوين علاقات حسنة مع الزملاء

تمكين النقاش داخل الأسرة على تكوين علاقات حسنة مع الزملاء / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	88	81,5	1	42.81	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	20	18,5				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى رأيين، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (88) فردا بنسبة مئوية بلغت 81.5%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال ،لا و قد بلغ عددهم (20)بنسبة مئوية بلغت 18.5وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 42.81وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يمكنهم النقاش داخل الأسرة على تكوين علاقات حسنة مع زملائهم،و لهذا يجب الحفاظ دائما على استمرار الحوار في المنزل مع الوالدين و مع الإخوة.

الجدول:(30) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة انعكاس عدم تواصل الأسرة مع التلميذ على نمط تفاعله مع الزملاء داخل المدرسة

انعكاس عدم تواصل الأسرة على نمط التفاعل مع الزملاء / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
السب	5	%4,6	3	196,07	0,000	دال عند مستوى 0.01
الشتم	6	%5,6				
الضرب	7	%6,5				
لاشيء مما سبق	90	%83,3				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم(30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(31) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.6%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 5.6% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 6،5% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (7)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (90) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 83.3% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 196.07وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا ينعكس عدم تواصل أسرهم معهم على نمط تفاعلهم مع زملائهم في المدرسة السب أو الشتم أو الضرب.

الجدول: (31) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التواصل مع أفراد أسرتك يجعل منك شخصية صادقة مخلصة مع زملائك

التواصل مع أفراد الأسرة يجعل منك شخصية صادقة مع زملائك / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	72	%66,7	3	88,110	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	26	%24,1				
نادرا	5	%4,6				
مطلقا	5	%4,6				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (31) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(32) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (72) فردا بنسبة مئوية بلغت 66.7%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 24.1% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 4.6% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (5)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 4,6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 110.88 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتمتعون بشخصية صادقة و مخلصة مع زملائهم عندما يتواصلون مع أسرهم فالحوار يلعب دور فعال في تعزيز و تنمية شخصية التلميذ.

الجدول (32):توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحوار مع الوالدين يعلم مصاحبة الأخيار و توجيههم إلى تفاعل ايجابي في المدرسة

الحوار مع الوالدين يعلم مصاحبة الأخيار و توجيههم إلى تفاعل ايجابي في المدرسة / الاحتمالات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
دائما	86	%79,6	3	175,18	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	15	%13,9				
نادرا	4	%3,7				
مطلقا	3	%2,8				
الإجمالي	108	%100				

من خلال الجدول أعلاه رقم (32) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (108) فردا قد انقسمت إلى أربع آراء، تمثل الرأي الأول في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم(33) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (86) فردا بنسبة مئوية بلغت 79.6%،أما الرأي الثاني فمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.9% ،في حين نلاحظ أن ما نسبته 3.7% فقط مثل الرأي الثالث الذي يحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (4)، أما فيما يخص الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "مطلقا" و البالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 2.8% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 175.18وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.من الملاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة عالية من أفراد العينة يعلمهم الحوار مع والديهم مصاحبة الأخيار و توجيههم إلى تفاعل ايجابي في المدرسة و هذا يدل على نصح الآباء أبنائهم و مراقبتهم على اختيار الأصدقاء و هو سلوك جيد.

VI- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد عرضنا وتحليلنا للبيانات التي تحصلنا عليها من الميدان نقوم بمناقشة النتائج المتواصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للتمسك بالحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ تبين النتائج الإحصائية في ما يخص الفرضية الأولى أنه من خلال القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم (08-09-10-11) أن أغلب أفراد العينة يحاورون أبنائهم على ضرورة احترام الأستاذ وماله من تأثير في غرس اتجاهات وقيم احترام الأستاذ مما ساهم في صناعة مناخ دراسي ينعكس إيجابا على عطاء الأستاذ واستفادة التلميذ معرفيا، كما أنه يهتمون بأنماط تفاعل الأبناء في القسم، واتضح لنا أنه كلما توفر حوار داخل ا

لأسرة كلما ترك للتلاميذ أثر ايجابي على تفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم وعليه يجب التمسك بالحوار داخل الأسرة والاقتناع به كأسلوب ضروري في الحياة، وكما تبين لنا القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم (12-14) أن الوالدين يهتمون بإكساب الأبناء النمط التسامحي للتعامل مع الآخرين مما يساعدهم كثيرا في حياتهم وخاصة الدراسية.

وعليه ومن خلال عرضنا للنتائج في جملة المتغيرات المرتبطة بالحوار الأسري وعلاقته بنمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ، فإننا توصلنا إلى ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

للتمسك بالحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية.

تبين النتائج الإحصائية فيما يخص الفرضية الثانية أن:

من خلال القيم الإحصائية المبينة في الجدول (18-19-20) مثلت نسبة عالية لأفراد العينة أن الحوار الأسري يولد الشعور بالاستقرار داخل المدرسة فعلى الآباء التمسك بقيم الحوار والحرص على انتهاج أساليب الحوار مع أبنائهم وأن للحوار أثر ايجابي كبير على خلق تفاعل سليم مع مدير المدرسة ويكون ذلك من خلال تدريبهم وتعليمهم على ضرورة احترام مدير المدرسة، وكما بينت القيم الإحصائية في الجدول رقم (22-25-26) أنه على الوالدين معاملة أبنائهم بالتي هي أحسن لأنهم كلما كانت المعاملة قاسية مع الأبناء كلما انتهجوا السلوك السيئ داخل المدرسة بحيث يسعى والديهم بتقديم نصائح لكي لا يقعوا في المشاكل مع الإدارة المدرسية، كما أنهم يقومون بنصحهم على احترام المدير لأنه يعتبر رمز الأبوة ورمز الراعي والمسئول عنهم وعن ضمان سير حقوقهم في الاستفادة من تمدرس فعال وايجابي من خلال رعايته للنظام.

والنتيجة النهائية الخاصة بالتمسك بالحوار الأسري وعلاقته بنمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية، وبهذا نكون قد توصلنا إلى ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

3-مناقشة الفرضية الثالثة:

للتمسك بالحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع جماعة الرفاق.

تشير النتائج الإحصائية فيما يخص الفرضية الثالثة:

تبين القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم (26-27-28) أنه كلما توفر الحوار بين الوالدين والأبناء كلما زادت ثقة الأبناء في أنفسهم مع زملائهم في المحيط المدرسي، فالحوار داخل الأسرة مهم كثيرا في حياتهم داخل المدرسة وكما أنه كلما توفر تواصل بين أفراد الأسرة كلما تعلم التلميذ فن الإصغاء مع زملائه لذا يجب تنمية الحوار بمستويات عالية، وقد أدلى أفراد العينة المدروسة من خلال الجدول رقم (29-31) أن الخلاقات الوالدية لا تؤثر على علاقتهم مع زملائهم في المدرسة وأيضا قد اتضح أن النقاش مع الوالدين يمكن من بناء علاقات حسنة وايجابية مع زملائهم وأن الحوار داخل الأسرة يجعل التلميذ يتمتع بشخصية صادقة ومخلصة مع زملائه داخل المدرسة.

وبالتالي فإن التمسك بالحوار الأسري له علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع زملائه في المحيط المدرسي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

VII- الاستنتاج العام:

من خلال تحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائجها حسب كل فرضية ثم إثبات صحة الفرضيات الجزئية، وما يمكننا أن نلخص مايلي:

- للتمسك بثقافة الحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ داخل القسم.
- للتمسك بثقافة الحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية.
- للتمسك بثقافة الحوار الأسري علاقة بنمط تفاعل التلميذ مع زملائه (جماعة الرفاق).

وباعتبار أن الفرضية العامة هي للفرضيات الثلاث تبين صحة الفرضية العامة والقائلة:

للتمسك بثقافة الحوار الأسري علاقة بأنماط تفاعل التلميذ في المرحلة الثانوية.

وانطلاقا من إثبات صحة الفرضيات الفرعية والفرضية العامة نكون قد أجبنا على التساؤلات الفرعية والتساؤل العام الذي طرح في الإشكالية.

من خلال ما تقدم نخلص في النهاية إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي تمثل خلاصة لكل ما جاء، حيث يعتبر الحوار داخل الأسرة من أهم العوامل التي تأثر على تفاعل التلاميذ في الوسط المدرسي، ولذلك على الوالدين أن يعملا على تدعيم هذه الثقافة داخل الأسرة وذلك من خلال التوصيات التالية:

الاقتراحات والتوصيات:

1-تركيز الآباء على بلوغ الهدف من وجود حوار متواصل مع الأبناء مما يؤدي إلى تقوية الصلة بينهم.

2-من الواجب من الآباء أن يجيدوا كيفية التعامل مع الجوانب الحساسة التي قد يفتحها الطفل بأسئلته وابتداء لغة الحوار منذ مرحلة الطفولة، إذ يمكن التعود عليه لدى الطفل عند الانتقال إلى مرحلة الشباب.

3-أن يكون حوارا مبنيا على الاحترام المتبادل بين التي تبدي آرائها وأفكارها ومن الضروري أن تتوفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة.

4-عمل برامج توعوية سواء مرئية أو مسموعة أو مقروءة من خلال وسائل الإعلام تكون موجهة للآباء والأمهات ليكونوا القدوة الصالحة لأبنائهم.

5-ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من دراسات مماثلة في الحوار الأسري لجميع الفئات العمرية.

6-الاهتمام بتعليم التلاميذ الأساليب السلوكية الصحيحة في التعامل مع الآخرينوا ٕكسابهم العادات والتقاليد الحسنة التي تساعدهم على التعامل والاندماج في المجتمع.

7-محاولة معرفة أهمية التواصل الجيد والمتميز مع الآخرين لإقامة علاقات شخصية طيبة ومرضية وثابتة لتعايش براحة نفسية مع المجتمع.

8-على الأسرة أن تبذل جهدها في الابتعاد عن أساليب المعاملة غير الصحيحة كالرفض والتفرقة والتحكم والتسلط والتحقير واستخدام الكلمات الجارحة والشتائم أو غير ذلك من المعاملات نظرا لما تلعبه الأسرة من دور في تكوين أفراد المجتمع.

9-من خلال الحوار المقام بين الآباء والأبناء أن يكون من حوار الوالدين لأبنائهم تحفيز على التفاعل السليم في البيئة المدرسية وتعليمهم معنى الاحترام مع الطاقم المدرسي واكتساب التفاعل الصحيح.

الخاتمة

الخاتمة:

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة، وا ٍن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي.

يعد الحوار الأسري من الأساليب التي تساعد الطفل على تخطي العقبات والحواجز النفسية، مما يساعد على اكتساب ثقة عالية في ذاته وعليه تظهر أهمية الحوار على الصعيد الأسري لذلك وجب على الوالدين إتباع هذا الأسلوب الذي يعتمد على التشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وأمور الأسرة واحترام آرائهم.

إن الحوار داخل الأسرة يؤثر بصفة مباشرة على تفاعله مع عناصر البيئة الاجتماعية للمدرسة.

وبالتالي من خلال ما تم عرضه في الدراسة بجانبيها النظري والميداني اتضح أن للحوار داخل الأسرة أثر بالغ على تفاعل التلميذ في المدرسة، فالأسرة هي التي تولي أهمية كبيرة للمدرسة.

فالاهتمام بالتلميذ ومنحه قدرا من الحرية للتعبير عن أفكاره يؤدي إلى خلق جوا دراسيا قائما على قدر من الاحترام بين التلميذ وعناصر البيئة المدرسية.

إن التفاعل الاجتماعي المدرسي بين التلميذ وباقي عناصر بيئته الاجتماعية يؤثر بصفة مباشرة على عملية تمدرسه وتعلمه.

فكلما صارت هذه العلاقات التفاعلية في اتجاهها الطبيعي وفرت جوا مدرسيا ملائما وظروف تعليمية مناسبة للاجتهاد وللتعلم مما يسهم في رفع مستوى تعليمه.

فمن خلال دراستنا توصلنا أن للحوار داخل الأسرة أهمية بالغة في حياة التلميذ داخل المدرسة مع عناصر البيئة المدرسية.

فكلما توفر حوار ونقاش وتواصل بين الآباء والأبناء وبين الأبناء فيما بينهم كلما كان هناك تفاعل سليم وملائم مع الطاقم المدرسي (الأستاذ، الإدارة المدرسية، جماعة الرفاق).

فعلى الوالدين مراعاة هذه الثقافة لتحقيق أهداف منشودة لتربية سليمة للأبناء تنفعهم في حياتهم الشخصية والدراسية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1-إبراهيم عبد الناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجبل، بيروت، 1960.

2-أحمد محمد مبارك الكندي: علم النفس الأسري، دار الفلاح، ط2، بيروت، 1995.

3-إدريس بن خويا: فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل، دار ديوان العرب، عمان، 2012.

4-إحسان محمد حسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة"، دار وائل للنشر، ط1، عمان-الأردن، 2005.

5-أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، دار المنهاج للنشر، الأردن، 2009.

6-جودت بني جابر: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2004.

7-جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001.

8- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، ط2، عمان-الأردن، 2007.

9-هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.

10-حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط4، القاهرة-مصر، 1984 .

11- حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو والمراهقة، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 1977 .

12-حسن مصطفى عبد المعطي: الأسرة مشكلة الأبناء، دار الإسراء، القاهرة-مصر.

13-محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط3، الجزائر.

14-محمد أحمد عبد الجواد: كيف تحاور ابنك وتستمع بهذا الحوار، دار الفكر العربي، ط1، مصر.

15-محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان.

16-محمد سامي منير: المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة-مصر، 2000 .

17-محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفعال والتدريس الناجح، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الأردن، 2001 .

18-محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1984.

19-محمد علي محمد: علم الاجتماع المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 1980.

20-معن خليل: نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الأفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991.

21-سناء الخوالي: الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1995.
22-سامية محمد جابر: الاتصال الجماهيري، دار المعارف، الإسكندرية-مصر، 1984.
23-سلوى عثمان الصديقي: قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.
24- سلوى عثمان الصديقي: الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.
25-السيد محمد خيري: الإحصاء في البحوث النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.
26-السيد علي شتا: المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، 1998.
27-عبد الهادي الجوهري وعلي عبد الرزاق إبراهيم: مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية-مصر، 2002.
28-عبد الناصر الجندلي: تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
29-عبد الله صالح علوان: تربية الأولاد في الإسلام، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، 1996.
30-عبد الحميد الخطيب: نظرة في علم الاجتماع الأسري، دار مؤسسة الأهرام، مصر، 2006.
31-عبد القادر قصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري، دار النهضة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1999.
32-علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعية، 17 أكتوبر، ط1، بيروت، 2008.
33-فيصل بن عبدة: فن الحوار أصوله وآدابه، صفات الحوار، دار الإيمان، الإسكندرية.
34-صلاح مصطفى الفوال: منهج العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة-مصر، 1982.
35-رحاب محمود صديق: التفاعل الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، بدون ذكر السنة.
36-رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين ميلة-الجزائر، 2007.
37-شحاتة سليمان: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، ط1، عمان، 2007.
38-خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو للطفل والمراهقة، دار الفكر، ط3، 1983.

39-خليل عبد الرحمان المعايظة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، عمان-الأردن، 2000.

القواميس والمعاجم:

1-أحمد شفيق: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، جامعة القاهرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2013.

2-معجم اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

3-يوسف خياط: لسان العرب، دار صادر ولسان العرب، ط3، بيروت، 1970.

الرسائل والأطروحات:

1-بن حليمة شهرزاد: الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة نيل شهادة الماستر في علم النفي، تخصص علم النفس العيادي، جامعة المسيلة-الجزائر، 2015/2014.

2-هنودة علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة بسكرة-الجزائر، 2013.

3-كروش كريمة: التربية الأسرية للطفل المتمدرس من 9 إلى 12 سنة وعلاقته بظهور السلوك العدواني، دراسة ميدانية ببلدية بوزقان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو-الجزائر، 2011/2010.

4-نبراس يونس محمد آل مرات: أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية، تخصص علم النفس الرياضي، جامعة الموصل-العراق، 2004.

5-نيس حكيمة: الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 2010.

6-سمية بن عمارة: الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين، دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بولاية ورقلة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة ورقلة-الجزائر، 2013.

7-فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2011.

8-رشا إبراهيم نصر علي الفيوم: العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم-مصر، 2008.

المجلات:

1-عادل بن عوض بن مجاد الحضري: ثقافة الحوار الأسري، مجلة الفكر، العدد02، جامعة عمان.

2-يسرى صابر حسين جمل وآخرون: التواصل بين الآباء والأبناء وتأثيره على الجوانب النفسية للأبناء، مجلة التربية والتعليم، مجلة علمية وتربوية ربع سنوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.

3-مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

4-وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي، 2005.

5-المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005.

6-وزارة التربية الوطنية "المنشور الوزاري رقم 526 والمتعلق بالتكفل بتلاميذ الثالثة ثانوي المؤرخ في 20 نوفمبر، الجزائر، 2006.

مواقع الانترنت:

1-الحوار المتمدن: http//www.tezgum.com/depat/show-art-asp?aid=69648/24- 02-2016/16:00h.

2-منال فاروق التوجه الأسري: http//www.google.fr/search?/27-02-2015/14:15h.

قائمة المصادر والمراجع الفصل الثاني

1-إدريس بن خويا: فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل، دار ديوان العرب، عمان، 2012.
2-أحمد محمد مبارك الكندي: علم النفس الأسري، دار الفلاح، ط2، بيروت، 1995.
3-أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
4-هدى محمود ناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
5-حسن مصطفى عبد المعطي: الأسرة ومشكلة الأبناء، دار الإسراف، القاهرة-مصر.
6-محمد أحمد عبد الجواد: كيف تحاور ابنك وتستمتع بهذا الحوار، دار الفكر العربي، ط1، مصر.
7-محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان.
8-سامية محمد جابر: الاتصال الجماهيري، دار المعارف، الإسكندرية-مصر، 1984 .
9-سلوى عبد الحميد الخطيب: نظرة في علم الاجتماع الأسري، دار مؤسسة الأهرام، مصر، 2006.
10-سلوى عثمان الصديقي: قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.
11-سناء الخولي: الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1995.
12-عبد الله صالح علوان: تربية الأولاد في الإسلام، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، 1996.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1-بن حليمة شهرزاد: الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة المسيلة، 2015/2014.
2-سمية بن عمارة:الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين، دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بولاية ورقلة-الجزائر، 2013.
3-كروش نوال: التربية الأسرية للطفل المتمدرس من 9 إلى 12 سنة وعلاقته بظهور السلوك العدواني، دراسة ميدانية ببلدية بوزقان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو-الجزائر، 2011/2010.

المجلات ومواقع الانترنت:

1-عادل بن عوض بن محاد الحضري: ثقافة الحوار الأسري، مجلة الفكر، العدد2، جامعة عمان.
2-مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد9، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
3- http//www.tezgum.com/depat/show-art-asp?aid=69648/ تم الإطلاع عليه بيوم: 2016/02/24 على الساعة h16:00 .
4- http//www.google.fr/search?/ تم الإطلاع عليه بيوم: 2016/02/27 على الساعة h14:15 .

قائمة المصادر والمراجع الفصل الثالث

1-إبراهيم عبد الناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجبل، بيروت، 1960.

2-إحسان محمد حسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة"، دار وائل للنشر، ط1، عمان-الأردن، 2005.

3- جودت بني جابر: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2004.

4- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001.

5- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط4، القاهرة-مصر، 1984 .

6- محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط3، الجزائر.

7- محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفعال والتدريس الناجح، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الأردن، 2001 .

8- محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1984.

9- رحاب محمود صديق: التفاعل الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، بدون ذكر السنة.

10- خليل عبد الرحمان المعايظة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، عمان-الأردن، 2000.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1- هنودة علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة بسكرة-الجزائر، 2013.

2- نبراس يونس محمد آل مرات: أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية، تخصص علم النفس الرياضي، جامعة الموصل-العراق، 2004.

3- رشا إبراهيم نصر علي الفيوم: العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم-مصر، 2008.

4- وزارة التربية الوطنية "المنشور الوزاري رقم 526 والمتعلق بالتكفل بتلاميذ الثالثة ثانوي المؤرخ في 20 نوفمبر، الجزائر، 2006.

قائمة المصادر والمراجع الفصل الرابع

1- وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي، 2005.

2- المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1- نيس حكيمة: الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 2010.

2- فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2011.

قائمة المصادر والمراجع الفصل الخامس

1- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، ط2، عمان-الأردن، 2007.

2- محمد علي محمد: علم الاجتماع المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 1980.

3- معن خليل: نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الأفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991.

4- السيد محمد خيري: الإحصاء في البحوث النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.

5- السيد علي شتا: المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، 1998.

6-عبد الهادي الجوهري وعلي عبد الرز اق إبراهيم: مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية-مصر، 2002.

7- علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعية، 17 أكتوبر، ط1، بيروت، 2008.

8- صلاح مصطفى الفوال: منهج العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة-مصر، 1982.

9- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين ميلة-الجزائر، 2007.

10- شحاتة سليمان: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، ط1، عمان، 2007.

الملاحق

الملحق 1: **وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع: تخصص تربوي

استمارة استبيان حول

الحوار الأسري وعلاقته بأنماط تفاعل التلاميذ في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية (إبراهيم بن الأغلب التميمي)

أخي التلميذ أختي التلميذة:

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر، وبهدف إنجاز دراسة حول موضوع الحوار الأسري وعلاقته بأنماط تفاعل التلاميذ في المرحلة الثانوية في قسم علم الاجتماع تخصص تربوي: نقدم إليكم هذه الاستمارة ونرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل صدق وموضوعية.

ونعدكم بأن هذه البيانات سرية تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

كتابة الجواب في المكان المخصص له والمشار إليه فقط.

شكرا على تعاونكم معنا ومساهمتكم في إنجاز هذا البحث.

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

عبد الصمد خديجة رحاب مختار

السنة الجامعية 2015\2016

المحور الأول : البيانات الشخصية .

1-الجنس؟ ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن؟ من 15 إلى 17 ☐ من 18 إلى 20 ☐

3-ما هو المعدل الدراسي ؟

أقل من 10 ☐ من 10 إلى 12 ☐ أكبر من 12 ☐

4-هل أعدت السنة ؟ نعم ☐ لا ☐

5-المستوى التعليمي ؟

الأب:لا يقرأ ولا يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

الأم: لا تقرأ ولا يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

6-مهنة لوالدين ؟

الأب: بطال ☐ عمل مؤقت ☐ أعمال حرة ☐ موظف ☐ متقاعد ☐

الأم : ماكثة بالبيت ☐ عمل مؤقت ☐ موظفة ☐ متقاعدة ☐

المحور الثاني : بيانات خاصة بالتمسك بالحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الأستاذ .

7-هل والديك على قيد الحياة؟ نعم ☐ لا ☐

8-هل تم تنشئتك على ضرورة الحوار بلباقة مع الأستاذ ؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل حوارك مع والديك له أثر على التفاعل السليم في الحجرة؟

☐ دائما أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

10-هل يشجعك والداك على احترام الأستاذ المدرس لك ؟

☐ دائما أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

11-هل يهتم والداك بأنماط تفاعلك في القسم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

-إذا كانت الإجابة بـ دائما:

يسألان عن سلوكاتك داخل حجرة صف ☐ يحضران اجتماع أولياء التلاميذ ☐

التخفيف عنك من الضغط المدرسي ☐ كل ما سبق ☐

12-هل الأسلوب المتبع من طرف والديك في حثك عن الدراسة يكون بالحوار؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

13-هل للحوار داخل أسرتك أثر على تفاعلك داخل القسم مع أستاذك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

14-هل تتحاور الأسرة معك لإكسابك النمط التسامحي في أفعالك مع الآخرين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

15-هل يساعدك النقاش والحوار مع والديك في التشجيع على التحصيل الدراسي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

16-هل لمشاركتك حوار أفراد أسرتك في شتى المواضيع يكسبك هدوءا داخل حجرة الصف؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

17-هل يساعدك والداك في مراجعة دروسك والتفاعل مع الأستاذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

في حالة الإجابة مطلقا:

لأن الوقت لا يسمح ☐ لانخفاض مستواهما التعليمي ☐

لأنك لا تطلب ذلك ☐ لانشغالهم بأمور أخرى ☐

المحور الثالث : بيانات خاصة بالتمسك بالحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع الإدارة المدرسية .

18-هل يولد لديك الحوار الأسري الشعور بالاستقرار داخل المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

19-هل تستشعر أهمية للحوار داخل أسرتك في حياتك الدراسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

20-هل يساهم الحوار داخل أسرتك في خلق تفاعل جيد مع الإدارة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

21-هل يؤثر عليك المناخ داخل أسرتك على علاقاتك مع الطاقم الإداري المدرسي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

22-كيف هي معاملة والديك لك في البيت؟

حسنة ☐ سيئة ☐ عادية ☐

23-هل المعاملة القاسية من طرف والديك يكون سبب في انتهاجك للسلوك السيئ داخل المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

24-هل يسعى والداك لتقديم نصائح لك لكي لا تقع في المشاكل مع الإدارة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

25-هل يربيانك والديك على معنى الاحترام مع المدير؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : بيانات خاصة بالتمسك بالحوار الأسري ونمط تفاعل التلميذ مع جماعة الرفاق داخل المدرسة

26-هل الحوار مع والديك يزرع فيك ثقة مع أقرانك داخل المحيط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل علمك الحوار داخل أسرتك فن الإصغاء عندما تكون مع زملائك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

28- هل خلافات والديك تؤثر على علاقتك مع زملائك في المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

29-هل يمكنك النقاش داخل أسرتك على تكوين علاقات حسنة مع زملائك؟

نعم ☐ لا ☐

30-كيف ينعكس عدم تواصل أسرتك معك على نمط تفاعلك مع زملائك داخل المدرسة؟

السب ☐ الشتم ☐ الضرب ☐ لا شيء مما سبق ☐

31-هل تواصلك مع أفراد أسرتك يجعلك تتمتع بشخصية صادقة مخلصة مع زملائك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

32-هل حوارك مع والديك يعلمك مصاحبة الأخيار وتوجيههم إلى تفاعل إيجابي في المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

معلومات تريد إضافتها حول الموضوع؟

.....

.....

.....

.....

ملحق 2: ترخيص مديرية التربية بإجراء الدراسة الميدانية بثانوية إبراهيم بن الأغلب

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين

ثانوية إبراهيم ابن الأغلب التميمي
المسيلة
ورد في: 17 مارس 2016
رقم: 275

رقم: 351 / 2016

المسيلة في: 17 / 03 / 2016
مدير التربية
إلى السادة/
- **مدير ثانوية المقري / المسيلة**
- **مدير ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي / المسيلة**

الموضوع: ترخيص بإجراء (بحث ميداني)

بناء على طلب المعني و مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية / قسم علم الاجتماع تحت رقم : 01 بتاريخ 16 / 03 / 2016.

يرخص للطالب (ة):

الرقم	الاسم اللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	عبد الصمد خديجة	16 / 01 / 1992 المسيلة	14/D95/MSE12

بالدخول إلى ثانوية المقري / المسيلة + ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي / المسيلة
خلال الفترة : من 03 / 04 / 2016 إلى 02 / 05 / 2016
لإجراء : (بحث ميداني) في المحاور التالية: الحوار الأسري و علاقته بأنماط تفاعل التلاميذ في المرحلة الثانوية.

مع احترامهم للشروط التالية:

21- العمل وفق ما يسمح به القانون و عدم التطرق إلى ما يمس السر المهني.
07 - الالتزام التام من طرف المتربصين باحترام القانون داخل المؤسسة المستقبلة تحملهم المسؤولية إزاء الإخلاء بذلك.
22- استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي للمحاور السالفة الذكر لا غير.
23- وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الأول بالمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
24- مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة.

*** المطلوب من مسؤول المؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الآنفة الذكر.**

عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

بن السراج بلقاسم

ملحق 3: بطاقة فنية للمؤسسة محل الدراسة الحالية

تاريخ بناء المؤسسة: 1964

رقم وتاريخ الإنشاء: 1976/07/16 تحت رقم 20/201

مساحة المؤسسة: 1460 م^2

المبنية منها: 5120 م^2

غير المبنية: 9500 م^2

خطها: 200/800

رقم التسجيل الوطني: 28004

عنوانها: حي وعواع المداني المسيلة

الرقم الميكانوغرافي: 28005

رقم الخزينة: 403001032

رقم الضمان الاجتماعي: 150925/62

قاعات التدريس: 24

المخابر: 04

المكتبة: 01

المراقد: 02

المطعم: 01

العيادة: 01

المحلات الإدارية: 12

السكنات الوظيفية: 06

السيارة: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة

مديرية التربية لولاية

بطاقـــــة فنيـــة للمؤسســـة

1- تعريف المؤسسة

اللمؤسسة	البلديـة	الدائـرة	تاريخ الإنشاء	النمـــــط	رقم التعريف الوطني

نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
ن/داخلي	-lyese-tamimi-@yahoo.fr	035550963	035557684	5120	14620	200م

2- التأطير الإداري: للسنوات الثلاثة الأخيرة.

المديـــــر				الناظـــر			
اللقب والاسم	الأقدمية في المنصب	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الرتبة الأقدمية في	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
زلاقي عثمان	06سنوات	2013/09/01	15شهرا				

المستشار في التربية				المسيـــــر المـــــالي				مستشار ر التوجيه والإرشاد م م			
اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
سعودي صايد	04سنوات	2012/12/27	سنتين	عبد الحفيظ سعد	06 سنوات	2011/09/04	سنتين	بربيط رتيبة	18سنة	09/02/1996	18سنة

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفو م الاقتصادية	عمال مهنيون(1)	أعوان.و. والأمن	مجموع
03	09	03	16	01	

- (1) جميع الأصناف. - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورون أعلاه

3- ظـروف التمـدرس

الماء		الكهرباء		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى:				النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم:			احتياجات أخرى
						داخلية		نصف داخلية					
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	متوفر	ناقص	غ متوفر	
×		×		×			×		×			غ متوفر	

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
24	04	/	ناقص	02	/	01	06	05

المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقد	طاقتها الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
02	01	/	02	02	/	/	01		01

عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
12	/	01	/	رونو-كونغوا/جيدة	01

قاعة المطالعة (نعم- لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم- لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)

ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم- لا)	مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)			
لا	لا	لا	01	01			

5- الخريطة التربوية والتأطير التربوي: للسنوات الثلاثة الأخيرة

الشعبة ← مستوى - أفواج - تلاميذ ↓		2015/2014								2014/2013								2013/2012							
		خ م ع ت	خ م آ	آ فلسفة	لغات ع تجريبية	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد.	ت رياضي	مجموع	خ م ع ت	خ م آ	آ فلسفة	لغات ع تجريبية	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع	خ م ع ت	خ م آ	آ فلسفة	لغات ع تجريبية	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع
س1ثا	ف	4	2							06									00									00
	ت	184	90							274									00									00
س2ثا	ف			2	1	5	/	1	1	21			4	1	1	/	1	1	08			7	1	4	0	0	1	13
	ت			37	120	171	/	44	72	396			120	43	171	/	44	72	263			222	71	125	1	1	82	303
س3ثا	ف			4	2	4	/	/	1	80			2	1	4	/	/	1	12			70	1	3			1	75
	ت			149	183	161	/	1	92	903			183	83	161	/	1	92	510			712	22	309	/	/	24	757
ل	ف	04	02	06	02	09	/	01	02	20			06	02	09	/	01	02	62			41	2	7			2	52
	ت	184	90	222	270	233	/	44	65	507			102	27	233	/	44	65	1083			824	34	322			25	1105
من بين مجموع التلاميذ:		داخلي العدد)								داخلي (العدد)										داخلي(العدد)									
		نصف داخلي(العدد)								نصف داخلي(العدد)										نصف داخلي(العدد)									
عدد الأساتذة																													
معدل أقدميه الأساتذة(1)																													
%استقرار الأساتذة(2)																													

(1) مجموع سنوات أقدميه جميع الأساتذة مقسوم على عددهم

(2) عدد الأساتذة الذين لم ينتقلوا من المؤسسة خلال السنة الدراسية المنصرمة × 100 والحاصل يقسم على مجموع أساتذة المؤسسة في الخريطة التربوية لنفس السنة

1083

6- مشروع المؤسسة

موضوع المشروع	مدة	هل تبناه مجلس	تاريخ تبنيه من طرف	ملاحظات

	المشروع	ت ت (نعم- لا)	مجلس التوجيه.ت

7- نتائج شهادة البكالوريا للسنوات الثلاث الأخيرة

السنة الدراسية	2011	2012	2013
نسبة النجاح في شهادة البكالوريا			

6- حالة المؤسسة ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة في مجالات: (الانضباط العام-العلاقات- التسيير واستعمال الموارد البشرية-الصيانة والنظافة...)

الإيجابيات في نقاط مركزة	السلبيات والصعوبات

حرر ب في:

المديـــر

هام: -تملأ هذه البطاقة بدقة و عناية و تعاد إلى المفتش في أقرب الآجال .

-ترفق بنسخة من مشروع المؤسسة المحيّن أو الجديد حسب وضعية كل مؤسسة

-ترفق بنسخة من الخريطة التربوية و أخرى للإدارية -

بحمد الله تعالى